الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

الإثنين 22 شعبان 1442 هـ الموافق لـ 05 أفريل 2021م العدد: 18525 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1

ISSN 1111-0449

سلّمه رسالة من الرئيس ولد الشيخ الغزواني

رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية الموريتاني

ص03

تتابع ببالغ الاهتمام التطورات

الجزائر تعرب عن دعمها للأمن والاستقرار في الأردن

ص03

الرئيس تبون يترأس مجلس الوزراء ويقرر:

كسر المضاربة ومتابعة دقيقة للمخزون خلال رمضان

■ وضع كل الوسائل للسلطة المستقلة للانتخابات ■ تجسيد مشروع إنتاج اللقاح الروسي «سبوتنيك V»

■ تنصيب هيئة مؤقتة لتسيير قاعة الصلاة لجامع الجزائر

شكلت المواضيع المتعلقة بالتحضير للانتخابات التشريعية المقبلة والترتيبات الخاصة بشهر رمضان وكذا عملية التلقيح ضد كوفيد-19، أهم محاور اجتماع مجلس الوزراء، الذي ترأسه، الأحد، رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية

ص03

الرغبات الهائلة في الترشح قد تكون وراء القرار

السلطة المستقلة تتراجع عن تقليص أعضاء المندوبيات الولائية

أعادت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تعبئة أعضاء بالمندوبيات الولائية، تم الاستغناء عنهم في وقت سابق، مقررة بذلك اعتماد نفس التنظيم العددي المعمول في الرئاسيات والاستفتاء على تعديل الدستور، ويفسر ذلك بالعدد الكبير للراغبين في الترشح للتشريعيات المقبلة من الأحزاب والقوائم المستقلة.

ص03

يخص الجماعات المحلية

المعدل السنوي لاستهلاك الكهرباء 27 مليار دينار

ص03

الأمين العام لوزارة المجاهدين، العيد ربيقة:

عبوات الموت... جريمة خلّفت 7300 ضحية

استنكر الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، أمس، ممارسات المستعمر الفرنسي والجرائم التي قام بها، من قتل وتنكيل بمختلف الأسلحة، من بينها الألغام والمتفجرات التي خلفت 7300 ضحية ستظل وصمة عار في جبين مرتكبيها.

ص02

سليمان ناصر لـ «الشعب»:

الدفع الإلكتروني لاحتواء الكتلة النقدية خارج البنوك

ما يزال تدني قيمة الدينار الجزائري يصنع الحدث بسبب الانعكاسات الاقتصادية، سيما ارتفاع الأسعار وتضرر القدرة الشرائية للمواطن بشكل مباشر، بالرغم من تطمينات وزير المالية باستعادة العملة الوطنية عافيتها وقدرتها الإبرائية مع نهاية 2021.

ص07

خطر الفيروسات المتحوّرة في انتشارها الواسع

المؤسسات الجوارية تستعدّ لاستقبال اللقاحات

تستعد مراكز التلقيح التابعة للمؤسسات الجوارية بالجزائر العاصمة، لاستقبال الدفعة الجديدة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، بعد استلام 360 ألف جرعة في إطار برنامج «كوفاكس»، إذ من المرتقب أن يستفيد من اللقاح عدد أكبر من المواطنين المسجلين حسب الأولوية التي تشمل مستخدمي قطاع الصحة وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة باعتبارهم الأكثر عرضة لمخاطر الفيروس.

ص05

لتعويض الهولندي ديباي

بلايلي في مفكرة ليون الفرنسي

يفكر نادي ليون الفرنسي في التعاقد مع لاعب جزائري جديد خلال فترة الانتقالات الصيفية..

ص13

الاتحاد الإفريقي مدعو للقيام بدور أقوى

مطالب بالبحث عن حلّ سياسي للقضية الصحراوية

دعا مفوض مجلس السلم والأمن الإفريقي، بانكول أديوي، الاتحاد الإفريقي «إلى القيام بدور أقوى وأكثر نشاطا، من أجل بناء سلام مستدام ودائم في إفريقيا».

ص17

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 98

حالات الشفاء: 83

الوفيات: 03

إجمالي الإصابات: 117.622

المتماثلون للشفاء: 81.896

الأمين العام لوزارة المجاهدين، العيد ربيقة:

عبوات الموت... جريمة خلفت 7300 ضحية

■ 7 ولايات حدودية تحصي العدد الأكبر من الضحايا

استنكر الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، أمس، ممارسات المستعمر الفرنسي والجرائم التي قام بها، من قتل وتنكيل بمختلف الأسلحة، من بينها الألغام والمتفجرات التي خلفت 7300 ضحية ستظل وصمة عار في جبين مرتكبيها.

خالدة بن تركي

استرجع الأمين العام لوزارة المجاهدين، خلال إشرافه على افتتاح الندوة التاريخية حول إحياء اليوم الدولي للتوعية بخطر الألغام والمساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام المصادف لـ4 أفريل من كل سنة، الآلام والآثار الجسدية والنفسية التي خلفتها الألغام عبر خطي الموت والنار «شال وموريس»، والتي تعبّر عن بشاعة المستعمر وحجم المآسي التي يعاني منها المعطوبون من جراء هذه الجرائم.

وقال المتحدث، «إن شباب الجزائر أدرك الثمن الباهظ، الذي قدمه أسلافه ليعيش حرا، ذلك الثمن الذي يقف عليه الكل في مقابر الشهداء وفي مراكز التعذيب، متحف المجاهد ومواقع التفجيرات النووية»، مشيرا إلى ما تحملته أجساد المعطوبين من المجاهدين وضحايا المتفجرات والألغام المخلفة من الحقبة الاستعمارية في الحدود الشرقية والغربية.

وهي المناطق - يضيف المتحدث- التي قام الجيش الوطني الشعبي بتطهيرها ليستفيد منها المواطن، بعدما كانت مناطق محرّمة تحصد الأرواح، مشيدا بالجهود المبذولة للإحاطة بانشغالات المعطوبين ضحايا الألغام، والضحايا المدنيين من خلال ترقية الخدمات النوعية للمركز الوطني لتجهيز معطوبي وضحايا ثورة التحرير وذوي الحقوق.

وأشار إلى ذكرى اختطاف أحد أعمدة الحركة الإصلاحية في الجزائر الشيخ العربي التبسي، من طرف المستعمر في مثل هذا اليوم من سنة 1957، والذي يعدّ من مفقودي الثورة، على غرار كثير من رموزنا الأفذاذ.

إزالة 8,8 ملايين لغم

وبشأن نزع الألغام وتطهير الحدود الشرقية والغربية، قال العميد سمير بن عمارة، إن الجزائر أكملت العملية وبفضل برنامجها لإزالة الألغام في ديسمبر 2016.

ووفاء بالتزاماتها الدولية والتوفيق بين المتطلبات الأمنية لمكافحة الإرهاب والمساعدات الإنسانية المنصوص عليها في اتفاقية «أوتاوا»، قامت وحدات الجيش الجزائري المتخصصة بإزالة 8,8 ملايين لغم مضاد للأفراد.

وكانت المناطق الرئيسية المتضررة - بحسبه - الحدود مع المغرب وتونس والمعروفة سابقا بخطي «موريس وشال»، حيث يعبر السد المعني سبع ولايات، إلى جانب الألغام الموجودة بمناطق عدة بطريقة مبعثرة، والتي تعكس أمثلة لأشخاص تعرضوا لإعاقات وتشوهات بمجرد اختراقهم حقول الموت. وأبرز التقرير السنوي للجزائر لسنة 2019، المسلم لمنظمة الأمم المتحدة، الجهود الجبارة المبذولة في مجال التطهير أو التحسيس بمخاطر هذه الألغام، حيث تناول بالتفصيل التجربة الجزائرية في تدمير الألغام والتطور الحاصل في مجال الطاقات الجزائرية المدنية والعسكرية التي تمت تعبئتها، مشيرا إلى استمرار خدمات الدولة تجاه ضحايا الألغام المضادة للأفراد من أجل تسيير مستدام لمكافحة آثارها.

مطالب برفع المنحة الخاصة بالضحايا

من جهته، أكد سعيد باشا، نائب رئيس الجمعية الوطنية للدفاع عن ضحايا الألغام، في مداخلة له، أن الجمعية تتكفل بضحايا التفجيرات الذين يتقاضون منحة، هي بحاجة إلى إعادة النظر فيها، مشيرا أن الجمعية تواصل نضالها للدفاع عن هذه الفئة.

وقال المتحدث، إن الجمعية حريصة على القيام بزيارات للضحايا المعاقين والمسنين في مختلف الولايات، للإطلاع على أحوالهم الصحية، النفسية والمادية، إلى جانب القيام بعملها التحسيسي والتوعوي بمخاطر الألغام على مستوى المدارس ومراكز التكوين للتعريف بجرائم المستعمر التي لا تسقط بالتقادم. وتخللت الندوة شهادات حية لضحايا الألغام، بينهم لخضر بومرزوق من ولاية ميلة، مختار بن شراد وعبد الرحمان هامل، الذين تحدثوا عن جرائم المستعمر التي لا تزول، بل استمرت مخلفاته في حصد الضحايا بسبب ملايين الألغام التي زرعها وبقيت تنفجر بعد رحيله، ليسقط بسببها آلاف القتلى وأصحاب الإعاقات الجسدية.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان:

تثمين جهود الجيش في إزالة الألغام المضادة للأفراد

ثمن المجلس الوطني لحقوق الإنسان بمناسبة اليوم العالمي لـ«رفع الوعي بخصوص الألغام المضادة للأفراد والمساعدة على نزعها»، الجهود التي بذلها الجيش الوطني الشعبي منذ سنة 1963 لنزع الألغام المضادة للأفراد التي تركها المستعمر الفرنسي في الأراضي الجزائرية.

جاء في بيان صدر، أمس، عن المجلس: «إن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يثمن في هذا اليوم عاليا، ما بذله ويبذله حاليا جيشنا الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، للقضاء نهائيا على الألغام المضادة للأفراد وبالتالي تأمين حياة المواطنين والمواطنات حتى يتمتعوا بحقهم الدستوري في الحياة وسلامتهم الجسدية وحقهم في استعمال الأراضي المنزوعة من الألغام في الفلاحة والرعي وغيره، أي تمكينهم أيضا من التمتع بالحق في العمل والعيش الكريم».

وذكر المجلس في بيانه، أن الجزائر «عرفت ويلات الألغام المضادة للأفراد؛ ذلك أن الاستعمار البغيض ولمحاصرة جيش التحرير الوطني لجأ إلى زرع ملايين الألغام المضادة للأفراد، خصوصا على الحدود الشرقية والغربية أي كل أماكن مرور خطي موريس وشال».

وأشار في نفس السياق، إلى أن «الفضل يعود لجيشنا الشعبي الوطني، سليل جيش التحرير الوطني، الذي أخذ على عاتقه ومنذ سنة 1963 مهمة نزع الألغام التي تركها المستعمر»، مضيفا أن «المهمة انتهت بكل نجاح في 1/12/2016 حيث تم إزالة الألغام التي بلغ عددها حوالي 9 ملايين لغم، مع تدمير المخزون من هذه المادة. كما تم تحرير حوالي مائة ألف هكتار لاستعمالها في الفلاحة والرعي، وبالتالي ضمان حق الإنسان في الحياة والسلامة الجسدية والعيش الكريم».

من جهة أخرى، أشار المجلس إلى أنه «بعد الاستقلال، ورثت الدول الجديدة مساحات كبيرة مزروعة بالألغام، واستمرت هذه الألغام في إلحاق الأذى والضرر بالمواطنين الذين يعيشون في تلك المناطق، حيث سقط الكثير من الضحايا، بالإضافة إلى فقدان الكثير من الأشخاص لأعضائهم بسبب انفجار الألغام عليهم، مما أدى إلى خلق جيش من المعاقين»، مذكرا بأنه «إذا كانت الجزائر قد قضت على الألغام، فمازالت حوالي 60 دولة في العالم تعاني من الآثار المدمرة لتلك الألغام، كما هو الوضع في الصحراء الغربية، ليبيا، أفغانستان، مالي، أنغولا، الموزمبيق وغيرها... حيث أن حياة المواطنين في تلك الدول مهددة وفي أي لحظة بانفجار الألغام، مما يعني أن هناك تهديد كبير لحقهم في الحياة والحرمة الجسدية وأيضا في العمل بسبب عدم استثمارهم للأراضي المزروعة بالألغام».

كما ذكر بأن اليوم العالمي لرفع الوعي بخصوص الألغام المضادة للأفراد والمساعدة على نزعها، تم إقراره في 8 ديسمبر 2005 من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي «دعت الدول إلى ضرورة وضع تنظيم دولي لمنع استعمال الألغام المضادة للأفراد»، مضيفا أن هذه الدعوة «أثمرت في وضع الاتفاقية الدولية لمنع استعمال، تخزين، إنتاج وتبادل الألغام المضادة للأفراد التي فتحت للتوقيع عليها في 1997 وقد صادقت عليها حتى الآن أكثر من 160 دولة من بينها الجزائر».

التزام الجزائر بتطبيق اتفاقية أوتاوا، لزهاري:

60 دولة ماتزال بها ألغام منها الصحراء الغربية

أشاد المتدخلون بدور أفراد الجيش الوطني الشعبي في تطهير الأراضي من الألغام التي تركها الاستعمار الفرنسي والمقدرة بأكثر من 11 مليون لغم، خلفت أكثر من 7 آلاف ضحية، منهم 4 آلاف ضحية من 1956 إلى 1962 وحوالي 3 آلاف ضحية من 1962 إلى 2000، مؤكدين على دور الجزائر في الالتزام بتطبيق اتفاقية أوتاوا.

سهام بوعموشة

أكد رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان بوزيد لزهاري، على هامش اليوم الدراسي الذي نظمه، أمس، المعهد الوطني للدراسات الشاملة، إحياء لليوم الدولي للتوعية من مخاطر الألغام والمساعدة في نزعها، أكد أن الجزائر من الدول التي طبقت تطبيقا صحيحا ما جاء في اتفاقية أوتاوا، وهو القضاء على الألغام بنزعها وعدم إنتاجها وتخزينها وتبادلها وقبل الموعد المحدد في 2017، وهذا باعتراف دولي.

وأضاف لزهاري، أنه بفضل أفراد الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، حررت البلاد من كل الألغام التي تركها الاستعمار بنزع أكثر من 9 ملايين لغم وتطهير آلاف الهكتارات من الأراضي، حيث شرع في العملية سنة 1963، مشيرا إلى أن هناك 60 دولة أخرى ما تزال بها الألغام، منها أفغانستان، ليبيا والصحراء الغربية، هذه الأخيرة تعاني من جدار الألغام الذي زرعه المغرب، بالرغم من مطالبة لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة بصفة رسمية سنة 2016 من المغرب نزع الألغام التي زرعها، لأنها خطر على حياة الأشخاص وتمنعهم من حقهم الطبيعي في التنقل داخل إقليم الصحراء الغربية.

فرنسا حصّنت نفسها بقوانين لحماية المدنيين والعسكريين

وفي رده عن سؤال حول مطالبة فرنسا بتعويض ضحايا التفجيرات النووية، قال إن هذا المطلب يجب أن يبقى مرفوعا دائما من طرف المجتمع المدني لإسماع صوت الضحايا عاليا والدفاع عنهم، كما يجب إلزام في اتفاقية دولية واضحة الدول التي قامت بالتلويث بالتعويض، مضيفا بأنه عمل شاق ومضنٍ وجهاد مستمر.

وأبرز لزهاري ضرورة الاستمرار في رفع مطلب تعويض ضحايا التفجيرات النووية، وهي مهمة المجتمع المدني، مضيفا أنه حين مثلت فرنسا أمام لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة وبتعديل شخصي منه، كانت تتحدث عن التعويضات بالنسبة لجزر المحيط الباسيفيكي، لكنه أضاف بندا بضرورة تعويض كل الضحايا.

وأبرز أن الجزائر لديها هيئة خاصة على مستوى وزارة الخارجية لمتابعة هذا الموضوع، الذي يعد من مخلفات الاستعمار وجرائم حرب وضد الإنسانية، مشيرا إلى أن فرنسا حصنت نفسها بمجموعة من القوانين منها قانون العقوبات فور مغادرتها في 19 مارس 1962، حيث أصدرت مراسيم لحماية المدنيين والعسكريين من أي متابعات. وبحسبه، فإن العملية ليست بالبسيطة ويجب أن يكون العمل مستمرا في هذا الاتجاه.

وأضاف، أنه خلال حرب التحرير خلفت الألغام حوالي 7 آلاف ضحية وحوالي 2500 ضحية بعد الإستقلال. وقام أفراد الجيش الوطني بنزعها، لكن الظروف المناخية وانجراف التربة نزحت الألغام، كما أن فرنسا لم تسلم الخرائط في الوقت حول مكان الألغام، مما يمكن من حدوث ضحايا من حين لآخر.

استعرض مسعود العلواني، محام ونائب بالجمعية الوطنية للدفاع عن ضحايا الألغام، مرافقة هذه الأخيرة للضحايا والتكفل بهم نفسيا وماديا بمساعدة وزارتي المجاهدين والتضامن وكذا التحسيس بالمناطق الملغمة، حيث استفاد أكثر من 7 آلاف ضحية، مشيدا بدور أفراد الجيش الوطني الشعبي في تطهير الأراضي الملغمة.

وتناولت دكتورة في علم النفس الطبي نعيمة عثماني، إشكالية «عصاب ما بعد الصدمة» عند ضحايا الألغام، وهي دراسة عيادية مسحية شملت 20 حالة بكل دوائر ولاية تلمسان لمتوسط العمر 60 سنة، حيث خلصت الدراسة إلى أن 25 بالمائة من أفراد العينة كانوا يعانون من مرض مزمن، ارتفاع الضغط الدموي مشكل في السمع والانهيار العصبي والكولسترول، حيث كانت الأطراف السفلية هي الأكثر تضررا من انفجار الألغام، وهناك من ظهرت عليهم محاولات الانتحار، صعوبة النوم، عدم الإقبال على الزواج، داعية لضرورة التكفل المتكامل بضحايا الألغام وتوفير مراجع علمية.

وتطرق الأمين العام لمعهد الدراسات الإستراتيجية الشاملة أحسن غرابي، إلى المسار الذي اتبعته الجزائر في مكافحة الألغام، مبرزا كيف تمكنت بلادنا من تحرير نفسها من آفة الألغام بسواعد قوية ومساهمة الدول الصديقة، قائلا إن الوصول إلى النتائج المرجوة استغرق وقتا طويلا وقاسيا وأموالا باهظة، ورغم ذلك فالنهاية كانت إيجابية باستثناء الأضرار النفسية التي بقيت عالقة عند بعض الناجين.

وذكر غرابي بتوقيع الجزائر إتفاقية أوتاوا في 3 ديسمبر 1997 وصادقت عليها في 17 ديسمبر 2001، لتدخل حيز التنفيذ في 9 أفريل 2002، حيث التزمت الجزائر في أول ديسمبر 2016 وقبل الآجال المحددة، بتحرير كل المناطق الملغمة في إقليمها، وتخلصت من مخزونها الكلي من الألغام ومن استعماله لأي ظرف كان. مضيفا، أنه لا تزال بعض الدول تعاني من وجود الألغام مثلما هو الحال في ليبيا والصحراء الغربية، بسبب الجدار الرملي الفاصل الذي أقامه المغرب، سنوات الثمانينيات من القرن الماضي، على امتداد 2750 كلم مربع من أراضي الصحراء الغربية بهدف تقسيمها وتشتيت العائلات الصحراوية.

وسلط رئيس الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام عزيز حيدر، الضوء، عبر تقنية التحاضر عن بعد، على التجربة الصحراوية في مساعدة ضحايا الألغام في ظروف الحرب. في حين تحدث مدير المكتب الصحراوي لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام سيدي محمد مولاي، عن الألغام الأرضية في الصحراء الغربية.

وفي المقابل بث شريط وثائقي للتلفزيون الجزائري بعنوان: «الألغام... من أرض الجحيم إلى جنة الفردوس»، للصحفية فايزة مقران وشريط وثائقي آخر حول الألغام التي زرعها المحتل المغربي بالأراضي الصحراوية والتي تكفلت جبهة البوليساريو بنزع جزء منها.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 46 91 023
الفاكس: 79 46 91 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
مصطفى هميسي
رئيس التحرير
سعيد بن عياد
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...73.95.59(021)
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

الرئيس تبون يترأس مجلس الوزراء ويقرر:

كسر المضاربة ومتابعة دقيقة للمخزون خلال رمضان

■ وضع كل الوسائل للسلطة المستقلة للانتخابات

شكلت المواضيع المتعلقة بالتحضير للانتخابات التشريعية المقبلة والترتيبات الخاصة بشهر رمضان وكذا عملية التلقيح ضد كوفيد-19، أهم محاور اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه، الأحد، رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، بحسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية، هذا نصه الكامل:

«ترأس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يوم الأحد 4 أفريل 2021، بمقر رئاسة الجمهورية، الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء الذي خصص لمتابعة التحضير للانتخابات التشريعية المقبلة، وعملية التلقيح ضد (كوفيد-19) وكذا الترتيبات الخاصة بشهر رمضان الكريم 2021، فضلا عن عدد من العروض المتعلقة بتسيير وصيانة جامع الجزائر ومشاريع حيوية، تخص قطاعي الأشغال العمومية والنقل.

التحضير للانتخابات التشريعية

قدم وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، عرضا تضمن مختلف الخطوات التي تمت في إطار التحضير للانتخابات التشريعية، تدخل على إثره السيد الرئيس معربا عن ارتياحه للترتيبات المتخذة لتسهيل عملية التصديق على استمارات اكتتاب التوقيعات للترشح، وشدد على:

– مواصلة العمل والتنسيق من أجل وضع كل الوسائل المادية تحت تصرف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، لتمكينها من الاضطلاع بمهامها كاملة.

– محاربة التصرفات البائدة التي تهدف إلى عرقلة مشاركة مختلف الناشطين، خاصة الشباب منهم في العملية الانتخابية.

التحضير لشهر رمضان المبارك

لدى عرضه للترتيبات التي اتخذتها وزارة التجارة، بما يضمن استقرار عملية التموين وتفادي المضاربة والاحتكار، أكد وزير التجارة وفرة كل المنتوجات والمواد ذات الاستهلاك الواسع، مقترحا السماح، بصفة استثنائية، للباعة المتجولين بالنشاط خلال شهر رمضان لكسر المضاربة التي يقودها بعض المحتكرين.

وفي هذا الصدد، ألح الرئيس على:

- أولا: رفع وتيرة التحضير لشهر رمضان المبارك والمتابعة الدقيقة للاستهلاك والمخزون تفاديا لأي نقص.

- ثانيا: الصرامة في تطبيق المخالفات ومحاربة التبذير، باعتماد سياسة تحسيسية أكثر نجاعة وتأثيرا.

وبالمناسبة، أمر الرئيس بضرورة استكمال عملية الإحصاء الشامل للثروة الحيوانية من أجل تمكين السلطات العمومية من تكييف السياسات المنتهجة في هذا القطاع الحيوي، للتخفيف من استيراد اللحوم، والعمل مع مختلف الفاعلين، لاسيما ممثلي الموالين، من أجل إيجاد آلية تضمن بشكل متوازن ودائم التوزيع الشفاف للأعلاف وتغذية الأنعام المدعمة، بالموازاة مع تموين منتظم وبأسعار معقولة للسوق الوطنية.

متابعة عملية التلقيح

تضمن عرض وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات متابعة شاملة لمجريات عملية التلقيح ومدى تنفيذ استراتيجية اقتناء اللقاح، مؤكدا توفر الأغلفة المالية، تنفيذا لالتزامات الدولة. وفي هذا السياق، شدد الرئيس على:

– ضرورة رفع المخزون الوطني من اللقاحات ضد فيروس كوفيد-19.

– استكمال الترتيبات التعاقدية والميدانية اللازمة لتجسيد مشروع إنتاج اللقاح الروسي «سبوتنيك-V» في الجزائر في أقرب وقت ممكن، وتنويع الاتصالات مع شركاء الجزائر في هذا المجال.

تجسيد مشروع إنتاج اللقاح الروسي «سبوتنيك V»

– ضرورة المحافظة على مستوى عال من اليقظة، عبر الالتزام الفعلي بمختلف التدابير الوقائية للحد من انتشار هذا الوباء.

تسيير جامع الجزائر وصيانته

بعد العرض الذي قدمه وزير الشؤون الدينية والأوقاف، المتضمن المقترحات المتعلقة بصيانة جامع الجزائر، وموافقة مجلس الوزراء على المقترح المتعلق بالهيئة المؤقتة لتسييره، وتنصيب هيئة مؤقتة لتسيير قاعة الصلاة، تحضيرا لفتحها أمام المصلين، كل جمعة وفي الأعياد الدينية، كلف رئيس الجمهورية الحكومة بمواصلة الدراسة المعمقة لوضع تصور نهائي لكيفية تسيير هذا الصرح الديني على المستويين الإداري والعلمي.

تنصيب هيئة مؤقتة لتسيير قاعة الصلاة لجامع الجزائر

قطاعا الأشغال العمومية والنقل

متابعةً للمشاريع الحيوية في قطاعي الأشغال العمومية والنقل، وبعد عرض وزير المالية حول إعادة تقييم عدد من المشاريع، وافق مجلس الوزراء على مقترح تأجيل النظر في إعادة تقييم عدد من المشاريع الخاصة بقطاعي الأشغال العمومية والنقل، إلى غاية استيفاء جميع الجوانب المتعلقة بتقييم الأثر المالي لها.

وفي تدخله، أمر الرئيس بـ:

– ضرورة تسوية جميع المستحقات المتعلقة بالأشغال التي تم إنجازها في إطار الالتزامات التعاقدية للدولة وتفادي أي التزامات إضافية في المرحلة الحالية.

– تكليف وزيرة البيئة ببعث مشروع تطوير محيط وادي الحراش.

كما تناول مجلس الوزراء بالدراسة والمصادقة على خمسة مشاريع مراسيم رئاسية قدمها وزير الشؤون الخارجية، تتضمن التصديق على معاهدات واتفاقيات تعاون علمي تربوي وقضائي بين الحكومتين الجزائرية والفرنسية، واتفاق بين الحكومتين الجزائرية والهندية حول الإعفاء من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية، لمهمة أو الرسمية، واتفاق تعاون ثقافي بين الحكومتين الجزائرية والكرواتية، بالإضافة إلى المعاهدة المؤسِّسة لوكالة الأدوية الإفريقية.

وبعد المصادقة على مرسومين رئاسيين يتضمنان الموافقة على ملحقين لعقدين في مجال المحروقات، وفي ختام الجلسة، صادق مجلس الوزراء على عدد من القرارات الفردية المتعلقة بالتعيين وإنهاء المهام في وظائف عليا في الدولة».

سلّمه رسالة من الرئيس ولد الشيخ الغزواني

رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية الموريتاني

استقبل رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والموريتانيين في الخارج، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، بحسب بيان لرئاسة الجمهورية. وأوضح البيان، أن الوزير الموريتاني سلم رسالة إلى السيد الرئيس تبون من نظيره الموريتاني، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

وقد جرى اللقاء بحضور وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم.

إسماعيل ولد الشيخ أحمد يشيد بدعم الجزائر لبلاده

أشاد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والموريتانيين في الخارج، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أمس، بالدعم «المتواصل» للجزائر للجمهورية الإسلامية الموريتانية، مؤكدا أن العلاقات الثنائية تمر خلال السنوات الأخيرة بـ«أحسن» الفترات.

وأوضح الوزير الموريتاني، في تصريح صحفي، أنه سلم رسالة «محبة وتقدير واعتبار للرئيس تبون وللشعب الجزائري وللحكومة الجزائرية على الدعم المتواصل دائما لموريتانيا»، مؤكدا أن العلاقات بين الجزائر وموريتانيا «تمر في السنوات الأخيرة بأحسن الفترات».

ولفت في هذا الصدد، إلى التبادل «الكبير» الذي تشهده هذه العلاقات على المستويات الثقافية والتجارية، منوها بالمناسبة بمنطقة العبور بين البلدين وبالتوقيع، مؤخرا، على مذكرة تفاهم لإنشاء اللجنة الثنائية الحدودية الجزائرية- الموريتانية بين وزيري داخلتي الدولتين.

كما أشاد إسماعيل ولد الشيخ أحمد في تصريحه، بالدعم المقدم من الجزائر لبلاده جراء تفشي جائحة كوفيد-19 من خلال الفريق الطبي الجزائري الموفد إلى موريتانيا وكذا في مجالات التكوين المهني وفي التعليم العالي وحتى في المجال الأمني، قائلا في ذات السياق: «الحقيقة لن أحصي ما تقوم به الجزائر من دعم للشقيقة موريتانيا».

وصرح وزير الشؤون الخارجية الموريتاني أيضا، بأن الرئيس تبون حمله رسالة الى نظيره الموريتاني من أجل «توطيد هذه العلاقات واستعداده شخصيا لذلك»، مشيرا الى أنه (الرئيس تبون) أسدى توجيهات لوزيري خارجية البلدين للقيام بزيارات متبادلة من أجل «تطوير هذه العلاقات».

وعبر ذات الوزير في ختام تصريحه، عن طموح بلاده في إنجاز الطريق الاستراتيجي بين تندوف والزويرات (حوالي 900 كلم)، معتبرا بأن هذه الطريق «سوف يكون لها دور مهم».

تتابع ببالغ الاهتمام التطورات
الجزائر تعرب عن دعمها للأمن والاستقرار في الأردن

أعربت الجزائر عن دعمها للأمن والاستقرار في الأردن، وفق ما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية، أمس الأحد.

وذكر بيان وزارة الشؤون الخارجية: «تتابع الجزائر ببالغ الاهتمام التطورات في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وتعرب عن دعمها للأمن والاستقرار في هذا البلد الشقيق، تماشيا مع تمسكها بمبدإ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول».

يشارك في أشغال اللجنة الثنائية الإستراتيجية
بوقدوم يستقبل نظيره المالي زيني مولاي

استقبل وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، أمس، نظيره المالي زيني مولاي، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر، بحسب ما أفاد بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

وتأتي زيارة وزير الخارجية المالي إلى الجزائر على رأس وفد وزاري هام، للمشاركة في أشغال الدورة 16 للجنة الثنائية الاستراتيجية الجزائرية – المالية، المزمع عقدها اليوم الأثنين، وفق البيان.

وأوضح ذات المصدر، أن الدورة التي يترأسها مناصفة وزيرا البلدين «ستتناول، دراسة مجموعة من القضايا المتعلقة بالعلاقات الثنائية والإقليمية، إلى جانب الإجراءات الكفيلة بتسريع وتيرة تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة المنبثق عن مسار الجزائر».

...ويلتقي ممثلي الصحافة الوطنية

أجرى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، لقاءه الدوري مع عدد من ممثلي الصحافة الوطنية، بثّ، أمس الأحد، على الساعة التاسعة ليلا، على القنوات التلفزيونية والإذاعية الوطنية.

وتطرق الرئيس إلى العديد من القضايا الوطنية والإقليمية، وسنعود إلى تفاصيل اللقاء في عدد الغد.

يخص الجماعات المحلية

المعدل السنوي لاستهلاك الكهرباء يقارب 27 مليار دج

يقارب معدل قيمة فاتورة استهلاك الطاقة الكهربائية لدى الجماعات المحلية سنويا، 27 مليار دج، بحسب ما كشف عنه، أمس الأحد، مسؤول بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

أكد ممثل الوزارة، صالحي عبد الكريم، في كلمة ألقاها خلال أشغال ندوة حول مشروع «تعزيز الحوكمة المناخية في خدمة المساهمة المتوقعة المحددة على المستوى الوطني»، بأنه طبقا لدراسة أجرتها مصالح وزارته، فإن «معدل قيمة فاتورة استهلاك الطاقة الكهربائية لدى الجماعات المحلية سنويا، 27 مليار دج» وتشكل ما نسبته 5 بالمائة من إجمالي ميزانية البلديات».

كلام آخر

القاسم المشترك

■ سعيد بن عياد

في أوقات ترتبط مباشرة باستقرار الوضع الاجتماعي للمواطن، ينبغي أن تسمو القيم وترتقي سُلوكات من يتعاملون مع القدرة الشرائية.

للقفة، في رمضان خاصة، رمزية لدى الجزائريين، يضعون كل شيء جانبا لاقتناء حاجيات الأسرة في موسم تتساوى فيه «البطون» وتتقاطع أيضا رغبات الأسرة، حجر الزاوية للمجتمع ومصدر الاستقرار، القاسم المشترك.

معشرُ التجار ومن حولهم من منتهزي مثل هذه المواسم، أول من يمكنهم المساهمة في تهدئة السوق، بتغليب القناعة على الجشع، والتزام قواعد التجارة القائمة على حقوق معلومة ومصالح متوازنة بين أطراف المعادلة، إذا اختل جانب فقد الآخر بوصلته.

لكن هل تكفي الأخلاق والقيم لتحقيق المبتغى؟؛ أمر مرهون بنفس الحدة بمدى ممارسة سلطة الضبط لمهام المراقبة والتأطير، فلا تغيب ولا تتقاعس في مكافحة مختلف أشكال الفساد التجاري وباقي مرادفات الجريمة الاقتصادية.

المؤشرات التي تعكسها أوضاع السوق، ما عدا تلك الصورة البشعة التي أحدثتها ندرة زيت المائدة، تبعث على الارتياح، وكل عناصر قضاء رمضان في سكينة وهدوء قائمة، شريطة توفر الحلقة المعنوية لدى التجار أولا باحترام هامش الربح ونبذ الغش، ولكن أيضا لدى المواطن ثانيا بالتزام قناعة متبصرة تكبح نزوات تأتي على القدرة الشرائية وترشيد النفقات.

الأمر صعب في مجتمع يعشق الرفاهية، شعاره «الزلط والتفرعين»، لكن بأي ثمن، في وقت يرتفع فيه سقف الطلب للفرد الجزائري، في زمن الخدمات التكنولوجية وانفتاح واسع للأجيال على عالم لا تحكمه ضوابط، حولته العولمة إلى سوق تجاوزت القارات.

الرغبات الهائلة في الترشح قد تكون وراء القرار
السلطة المستقلة تتراجع عن تقليص أعضاء المندوبيات الولائية

أعادت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تعبئة أعضاء بالمندوبيات الولائية، تم الاستغناء عنهم في وقت سابق، مقررة بذلك اعتماد نفس التنظيم العددي المعمول في الرئاسيات والاستفتاء على تعديل الدستور، ويفسر ذلك بالعدد الكبير للراغبين في الترشح للتشريعيات المقبلة من الأحزاب والقوائم المستقلة.

حمزة. م

تراجعت السلطة المستقلة، عن تقليص عدد أعضاء المندوبيات الولائية، بعد أيام قليلة من إعلانها أن التنظيم المعمول به على المستويين الولائي والبلدي كان مبالغا فيه من ناحية العدد.

وبعث رئيس السلطة المستقلة للانتخابات، محمد شرفي، بتعليمة إلى المنسقين الولائيين يأمرهم فيها بإعادة تعبئة أعضاء سابقين، بعدما أبلغوا، قبل أسبوع فقط، بقرار التخلي عن خدماتهم في المسار الانتخابي المتعلق بالتشريعيات المقررة في 12 جوان المقبل.

وتلقى المنسقون الولائيون، كل على حدة، المراسلة الرسمية، المؤرخة في 31 مارس الماضي، تتضمن تسخير وتعبئة أسماء معينة تم الاستغناء عنها سابقا. وبحسب ما تأكد من مختلف الولايات، فإن القرار سمح باعتماد نفس التنظيم العددي الذي كان معمولا به في رئاسيات 12 ديسمبر 2019 والاستفتاء على تعديل الدستور في الفاتح نوفمبر الماضي.

ولم تقدم السلطة المستقلة للانتخابات أسباب التراجع عن تقليص عدد المندوبين الولائيين، والذي وصل في بعض الولايات إلى 50 بالمائة، خاصة وأن الرئيس محمد شرفي، كان قد أكد لوسائل الإعلام أن عدد المندوبيات الولائية والبلدية في الاستحقاقين الماضيين كان مبالغا فيه.

ويمنح القانون العضوي للانتخابات لرئيس السلطة المستقلة تعبئة أعضاء المندوبيات الولائية من 3 إلى 15 عضوا بحسب التوزيع السكاني في الدوائر الانتخابية. وبالنظر إلى العدد الهائل للراغبين في الترشح، على مستوى كل ولاية، يمكن فهم القرار الأخير لسلطة الانتخابات، إذ من الصعب أن يتولى 4 أعضاء (في بعض الولايات) فقط تأطير عملية انتخابية من المتوقع أن يشارك فيها معظم الأحزاب المعتمدة وعدة قوائم مستقلة.

وفي آخر ندوة صحفية، كشف شرفي عن سحب أزيد من 3 آلاف ملف ترشح من قبل 55 حزبا معتمدا وعشرات القوائم المستقلة، مفيدا بأن عدد المترشحين مبدئيا سيفوق 10 آلاف.

يشار إلى أن بعض الولايات، تحصي لحد الآن حوالي 100 قائمة مستقلة سحبت استمارات الترشح وتعكف على جمع التوقيعات، ناهيك عن الأحزاب التقليدية والجديدة، حيث حفزت الأحكام الانتقالية التي نص عليها قانون الانتخابات باعتماد نظام التوقعيات، بدل عتبة 4 بالمائة، على إقدام الآلاف، خاصة الشباب منهم، على دخول المعترك الانتخابي.

يذكر، أن آخر أجل لإيداع قوائم الترشيحات، ينتهي 12 ساعة قبل 22 أفريل، بحسب الرزنامة الزمنية المحددة من قبل السلطة المستقلة، استنادا للقانون العضوي للانتخابات الذي ينص على إيداعها قبل 50 يوميا من يوم الاقتراع، على أن تنطلق الحملة الانتخابية يوم 17 ماي المقبل.

«الشعب» ترصد أجواء جمع الأحزاب للتوقيعات

إقبال كبير على سحب الاستمارات

تعرف عملية جمع التوقيعات، تحسبا للانتخابات التشريعية، المقرّرة في 12 جوان المقبل وتيرة متسارعة، وأكد ممثلو بعض الأحزاب السياسية في تصريحات لـ «الشعب»، إن الأمور تجري على ما يرام، بالرغم من بعض العراقيل التي واجهتهم، فيما يخصّ الاستمارات.

حياة / ك.

أجمعت الأحزاب السياسية على أن هناك إقبال على سحب الاستمارات والتوقيعات مقارنة بالانتخابات التشريعية السابقة، ما جعل البعض منهم يتوقع مشاركة مقبولة في عملية الاقتراع.

بن عبد السلام: تجاوز 300 توقيع في 40 ولاية

قال رئيس حزب الجزائر الجديدة، جمال بن عبد السلام، إنه تم سحب الاستمارات في 58 ولاية،وتم تجاوز الشرط المتعلق بعدد التوقيعات المحدد بـ 300 توقيع في الولاية الواحدة بأضعاف ذلك في 40 ولاية.

غير أن حزب بن عبد السلام واجه بعض العقبات في عملية جمع التوقيعات، ذكر منها ارتباك وقع في الجانب القانوني، فبعدما كانت عملية الجمع والمصادقة على التوقيعات من قبل رئيس البلدية أو من يعوضه في ذلك، تغيرت الأمور بعد صدور تعليمات السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات.

تعليمات تقضي بإسناد العملية إلى الأمين العام، اعتبر أنها جاءت متأخرة، ما اضطره إلى إعادة المصادقة على الاستمارات مرّة أخرى، ما تسبب في هدر الكثير من الوقت ـ على حد قوله ـ، مضيفا أن عدا ذلك، الأمور تسير على ما يرام.

بن بعيبش: تجاوز الحد الأدنى

بالنسبة لرئيس حزب الفجر الجديد طاهر بن بعيبش، فإن عملية جمع التوقيعات تسير على ما يرام، وقد تجاوز الحد الأدنى المطلوب في كل الولايات، بالرغم من أنه ليس لديه الإحصائيات الدقيقة حول العملية، إلا أن بن بعيبش لاحظ إقبالا على التوقيعات، قياسا إلى الأصداء التي تصله من كل الولايات.

وهذا ما يعني بالنسبة له، أن هناك اهتمام كبير من قبل المواطنين، مقارنة بعملية جمع التوقيعات الخاصة بالتشريعيات السابقة، وأهم مؤشر لذلك أن عدد التوقيعات، بالعاصمة تجاوز 3000 توقيع.

بن ونان: عدد الاستمارات غير كاف

بحسب الإحصائيات الأوّلية لعملية جمع التوقيعات، فقد تجاوز عدد الأخير 25 ألف توقيع، وفق ما جاء في تصريح رئيس التنسيقية الوطنية لحزب طلائع الحريات رضا بن ونان، غير أن الإشكال الذي واجه سير العملية هو عدد الاستمارات التي لم تكن بالعدد الكافي (2000 استمارة)، في حين أن الحزب في حاجة إلى الضعف، لأن القوائم كبيرة، «كما أننا في حاجة إلى استمارات إضافية لتصحيح الوثائق والاستمارات التي ألغيت من قبل.

والمشكل الآخر الذي واجه حزب طلائع الحريات يتمثل في المترشحين الشباب الذين لا يوجد لدى أغلبهم بطاقة الناخب.

صادوق: تركيز أكثر على المقترحين للترشح

تحدّث عضو قيادي بحركة مجتمع السلم «حمس « أحمد صادوق، عن كيفية سير عملية جمع التوقيعات، حيث قال، إنه منذ استدعاء الهيئة الناخبة، سطرت الحركة خطة لجمع التوقيعات وشرع في تنفيذها والتي تتضمن تحديد الحد الأدنى للاستمارات المجموعة وتوزيعها على الولايات، حيث ألزمت كل ولاية بجمع عدد معين.

بعد سحب استمارات الترّشح ـ يضيف ـ تم تكليف كل مناضل بعدد محدد يجمعه من محيطه وأقاربه وزملائه في العمل وأصدقائه ودوائر تأثيره، وقد تم التركيز أكثر على المقترحين للترشح وكذا المنتخبين، مشيرا الى أن العملية تجري بشكل عادي جدا.

ولعلّ أهم المشاكل التي اعترضت سيرها، اشتراط حضور المعني أمام جهة التوقيع، مما يشكل حرجا للمواطنين، لأن بعضهم لا يملك الوثائق، لكن عموما ـ يؤكد ـ أن العملية تسير في أجواء هادئة وعادية والحركة ستحقق رقما قياسيا من الاستمارات تجعلها في راحة تامة من هذا الجانب. بخصوص شرط 300 توقيع في كل ولاية، فهذا لا يشكل أي عائق لـ «حمس» ـ على حد قوله ـ.

بوسماحة: العملية تسير بصفة عادية

أكد العضو القيادي في حزب جبهة التحرير الوطني بوعلام بوسماحة، أن عملية جمع التوقيعات بالنسبة لحزبه تسير بشكل عادي وأن هناك إقبالا كبيرا عليها، مشيرا إلى أنه تم تجاوز شرط 300 توقيع بأضعاف ما يجعل الحزب في أريحية كبيرة.

أحزاب في مفترق الطرق

التحالفات خيار أم حتمية؟

يدخل التّيار الإسلامي إلى انتخابات 12 جوان القادم مشتتا، حيث فضّلت كل تشكيلة سياسية محسوبة عليه، أن تخوض التجربة بعيدا عن التحالفات التي عرفها الإسلاميون، خلال العهدتين الماضيتين للمجلس الشعبي الوطني، وهذا لعدّة أسباب فرضها التوّجه الانتخابي الجديد وأسباب أخرى شتتت الأخير.

هيام لعيون

كانت للتجربتين السياسيتين، خلال تشريعيات سنتي 2012 و2017، بالغ الأثر على التيار الإسلامي في الجزائر، حيث يعتبرها العديد من المنضوين تحت لوائه تجارب فاشلة، لم ترق إلى الطموحات المسطّرة في استكمال التحالف والذهاب به بعيدا عن المناسبات الانتخابية، فيما يرى نفر آخر أن طبيعة النظام الانتخابي الحالي لا تقتضي الدخول في تحالفات، حيث أزال رأس القائمة، كما أن الأحزاب التي تنتمي الى هذا التيار تعرف جيدا أن الانتخابات المقبلة لم تعد الفرصة فيها كبيرة للتشكيلات السياسية، حيث اكتسح المستقلون «اللّعبة السياسية»، في ظل وجود نفور الشعب من الأحزاب التي يعتبرونها جزءا من النظام السابق.

وبحسب ما يفيد به القيادي في حزب جبهة العدالة والتنمية، لخضر بن خلاف، في حديثه مع «الشّعب»، فإنه «لا يوجد تحالف بين أبناء التيار الإسلامي لهذه التشريعيات، حيث لم تطرح الفكرة من الأساس، موضحا «نحن في جبهة العدالة خضنا تجارب فاشلة من قبل، حيث كانت مجرد تحالفات اندماجية سياسية، حوّلها البعض إلى مجرد تحالفات انتخابية، انتهت مباشرة بعد الانتخابات، بينما كان من المفروض أن تتواصل».

وأضاف بن خلاف، قائلا، إن «التجارب السابقة كشفت لنا أن الجميع يريد أن يجعل من التحالفات مناسباتية خلال الانتخابات فقط، مفيدا « هذا النمط من التحالفات لا نحبذه ولا نريد أن نعيده مرة أخرى، ولهذا بدأنا العمل منفردين، كما يجب أن تعلموا أن القضية لم تطرح هذه المرة، حيث لم نتلق عروضا».

وحول سؤال متعلق باحتمال إجراء تحالفات بعد نتائج الانتخابات المقبلة، قال بن خلاف: «يمكن أن تكون هناك تحالفات من أجل تشكيل حكومة، وهي قضية تُدرس في وقتها المحدّد.

من جانبه، يرى القيادي في حركة مجتمع السلم، ناصر حمدادوش، في اتصال مع «الشعب» أن هذه التشريعيات لم تعرف تحالفات بين كل الأحزاب على مختلف تياراتها وانتماءاتها، موضحا أن ما حدث، خلال تجارب انتخابية سابقة هي مجرد اجتهادات تقديرية.

أضاف ممثل حمس أنه «لكل انتخابات ظروفها وملابساتها وتجربتها أيضا، وأن الحركة لم تتحالف إلا سنة 2012 مع كل من «النهضة» و«الإصلاح الوطني»، ولكن بعد ذلك قرّرت الحركة ولوج الانتخابات منفردة سواء كانت المحلية أو التشريعية.

وأبرز حمدادوش أن «حمس» لم تتلق عروضا من قبل أحزاب أخرى للتحالف معها، مشيرا إلى أن هذه الانتخابات ستكون مختلفة من حيث النمط، حيث ستكون مفتوحة في ظل النوع الانتخابي الجديد، وأنّ كل قائمة معنية بالفوز، وليس الحزب أو رأس القائمة، فالجميع يجرب حظه خلال هذه التشريعيات، خاصة وأن عدد قوائم الأحرار أكثر من القوائم الحزبية.

كان رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، قد أعلن عن مبادرة جديدة لتشكيل تحالف انتخابي من الأحزاب والشخصيات والمجتمع المدني، لا تتعلق بقوائم مشتركة بالضرورة، وإنما بتعاون انتخابي، وجلب الكفاءات المدنية ضمن قوائمها وهو ما حدث، طبقا لتصريحات سابقة له.

تجدر الإشارة أن تشريعيات سنة 2012 خاض فيها الإسلاميون الانتخابات ضمن تحالف «الجزائر الخضراء»، الذي ضم «مجتمع السلم»، «النهضة» و«الإصلاح الوطني»، تحت شعار «الجزائر الخضراء»، متحصلين على 48 مقعدا، بينما دخل نفس التيار الانتخابات البرلمانية في إطار «الإتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء»، ضمّ كل من حركة البناء، جبهة العدالة والتنمية وحركة البناء الوطني حصلت على 15 مقعدا.

بعيدا عن القبعّة الحزبية

القوائم الحرّة لإبعاد شُبهة الفساد

تعرف القوائم الحرة أو المستقلة للانتخابات التشريعية حجا من طرف الراغبين في دخول معترك الموعد الانتخابي لـ 12 جوان المقبل، ما يعكس تحولا جذريا في خيارات الباحثين لولوج عالم الممارسة السياسية، ليكون التموقع تحت قبعة حزب معين الرقم الأخير في قائمة الخيارات التي يملكها المهتمون بالترشح.

فتيحة كلواز

المتتبع للشأن السياسي في الجزائر يجد أن القوائم الحرّة تلقى إقبالا كبيرا من كل من يرى نفسه مؤهلا ليكون نائبا برلمانيا لتكون مفتاحه لدخول الانتخابات التشريعية القادمة وقبة البرلمان، بعدما كانت الأحزاب السياسية الطريق الأقصر والأقرب لدخول الحياة السياسية، تحوّل كبير في نظرة المجتمع للممارسة السياسية بعيدا عن القالب الحزبي لهذا النشاط.

تراكمات العشرين سنة السابقة من تمييع العمل السياسي أفقد المواطن والمجتمع بصفة عامة ثقته في مختلف التشكيلات السياسية، فعلى اختلاف توجهاتها وإيديولوجياتها فشلت في السنتين الأخيرتين وضع بصمة فارقة في الحياة السياسية للجزائريين، ولعلّ إقبال الدولة على المجتمع المدني بجعله الوسيط الفاعل بين السلطة والمجتمع، يعطي صورة واضحة عن المكانة التي تحتلها الأحزاب في الحياة السياسية اليوم.

حملات التمييع التي مورست طوال الفترة الماضية على الممارسة السياسية بتزاوج غير شرعي بين المال والسياسة، اختصرتها كلمتين «ولاء» و«معارضة» يعمل أصحابها على التموقع في الخارطة السياسية لتحقيق مآرب شخصية وضيقة بعيدة كل البعد عن الصالح العام، وقد كان للمواطن أحداث كثيرة على مدار كل تلك السنوات كانت خاتمتها «الكادنة».

اختيار القائمة الحرّة كوسيلة لولوج الحياة السياسية تعبير واضح عن ردّة فعل مختلف الشرائح الاجتماعية تجاه الأحزاب السياسية، لأنها فشلت في مهمة الوقوف في وجه الفساد ولو بممارسة المهام المنوطة بها من خلال مناضليها المتواجدين في الهيئات التشريعية والتنفيذية، ولعلّ تورّط بعض الرموز الحزبية في قضايا فساد كان النقطة الفاصلة في تفضيل الراغبين في الممارسة السياسية الديمقراطية للقوائم الحرّة هروبا من أي شبهة فساد.

التغيير إذاً معادلة يتجاوز الفاعلين فيها حسابات المصلحة الشخصية الى تحقيق المصلحة العامة بأن يكون المواطن طرفا حاسما فيها، من خلال تجاوزه أحد أهم معوّقات الممارسة السياسية في الجزائر باكتسابه ثقافة سياسية تمكنه من الاختيار بعيدا عن الاستمالة والخضوع أو البقاء على الهامش، مكتفيا بدور المتلقي فقط، بالرغم من كونه الورقة الرابحة لأي راغب في ممارسة السياسة.

الأحرار بـ 30 قائمة بولاية بومرداس

ارتباك في قواعد الأحزاب التقليدية

تتجه التوّقعات والمؤشرات الميدانية التي تسبق موعد الانتخابات التشريعية ليوم 12 جوان، الى هيمنة قوائم الأحرار على ممثلي الهياكل الحزبية التقليدية التي بدأت تتآكل بفعل الزمن والفراغ ومتغيرات الساحة السياسية، بعد تصاعد نجم الشباب الجامعي، مستغلين الظرف الحالي بانقطاع وصال الأحزاب مع شريحة واسعة من المجتمع أو ما يعرف بأزمة «الثقة»، ومزايا القانون الانتخابي الجديد الذي فتح الكثير من النوافذ من حيث دوافع المشاركة ومزايا المرافقة.

بومرداس: ز. كمال

وصل عدد القوائم الانتخابية المودعة لدى المندوبية الولائية للسلطة المستقلة للانتخابات، بولاية بومرداس إلى 60 قائمة قبل أيام من غلق فترة إيداع الترشيحات، المقررة يوم 22 أفريل الجاري، لكن اللافت في المؤشرات المستجدة ليس العدد الهائل للقوائم التي أبدت نية الترشح في انتظار دراسة وتقييم استمارات اكتتاب التوقيعات، لكن قوة حضور المترشحين الأحرار الذين تقدموا بـ 30 قائمة ترشح وإبداء نية التمثيل لفئات واسعة من المجتمع في سابقة جديدة بعدما سيطرت قوائم الأحزاب التقليدية لمثل هذه الاستحقاقات لعقود طويلة وخاصة الانتخابات التشريعية.

المعطيات الأولية التي واكبت عملية الترشيحات وما أحدثته من تغيير لموازين القوى بين الراغبين في المشاركة، أحدث ارتباكا إن لم نقل صدمة في أركان الأحزاب الكلاسيكية بعد سنوات من احتكار المشهد الانتخابي على الأقل في هذا المستوى النيابي والمقصود هنا الانتخابات التشريعية التي كان فيها حضور المترشحين الأحرار يمثل نسبة ضعيفة وشبه منعدمة بالنسبة لفئة الشباب.

هي متغيرات ربطها المتابعون للشأن السياسي المحلي ومترشحين محتملين تحدثوا لـ«الشعب» «بجملة من المؤشرات الايجابية التي حملتها التعديلات التي مسّت قانون الانتخابات بفتح المجال واسعا أمام الشباب والإطارات الجامعية للترشح، وتقديم تسهيلات مادية أخرى تقنية فيما تعلق بالملصقات الاشهارية وفتح قاعات وفضاءات العروض مجانية لتنشيط الحملة الانتخابية وعرض البرنامج الانتخابي، الى جانب الضمانات المتعلقة بالنزاهة والشفافية ومحاربة مصادر التمويل والمال الفاسد من باب أخلقة العمل السياسي بما يخدم المجتمع».

بعيدا عن المزايا الصريحة التي حملها قانون الانتخابات الذي فتح مجال المشاركة للشباب الجامعي التي شكلت مرتكز العملية الانتخابية الجديدة ومؤشر ضمانات تعهدت بها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تشكل المتغيرات الصامتة والتحوّلات الجديدة في المشهد السياسي والاجتماعي عنصرا أساسيا وتغير في الأدوار بأفول نجم الأحزاب السياسية المهيكلة إداريا التي تأخرت في الكثير من المواعيد الهامة، تاركة الساحة المحلية لهيئات مجتمعية ممثلة في فعاليات المجتمع المدني التي استثمرت جيدا في مختلف الأزمات ومنها جائحة كورونا، حيث كانت قريبة جدا من المواطن عن طريق الفعل التضامني، فيما فضّلت الأحزاب ونوابها في المجالس المنتخبة التواري عن الأنظار والتطبيق الصارم للحجر الصّحي في وقت كان فيه المواطن يبحث عن قشّة تُنجيه من الغرق.

كما تشكّل الحصيلة السلبية لنواب المجلس الشعبي الوطني عن ولاية بومرداس، تركة سلبية بنى عليها المترشحون الجدد رهاناتهم الانتخابية لإثبات الحجة على ضعف التمثيل بهدف استمالة الناخبين، في انتظار البدائل والبرامج المتنافسة التي تبقى وحدها قادرة على صنع الفارق في الأخير.

عضو لجنة الفتوى، إدير مشنان:

لقاح كوفيد-19 لا يُفطر الصائم

طمأن عضو اللجنة الوطنية للإفتاء امحند إدير مشنان، أمس، المواطنين بأن التطعيم ضد كورونا في شهر رمضان، لا يبطل الصيام. وقال، إن «لقاح كوفيد-19 لا يفطر الصائم ولا بأس من أخذه في نهار شهر رمضان».

زهراء.ب

أنهى مشنان في اتصال هاتفي بـ«الشعب»، جدلا واسعا أثاره جزائريون على مواقع التواصل الاجتماعي، بخصوص غياب فتوى شرعية حول حكم تلقي الصائم اللقاح ضد كورونا خلال ساعات الصيام في شهر رمضان، وهل صيامه صحيحا أم لا، وقال «المعروف أن اللقاح إذا كان مغذيا فهو مفطر، وإذا لم يكن مغذيا فهو ليس مفطرا».

واسترسل قائلا: يبدو لي أن اللقاح ضد كوفيد-19 يشبه لقاحات الأنفلونزا وهي ليست مغذية وبالتالي هو ليس مفطرا، وعليه يجوز للصائم التطعيم في الشهر الفضيل دون أن يؤثر ذلك على صحة صيامه.

وتتواصل في الجزائر حملة التلقيح ضد فيروس كورونا، منذ إطلاق أول عملية في 30 جانفي 2021. وقدم الناطق الرسمي للجنة رصد ومتابعة فيروس كورونا جمال فورار، في تصريحات سابقة، ثلاثة سيناريوهات لعملية التطعيم: الأول، يستهدف تطعيم حوالي 60 بالمائة من المواطنين، ما يعادل توفير 19.145.224 جرعة لقاح. فيما يستهدف التطعيم الثاني 70 بالمائة من المواطنين وهو ما يعادل توفير 22.336.095 جرعة. في حين يهدف السيناريو الثالث إلى تطعيم حوالي 80 بالمائة من الأفراد ما يعادل توفير 25.526.965 جرعة.

وتلقت الجزائر، أمس الأول، شحنة أخرى من اللقاح ضد كورونا، تضاف للشحنات السابقة وهو ما سيسمح برفع وتيرة التلقيح المواطنين ضد الوباء.

وقال المدير العام لمعهد باستور، إن وتيرة تلقيح المواطنين ضد وباء كورونا، ستعرف «ارتفاعا» هذا الشهر، مشيرا إلى أن استقرار الوضع الوبائي سيسمح بمواصلة هذه العملية بكل أريحية.

المؤسسات الجوارية تستعد لاستقبال اللقاحات

د.لحرش: أغلب الراغبين في التلقيح من كبار السن

■ الفيروسات المتحوّرة خطيرة في انتشارها الواسع

تستعد مراكز التلقيح التابعة للمؤسسات الجوارية بالجزائر العاصمة، لاستقبال الدفعة الجديدة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا بعد استلام 360 ألف جرعة في إطار برنامج «كوفاكس»، إذ من المرتقب أن يستفيد من اللقاح عدد أكبر من المواطنين المسجلين حسب الأولوية. التي تشمل مستخدمي قطاع الصحة وكبار السن والمصابين بأمراض مزمنة، باعتبارهم الأكثر عرضة لمخاطر الفيروس.

صونيا طبة

في هذا الإطار، أكدت الدكتورة سهام لحرش، العاملة بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية دراية العاشور، في تصريح لـ «الشعب»، أن أغلبية المواطنين، خاصة منهم المسنين، الذين تعودوا على التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، يرغبون في تلقي لقاح كورونا وينتظرون دورهم، مشيرة إلى أنه إلى حد الآن لم يتم تسجيل أية أعراض جانبية خطيرة على الأشخاص الذين خضعوا للتلقيح على مرحلتين، داعية إلى الإقبال على أخذ اللقاح باعتباره الحل الوحيد الذي يمكن من الوقاية من مضاعفات فيروس كورونا الأصلي والمتحور.

وأوضحت لحرش، أن اللقاحات المتوفرة فعالة ضد الفيروسات المتحورة الى حد الآن. لكن لا يمكن ضمان عدم تغيرها مع مرور الأيام، قائلة إن إمكانية اللجوء الى تصنيع لقاح جديد أمر غير مستبعد في حال حدوث طفرات جينية في الفيروس والتي يمكن أن تؤثر على تطوير اللقاح وتفقده الفعالية اللازمة.

وحذرت الدكتورة من سرعة انتشار الفيروس البريطاني المتحور، الذي يستدعي الالتزام الصارم بقواعد الوقاية للتقليل من مخاطره التي لا تتعلق بشراسته، مضيفة أن ارتفاع حالات الإصابة بالسلالة الجديدة يجعل التحكم في الوضعية الوبائية أمرا غير سهل، زيادة على صعوبة التكفل بجميع الحالات المسجلة على مستوى المراكز الاستشفائية بسبب الضغط الذي يترتب عن كثرة الإصابات، وكذا انتشار الفيروس بين الأشخاص المسنين الذين يصبحون أكثر عرضة لمضاعفات الفيروس.

وبحسب محدثتنا، فإن فيروس كورونا المتحور ظهر في المدة الأخيرة على شكل أعراض جديدة ومغايرة عن العلامات الشائعة في الفترات السابقة والتي كانت تقتصر لدى أغلب الحالات في أعراض الجهاز الهضمي، كالإصابة بالإسهال وأعراض عصبية وأخرى تمس الشرايين، ولكن الأمر إختلف مع ظهور السلالات الجديدة حسب معاينة وفحص الكثير من الحالات، في انتظار تأكيد الدراسات العلمية حقيقة الأمر.

ووصفت الحالة الوبائية في الوقت الراهن بالمريحة والمستقرة، نظرا لانخفاض عدد حالات الإصابة بالفيروس وحتى تلك المعقدة، كاختناق التنفس التي لم تعد تسجل بكثرة مقارنة بفترات سابقة، مؤكدة أن حملة التلقيح ستساهم في مكافحة الوباء والتقليل من مخاطره، التي يمكن أن تحدث في أية لحظة في حال التراخي في تطبيق القواعد الوقائية.

وقالت، إن تطور الفيروس يختلف من منطقة إلى أخرى وخطورته ليست نفسها في كل دولة، موضحة أن تحقيق نتائج جيدة يتطلب اتخاذ نفس الشروط والإجراءات والبروتوكولات في جميع البلدان المهددة بانتشار الفيروس، خاصة ما تعلق بغلق الحدود وتوقيف الرحلات الجوية التي تساعد بشكل كبير في احتواء الوضع وكبح انتشار الوباء.

خلال افتتاح الصالون الجهوي للتصدير

رزيق: الصادرات خارج المحروقات أهم البدائل

انطلقت، أمس، فعاليات الطبعة الأولى للصالون الجهوي للتصدير وترقية المنتوج المحلي بالمركب السياحي بصابلات (مستغانم)، وتتواصل إلى غاية 6 من شهر أفريل الجاري.

في كلمة لوزير التجارة كمال رزيق، قرأها نيابة عنه ممثل الوزارة عبد اللطيف الهواري، أكد «ضرورة تطوير وتنويع الاقتصاد الوطني والتوجه نحو التصدير يعتبر من أهم البدائل للتخلص من التبعية لمداخيل المحروقات التي تعرف أسواقها العالمية تذبذبا أثرت سلبا على الاقتصاد المعتمدة عليها».

وأوضح رزيق، «أن ملف التصدير يعتبر من أهم الملفات التي من الواجب تخصيص لها حيز كبير وبرامج عمل مستعجلة لدعم تنافسية المؤسسات بمختلف أحجامها، بهدف تسويق منتجاتها في الأسواق الدولية، حيث أن التصدير يعد مؤشرا اقتصاديا هاما في نمو المؤسسات والاقتصاد بشكل عام».

وأشار «أن تنظيم مثل هذه الفعاليات الاقتصادية يعكس سياسة الحكومة، من خلال وزارة التجارة، في الدعم والمساندة الميدانية والمشاركة الهادفة التي توليها السلطات العليا في البلاد للمتعاملين الاقتصاديين خاصة في مجال التصدير».

ومن هنا تبرز ضرورة العمل المتواصل لوضع الآليات الكفيلة لإبراز قدرات الإنتاج الكاملة والتعريف بها على المستويين الداخلي والخارجي من أجل كسب فرص في الأسواق الخارجية».

وشارك 50 متعاملا اقتصاديا من المصدرين ومصنّعين لمنتجات قابلة للتصدير في مختلف المجالات من 12 ولاية، تخص الصناعة الغذائية، الصناعات الثقيلة، صناعة النسيج، خدمات وغيرها، إلى جانب مشاركة ديبلوماسيين من اليمن والسودان وتونس ومصر وعمان وجنوب إفريقيا وتنزانيا.

مستغانم: غانية زيوي

تحويل المركبات إلى غاز البترول المميع

وكالة ترقية وترشيد الطاقة تطلق إعلانين لإبداء الاهتمام

أطلقت الوكالة الوطنية لترقية وترشيد استعمال الطاقة، أمس، إعلانين لإبداء الاهتمام وطنيين مفتوحين لانتقاء مختصين في تركيب أنظمة غاز البترول المميع وقود، من أجل المشاركة في برنامج التحويل القطاعي.

يندرج الإعلان الأول، الذي أطلقته الوكالة لحساب وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، في إطار تنفيذ الحصة السنوية 2018 المتعلقة بالبرنامج الوطني للتحكم في الطاقة الخاص بقطاع النقل، بحسب ما جاء في الإعلان المنشور في الصحافة.

كما يتضمن انتقاء مركبي أنظمة غاز البترول المميع/ وقود لتحويل 50000 مركبة خاصة وسيارات أجرة.

أما الإعلان الثاني فيندرج في إطار تنفيذ الحصة السنوية 2019 من نفس البرنامج ويهدف إلى انتقاء مركبي أنظمة غاز البترول المميع/ وقود لتحويل 100000 مركبة.

وعليه، فإن جميع المتعاملين الوطنيين (أشخاص ماديين أو معنويين) المختصين في تركيب أنظمة غاز البترول المميع/ وقود والمعتمدين من طرف وزارة المناجم، معنيون بإعلاني إبداء الاهتمام. ويتوجب عليهم سحب دفاتر الأعباء على مستوى مقر الوكالة الوطنية لترقية وترشيد استعمال الطاقة وإيداع ملفات إبداء اهتمامهم، يوم 25 أبريل 2021 بالنسبة للإعلان الأول (50000 مركبة) و4 مايو 2021 بالنسبة للثاني (100000 مركبة).

ومن المقرر فتح الأظرفة في نفس يوم تسليم العروض، بحسب نفس المصدر.

وفي تقرير لها، أشارت وكالة ترقية وترشيد الطاقة التي تم مؤخرا وضعها تحت وصاية وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، الى أن 8 بالمائة من حظيرة السيارات في الجزائر كانت تسير في 2016 و2017 بغاز البترول المميع/ وقود بحيث كان عدد سيارات المحولة الى غاز البترول المميع/ وقود أقل من 60000 في 2017.

غير أن استهلاك غاز البترول المميع سجل ارتفاعا كبيرا منذ هذه السنة، حيث بلغ 5,2 بالمائة في سنة 2017 و10,8 بالمائة في 2018 و9,7 بالمائة في 2019 بسبب ارتفاع أسعار الوقود السائل والبنزين والمازوت والإجراءات التحفيزية الممنوحة لتركيب مجموعات غاز البترول المميع حسب آخر تقرير لمحافظة الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقوية.

التحقيق مفتوح بإشراف وكيل الجمهورية المختص

العثور على جثة شرطي ميتا داخل مركبته بعين البنيان

أعلنت مصالح أمن ولاية الجزائر، أنه تم، أمس، العثور على جثة شرطي يبلغ من العمر 46 سنة ميتا داخل مركبته ببلدية عين البنيان (الجزائر العاصمة).

وأوضح المصدر ذاته، أن التحقيق «مفتوح تحت إشراف وكيل الجمهورية المختص إقليميا لتحديد ظروف الوفاة».

الخبير الاقتصادي والمالي سليمان ناصر لـ «الشعب»:

الدفع الإلكتروني الحل العملي لاحتواء الكتلة النّقدية خارج البنوك

■ استعادة قيمة الدّينار مرهونة بالتّنويع خارج المحروقات

■■ السّوق الموازي للعملة الصّعبة سرطان ينخر الاقتصاد

ما يزال تدنّي قيمة الدينار الجزائري يصنع الحدث بسبب الانعكاسات الاقتصادية، سيما ارتفاع الأسعار وتضرّر القدرة الشرائية للمواطن بشكل مباشر، بالرغم من تطمينات وزير المالية باستعادة العملة الوطنية عافيتها وقدرتها الإبرائية مع نهاية 2021، لكن يبدو أن التخفيضات المتكررة للدينار تؤكد عكس ذلك حسب الخبراء الاقتصاديين، إلى جانب الكتلة النقدية المتداولة خارج البنوك خاصة بالسوق الموازية التي أصبحت مشكلا حقيقيا يؤرق الحكومة وزاد من حدتها ندرة السيولة، وهو ما تطرّقت إليه «الشعب» في هذا الحوار مع الخبير الاقتصادي والمالي سليمان ناصر.

حوار: سعاد بوعبوش

■ الشعب: ما يزال احتواء الكتلة النقدية خارج البنوك معضلة، ما قراءتكم بهذا الخصوص؟

■■ الخبير الاقتصادي والمالي سليمان ناصر: يجب أن نذكر أنّ الحكومة اتّخذت العديد من التدابير في السنوات الماضية من أجل احتواء الكتلة النقدية المتداولة خارج البنوك، خاصة في السوق الموازية بعد أن تحوّل إلى مشكلة حقيقة نذكر منها:

– التّصريح الضريبي الطوعي مقابل دفع ضريبة مخفضة تقدّر بـ 7 بالمائة، وكانت الحصيلة ضعيفة جدا، الذهاب إلى القرض السندي من خلال سندات لمدة ثلاث سنوات بنسبة فائدة 5 بالمائة، وسندات لمدة خمس سنوات بمعدل فائدة 5.75 بالمائة، إلا أن الحصيلة كانت أيضا هزيلة، حيث تمّ تحصيل ما قيمته 563 مليار دينار فقط، أي حوالي 5 مليار دولار في ذلك الوقت، ولم تكف حتى لسداد العجز في الموازنة.

– الصيرفة الإسلامية كانت أيضا أحد الحلول التي تم اللجوء إليها باعتبار أن الكثير من الجزائريين لا يفضّلون التعامل بالفائدة، وهي الأخرى عرف تطبيقها ارتكاب العديد من الأخطاء، لكن في حال الاستفادة من هذه الأخطاء السابقة يمكن أن تكون حصيلتها أحسن.

ثلث الكتلة النّقدية المتداولة نقود ورقية

في المقابل يجب أن نعرف بأنّ نسبة الادّخار الوطني في شكل نقود ورقية والمتداولة خارج القنوات البنكية تمثل ما نسبته 34.73 بالمائة، فبعد أن كانت 5337 مليار دينار في 2019، وصلت في 2020 إلى 6140.7 مليار دينار، حسب آخر تقرير للبنك المركزي الصادر في 28 فيفري 2021، وهو رقم كبير لأنه يمثل الثلث من إجمالي الكتلة النقدية المتداولة خارج البنوك.

■ ما هي الحلول المقترحة من أجل استقطاب الكتلة النّقدية المتداولة خارج البنوك وامتصاصها؟

■■ أعتقد أن الحل العملي والوحيد لاستقطاب الكتلة النقدية خارج البنوك هو الإسراع في تعميم وسائل الدفع الالكتروني التي عرفت فيها الكثير من الدول خطوات عملاقة، في حين أن الجزائر ما تزال متخلفة وللأسف تم تأجيله عدة مرات آخرها نهاية 2020 ليتم مؤخرا تأجيله إلى غاية نهاية 2021.

تسديد فواتير الكهرباء، الماء والأنترنت إلكترونيا

ونحن كاقتصاديّين نبّهنا إلى أنّ هذا القرار خطأ فادح، فعلى الأقل كان يجب الاحتفاظ بإجباريته في بعض القطاعات كتسديد الفواتير المتعلقة بالماء، الكهرباء، الانترنت، محطات البنزين حتى يتم تهيئة المواطن للتعامل بهذه الوسيلة طوال السنة الحالية إلى غاية وصول الموعد المحدد لذلك، وتجنب عدم استعدادهم والأكثر من ذلك إمكانية تحجج التجار بعدم اقتناء الأجهزة القارئة.

فلا يجب ربط تأخير العمل بالدفع الالكتروني بالمواطن لأنه قادر على التكيف، خاصة وأن 70 بالمائة من مكونات المجتمع الجزائري شباب، والذي له قابلية لاستيعاب مختلف الحلول التكنولوجية الحديثة والتطبيقات، فيجب المضي في هذا الأمر دون تأخير والحكومة مطالبة بذلك لما له من فوائد كثيرة على الاقتصاد.

وفي الجزائر لدينا بطاقتين إلكترونيتين الذهبية للبريد الجزائري، والبطاقة الإلكترونية المشتركة بين البنوك «cib»، وهما بطاقتان مسبقتا الدفع ولا تمنح القرض بمعنى أنه يجب أن يكون رصيد يتطلب تمويله بصفة دورية، وبالتالي ستتحوّل العملية إلى العكس فبدلا من الطوابير على عمليات السحب ومشاكل نفاذ السيولة، يكون هناك طوابير من أجل الدفع.

■ أمام كل هذا التّدهور، كيف يمكن للدينار الجزائري استعادة قيمته في السّوق؟

■■ كيفية إعادة القيمة الدينار أمر معقّد لارتباطه الوثيق بتنويع الاقتصاد، حيث فشلت كل الخطط الاقتصادية خلال العقود الماضية في تحقيق هذه الغاية، بالرغم من الاعتمادات المالية الضخمة التي سخرت لإنعاش بعض القطاعات، وانعكاس ذلك على القدرة الشرائية.

فمن بين الحلول التي يتعيّن على الحكومة المبادرة فيها والتخطيط لها بصفة جادّة الإسراع في تطوير الاقتصاد الوطني بالتنويع في الإنتاج خارج الريع البترولي في قطاعات منتجة مختلفة كالصناعة الفلاحة، السياحة، الخدمات، كلّها أمور يمكن أن تنتج ثروة، مناصب عمل وتحرّك العجلة الاقتصادية بعيدا عن منتجات البترول ومشتقاته.

وأهم شيء في المعادلة رفع حجم الصادرات خارج المحروقات، هذه الأخيرة التي تمثل نسبة 93 بالمائة، في حين أن باقي النسبة لا تحقق سوى مليارين دينار علما أنّ 75 بالمائة من تركيبة هذه القيمة المالية هي عبارة عن مشتقات البترول، في حين لا تمثّل صادراتنا من المواد والصناعات الغذائية سوى نسبة قليلة.

وبالتالي فالإسراع في رفع إنتاجية الاقتصاد الوطني من خلال تطوير مثل القطاعات المنتجة يدفع إلى طلب العملة الوطنية، ورفع قيمتها في السوق وجعلها تخضع لقانون العرض والطلب، وهي جملة من الحلول التي يمكن للعملة الوطنية استرجاع قيمتها من خلالها على الأمدين المتوسط والطويل.

تعويم الدينار لتحريره مؤقّتا حلّ قصير الأمد

أما على الأمد القصير، فيجب الذهاب نحو التعويم النهائي للعملة الوطنية لمدة محددة التاريخ من البداية إلى النهاية، ويخضع بموجب ذلك الدينار لقانون العرض والطلب لتحديد سعر صرفه مقابل العملة الصعبة فيصبح متحرّرا بشكل كامل دون تدخل الحكومة أو البنك المركزي أي بنك الجزائر في تحديد سعره مباشرة، وهذا لتجنب التخفيضات المتوالية للدينار، الذي يؤدي إلى مشاكل كثيرة منها تضرر القدرة الشرائية للمواطن البسيط.

علما أنّ قانون المالية لسنة 2021 تضمن تخفيضات في الدينار لمدة ثلاث سنوات متتالية إلى غاية سنة 2023، لكن السؤال الذي يجب أن يطرح ما هي الضمانات المقدمة التي تضمن أن هذه التخفيضات لن تستمر لعشر أو 15 سنة؟ إذا علمنا أنّ بنك الجزائر يتدخل في كل مرة من خلال ما يعرف بـ التعويم «المدار» لتحديد سعر صرف الدينار وفق متغيرات أساسية ينظر إليها كل عام كالميزان التجاري، ميزان المدفوعات، أسعار ومداخيل البترول، احتياطي الصرف، حجم النفقات العمومية، التنافسية والإنتاجية بين الداخل والخارج، والتغيرات التي تعرفها أسعار العملات سيما الدولار والأورو، وبالتالي فالتعويم المحدد التاريخ هو الحل في وضعنا هذا في ظل الأزمة الاقتصادية التي نعاني منها.

وفيما يخص طبع الأوراق، فهو إجراء روتيني يتم فيها سحب كتلة نقدية بالية أو ممزقة وتعويضها بأشكال جديدة فقط بصفة تدريجية، وليس لها أي علاقة بالتمويل التقليدي لتمويل العجز في الموازنة أو في الخزينة.

خوصصة بنوك عمومية لتحقيق التّنافسية

■ الوضع الاقتصادي يفرض إعادة النظر في المنظومة المالية وعلى رأسها البنوك، ما رأيك؟ وما هي اقتراحاتك في هذا الخصوص؟

■■ تطوير الجهاز البنكي يحتاج لوقت ويمس جوانب متعددة، بحيث يجب أن نعلم أن الجزائر تحصي 20 بنكا منها 6 بنوك عمومية والـ 14 الباقية بنوك مختلطة وأجنبية.

وتسيطر البنوك العمومية على السوق المصرفية بنسبة كبيرة تتراوح بين 85 و87 بالمائة من السوق المصرفية بحكم عوامل تاريخية تعود لأكثر من 50 سنة كونها تأسّست في الستينات، كان آخرها بنك التنمية المحلية الذي أنشئ في سنة 1985، وعايشت هذه البنوك العهد الاشتراكي وبقيت على نفس الممارسات في صب الرواتب والمعاشات وبعض المعاملات البسيطة، ولا ترقى للحركية التي تعرفها مختلف اقتصاديات العالم وكذا الاستثمارات الأجنبية.

ولهذا أرى أنه يتعين خوصصة جزء من البنوك العمومية لإنشاء نوع من التنافسية رغم أن هذا الأمر تم تقديمه والحديث عنه منذ سنة 2000، وقد تحدث وزير المالية مؤخرا على هذا الأمر من خلال البورصة، ولكن لحد الآن لم يتجسد ذلك.

وستسمح هذه الخوصصة بإقامة منافسة حقيقية في تحسين الخدمات، الأسعار، معدل الفائدة، العمولات ما يحفز البنوك العمومية على تطوير نشاطها في إطار هذا المسعى حفاظا على بقائها في إطار المنظومة المالية، وكذا على زبائنها.

في المقابل تبقى السوق الموازية لصرف العملة الصعبة سرطانا ينخر الاقتصاد الوطني تقف وراءها رؤوس كبيرة، رغم محاولة الكثير من الوزراء القضاء عليها ما يحول دون استفادة الجزائر من احتياطي الصرف الوطني من العملة الصعبة المتداولة، ويقف عائقا أمام الاستفادة من أي فرصة لإدخال العملات الأجنبية من طرف المستثمرين الوطنيين.

إنّ بلادنا لا تستفيد مثلا من تحويلات المهاجرين والتي تبقى في الجزائر عند عتبة الصفر مقارنة بدول أخرى، لأن السعر الذي تعرضه السوق الموازية أحسن من البنوك العمومية بفرق يصل أحيانا إلى 50 بالمائة، ولو كانت السوق موّحدة والسعر موحّد سيختلف الحديث ولن يبحث المهاجر عن السوق الموازية من أجل صرف عملته بل سيلجأ مباشرة إلى البنوك، وبالتالي العملة الصعبة تحول إلى احتياطي الصرف الذي ما يزال يعتمد في الأساس على عائدات البترول والغاز.

ولنا أمثلة من جيراننا نجحوا في ذلك من خلال تذليل كل الصعوبات البنكية التي تحول دون تحويل جاليتها للعملة الصعبة ببنوكها فمصر مثلا: تستفيد من 27 مليار سنويا من تحويلات المهاجرين، المغرب 7 مليار دينار، تونس 2 مليار دينار في حين الجزائر 0 بسبب السوق السوداء للعملة الصعبة التي تحتاج إلى إرادة سياسية جادة لإنهائها، واستبدالها ببنك خاص أو شباك مخصّص لصرفها.

الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر:

قيمة القروض الممنوحة تجاوزت 62 مليار دينار

بلغت القيمة الإجمالية للقروض الممنوحة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أكثر من 62 مليار دينار منذ نشأة الوكالة في 2004، حسبما أفاد به، أمس، بالجزائر، مديرها العام، عبد الفتاح جبنون.

أوضح جبنون خلال نزوله ضيفا على الإذاعة الوطنية أن هذه التمويلات سمحت بإطلاق 933 ألف مشروع وفر إجمالا 38ر1 مليون منصب شغل مباشر وغير مباشر.

وكانت فئة النساء الاكثر استفادة من هذا الجهاز بنسبة 59ر63 بالمائة من إجمالي المشاريع المطلقة، حسب المدير العام الذي اشار إلى أن القروض الموجهة «لشراء المواد الأولية» هي أكثر القروض المطلوبة من طرف المرأة.

وخصصت الوكالة 50 بالمائة من ميزانيتها لعام 2021 لفائدة النساء، من بينها 30 بالمائة لصالح المرأة الريفية و20 بالمائة لصالح المرأة الماكثة في البيت.

أما بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تم تخصيص لصالحهم سنة 2021 حصة 1.500 مشروع، يؤكد المسؤول الذي أضاف ان عددا كبيرا من هذه المشاريع التي قامت بها هذه الفئة من المجتمع قد حقق «نجاحات كبيرة».

وحول قيمة القروض الممنوحة، أكد جبنون أن الوكالة تقوم حالية بدراسة إمكانية رفعها غير أنه استبعد أن يتم ذلك في القريب العاجل قائلا إن «هذه الزيادة لن تكون حاليا بسبب الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد».

وأعلن جبنون أنه بمناسبة شهر رمضان الفضيل «سيتم تنظيم أسواق تضامنية في كل ولايات الوطن لصالح المستفيدين من برامج الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، حيث ستكون وجهة ممتازة لكل راغب لاقتناء المنتوجات الرمضانية المختلفة (مواد غذائية وألبسة وحلي، الخ)».

يذكر أن الوكالة تدعم إطلاق مشاريع مصغرة عن طريق نوعين من القروض وهما القرض الموجه لاقتناء المواد الأولية (تتراوح قيمته بين 100 و250 ألف دينار) والقرض الموجه لشراء العتاد (تصل قيمته إلى 1 مليون دينار).

ولضمان نجاح المشاريع المرتبطة بهذه القروض المصغرة تم تسخير 1.200 مرافق إضافة إلى 147 مكون موزعين عبر كامل التراب الوطني.

قرية العشرين (ولاية بشار)

غياب الطريق يُحرم الفتيات من المدرسة

يعيش سكان منطقة حاسي العشرين التي تبعد عن عاصمة ولاية بشار، بحوالي 20 كلم، جملة من المشاكل أهمها تدهور حالة الطريق المؤدي إلى قريتهم، وهو الهاجس الذي يؤرقهم بشكل كبير، وحرم حتى بناتهم من مواصلة الدراسة، خوفا عليهن من تعرضهن إلى الإعتداء وهن في الطريق إلى المدرسة، بالإضافة إلى عدد من المشاكل مثل عدم توفر قاعة علاج والسكن الريفي والبطالة وغيرها.

بشار: موسى دباب

يجمع سكان قرية حاسي العشرين، أن الهاجس الذي يؤرقهم هو الطريق المهترئة، والتي تشقّ الوادي الذي يتحوّل هو الآخر إلى مشكلة عند سقوط الأمطار، حيث ـ يقول السكان ـ إن معاناتهم تتجدّد يوميا عندما يصطحبون أبنائهم في الصباح الباكر مشيا على الأقدام تحت ضوء الهواتف النقالة، لعدم توفر الإنارة، للوصول إلى حافة الطريق، التي تبعد عن القرية بحوالي 2 كلم، حيث يجدون حافلة النقل المدرسي في انتظارهم، والتي ترفض أن تدخّل القرية بسبب تدهور حالة الطريق غير المعبّدة.

يقول أحد سكان قرية حاسي العشرين، أن بناتهم يتوقفن عن مواصلة الدراسة في المرحلة الابتدائية، مرجعا سبب ذلك إلى خوف الأولياء على بناتهم أثناء سيرهم مسافة 2 كلم في طريق لا إنارة بها ولا حركة سير، ناهيك عن خطر الكلاب الضالة المنتشرة في المنطقة، وأشار المتحدث إلى مشروع الإنارة داخل القرية، قائلا بأن أعمدة الكهرباء هذه لا تعمل، وأن المشروع متوقف منذ شهرين، متسائلا عن السبب الذي جعله يتوقف.

عدم توفّر قاعة علاج

كما طالب السكان بقاعة علاج، نظرا للصعوبات التي تواجههم في رحلة البحث عن سيارة تسعف مرضاهم إلى مستشفى مدينة بشار، وقال هؤلاء أن حالة الطريق المهترئة جعلت أصحاب السيارات يرفضون دخول القرية، إذ يكتفي بعضهم التوقف عند حافة الطريق المعبدة، ولا يدخلون القرية إلا إذ وافقنا على دفع مبلغ آخر، يشترطونه علينا، بحجة أن عجلات سياراتهم لا تتحمل السير على الطريق المهترئة.

ويقول أحد شباب القرية بأنه تعرض في أحد الأيام، وكانت الساعة تشير حينها إلى الواحدة صباحا، إلى لسعة عقرب، كادت تودي بحياته، لولا لطف الله، الذي زوده بطاقة تحمل جعلته يقضى ليلته بين الهرولة والمشي قاصدا مستشفى بوجمعة ترابي ببشار، على مسافة 20 كلم، ليتلقى العلاج بعد عدة ساعات كانت رحيمة به، رغم المعاناة التي تكبدها في الطريق.

ويشير أحد السكان إلى وجود شخص مريض بينهم، يعاني من ارتفاع ضغط الدم، وفي كل مرة يقوم بكراء سيارة بمبالغ باهضة لتنقله إلى المستشفى للعلاج، الأمر الذي جعلنا ـ يقول المتحدث ـ نطالب بضرورة توفير قاعة علاج في قريتنا، خاصة في ظلّ وجود نساء حوامل و أطفال في حاجة إلى لقاح أوعلاج.

أرض خصبة وسواعد تنتظر الدعم

تتوفر قرية حاسي العشرين على أراضي فلاحية خصبة وصالحة لزراعة عدة أنواع من الخضر والفواكه، غير أن نقص الإمكانيات جعل «شريطات» وأحد أبناء عمومته، اللذان تحدثا لـ«الشعب» يحدّ من نشاطهما الفلاحي، ويمارسان الفلاحة على الطريقة التقليدية.

وبهذا الخصوص يقول «شريطات»: «هذه الأرض زراعية بامتياز، وقمت بنفسي بحفر هذا البئر، فهي تتوفر أيضا على مياه السقي، وأي نوع من الخضر أو الفواكه ينبت بها، بدليل ما هو موجود حاليا من أنواع الخضر كالبصل والفول والسلاطة والملوخية، وحتى بعض أشجار الفواكه، غير أن المشكل الذي نعاني منه هو عدم توفر الدعم لتوسّع نشاطنا والاستثمار في هذا القطاع الفلاحي».

فأنا مثلا يضيف قائلا: «في حاجة إلى جرار، بدلا من كرائه في كل مرة، كما هو الحال الآن حيث أدفع 5000دج للساعة الواحدة، وفي حاجة أيضا إلى أنبوب سقي، وأسمدة فلاحية، وعن إمتلاكه لبطاقة فلاح، يقول «شريطات» طلبت البطاقة منذ عدة سنوات، ووضعت الملف منذ 2009، ومازال والدي يتابع الملف، وينتظر تسوية وضعيتنا، إلى يومنا هذا، رغبة في الإستفادة من الدعم، وتشغيل الشباب البطال من سكان القرية في الفلاحة».

أحد شباب القرية ـ يقول ـ بأنه في سنّ الزواج، لكن الذي منعه من ذلك هو عدم توفر السكن، فهو يعيش رفقة ثمانية أفراد من أسرته في غرفتين، ما جعله يطالب بزيارة المسؤولين المعنيين إلى قريتهم، والإطلاع على أحوالهم المعيشية، وبرمجة مشروع بناء سكنات ريفية لسكان القرية، وعلق على ذلك بقوله لا أدري لماذا لا يأتي إلينا إلا من يريدون الترشّح للانتخابات، في حين من المفترض أن يأتي إلينا من يقف على معاناتنا ويساهم في تطوير قريتنا فلاحيا وعمرانيا.

مناطق الظل ببسكرة

سكنات ريفية بدون كهرباء ولا غاز

جدّد المستفيدون من الحصة السكنية 40 مسكنا من صيغة الريفي بحي السلام بالقرية الفلاحية بمدينة طولقة غرب ولاية بسكرة، مطالبهم للسلطات المحلية بضرورة التعجيل بوضع حدّ لمعاناتهم جراء تأخر ربط سكناتهم بشبكتي الكهرباء، والغاز وبرمجة بعض المشاريع التنموية.

بسكرة: حمزة لموشي

السكان أكدوا أن من شأن هذه المشاريع التنموية في حال تمّت برمجتها ضمان استقرارهم بالريف والاستثمار في قطاع الفلاحة، خاصة وأن المنطقة فلاحية ومشهورة بإنتاج بعض الشعب الفلاحية التي تساهم في تموين المنطقة.

مشاكل القرية الفلاحية تتواصل حسب الساكنة منذ سنوات عديدة قابلها تجاهل المسؤولين المحليين لانشغالاتهم، خاصة برامج مشاريع الربط بالكهرباء، والغاز، ما دفعهم بتقديم العديد من الشكاوي وتنظيم بعض الحركات الاحتجاجية للفت أنظار المسؤولين الذين يكتفون ـ حسب السكان ـ بتقديم وعود لم تتحقق رغم مرور السنوات.

كما تحدث السكان عن الصعوبات الكبيرة التي يواجهونها في التزود بهاتين الطاقتين الحيويتين عبر قارورات غاز البوتان التي أثقلت كاهلهم على مدار السنة، إضافة إلى نقصها في بعض المناسبات حيث يجدون صعوبات كبيرة في الحصول عليها، خاصة أثناء التقلبات الجوية، وتزامن ارتفاع نسبة الطلب عليها.

مصالح البلدية أكدت مشروعية انشغالات السكان مشيرة إلى قرب إنجاز هذا المشروع عقب تخصيص غلاف مالي للعملية، مطمئنة السكان بقرب انتهاء معاناتهم.

المدية

تأخر تجسيد جسر بسيدي نعمان

يعاني مستعملو الطريق الوطني رقم 18 بين دائرتي سيدي نعمان وبني سليمان شرق ولاية المدية، من مشكلة تأخر استلام المنشأة الفنية بمنطقة واد الحدحيث يراهن هؤلاء على ضرورة تدخل السلطات المحلية لتسريع وتيرة إنجاز هذه المنشأة، لتخفيف الضغط على الممر المؤقت بهذه الطرق المحورية في الحركية التجارية.

حسب مصادر من مديرية الأشغال العمومية، فإنه لصعوبة استخدام اعتمادات مالية، حال دون استلام هذه المنشأة الفنية، في الآجال المحددة ويعود هذا المشروع المنشأة إلى شهر سبتمبر 2019، عقب تحطمها، جراء سيول أمطار طوفانية جرفتها، بما استوجب وقتها تسجيل هذا المشروع، بعدما رصد له 0 15 مليار سنتيم، ومنحه إلى شركة سابتا.

وفقا لهذه المديرية، فإن هذا المشروع مرجح أن يستلم في الأشهر القادمة، متى وافقت وزارة المالية، على تحويل اعتمادات لها لتسديد أعباء مالية نحو هذه الشركة الوطنية.

المدية: ع. عباس

مستغانم

إعادة تأهيل مستشفى «تشي غيفارا»

خصص مبلغ 50 مليار سنتيم لإعادة تأهيل وتهيئة المؤسسة الإستشفائية العمومية «أرنستو تشي غيفارا» بمستغانم في ظل تردي البنية التحتية لهذا المستشفى الذي يعدّ المتنفس الوحيد الذي يتوافد عليه كل مواطني الولاية، حسب مصالح الولاية.

نظرا لاحتياجات المواطنين لهذا المرفق الصحي المهم، فضلا عن إلحاح الطواقم الطبية على ضرورة بعث العملية وافقت السلطات المركزية برفع التجميد المالي عن المشروع، حيث كان مقررا الانطلاق في عمليات الترميم وإعادة تهيئة سنة 2014، لكن بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بها البلاد خلال السنوات الفارطة تمّ تجميد المشروع.

يعاني مستشفى «تشي غيفارا» التي تبلغ طاقته الاستيعابية 570 سريرا من عدة مشاكل لعل أبرزها تدهور بنيته التحتية وحاجته للصيانة وإعادة التأهيل، باعتباره الوجهة الوحيدة التي يقصدها مواطنو الولاية، في انتظار الفتح الكلي للمستشفى الجامعي 240 سرير بخروبة من شأنه تخفيف الضغط الرهيب عليه.

ووفق المصدر، ستدرس إمكانية إدراج وحدات ثانوية تابعة للمستشفى كأولوية في التهيئة، و يتعلق الأمر بمصلحة الاستعجالات الطبية بتيجديت.

وكان الوالي عيسى بولحية، قد زار المستشفى للوقوف على الأجنحة والمصالح التي سيتمّ إعادة تأهيلها كأولوية بهذا المرفق الصحي العتيق المهم الذي يغطي كامل تراب الولاية.

وستمس الترميمات كل مصالح المستشفى وبما فيها الأجنحة التي تعرف وضعا متدهورا، أضف إلى ذلك أشغال الترصيص والتدفئة وغيرها.

غانية زيوي

النعامة

توجّه لزراعة الطماطم الصناعية

بعد نجاح تجربة زراعة الطماطم الصناعية خلال سنتي 2015 و2018 تسعى مصالح الولاية بولاية النعامة إلى توسيع هذه التجربة بكافة مناطق الولاية من خلال تحسيس الفلاحين بتوسيع هذه الشعبة.

تمّ في هذا الاطار تنظيم يوم تحسيسي إرشادي حول المسار التقني لزراعة الطماطم الصناعية ببلدية الصفيصيفة الحدودية بولاية النعامة بحضور مختصين من المعهد الوطني للزراعة التحويلية وشركة خاصة لتوفير البذور والأسمدة وممثل مصنع تحويل الطماطم الصناعية ومختصين من القطاع الفلاحي إلى جانب فلاحي المنطقة حيث تمّ تشجيع الفلاحين بالتوجه إلى هذه الشعب خاصة بعد توفير التسويق من طرف هذا المصنع.

كما يطمح فلاحي المنطقة بفتح فرع لهذا المصنع بالولاية لتحويل بعض المنتوجات الفلاحية الموسمية كالفواكه خاصة المشمش.

النعامة: سعيدي محمد

مع شحّ الأمطار وتهديد المساحات المسقية ببومرداس

تدابير لمرافقة الفلاحين ومنح رخص حفر الآبار

بدأت المخاوف تنتاب الفلاحين الناشطين بولاية بومراس بسبب شحّ الأمطار لهذا الموسم، خاصة بالنسبة للمساحات المسقية التي تعتمد على هذه المادة الحيوية، حيث تواجه السدود الرئيسية الثلاثة بالولاية تراجعا في منسوب الاحتياط، ونفس الوضعية أيضا بالنسبة للحواجز المائية التابعة للخواص الموجه لسقي الأشجار المثمرة، الكروم وبعض منتجات الشعب الأخرى الأساسية كالخضروات التي تغطي الأسواق المحلية ونحن على أبواب شهر رمضان.

بومرداس..ز/ كمال

اتخذت مديرية المصالح الفلاحية لولاية بومرداس جملة من التدابير الاحتياطية لمواجهة ظاهرة نقص الأمطار المتساقطة خلال هذا الموسم التي قد تؤثر على مختلف المنتجات والمحاصيل الكبرى كالحبوب وإنتاج الأعلاف النباتية الموجهة لتغذية الماشية.

لكن يبقى الهاجس الأكبر حاليا هو طريقة توفير كميات كافية من المياه وبطريقة عقلانية لسقي أزيد من 26 ألف هكتار حجم المساحة المسقية بالولاية من أصل 63 ألف هكتار مخصصة للزراعة أي بنسبة 40 بالمائة، وهذه المساحة المسقية تشمل 50 بالمائة تعتمد على الطريقة الحديثة الاقتصادية و50 بالمائة على الطريق التقليدية أو ما يعرف بالساقية.

ومن أهم التدابير المستعجلة لمواجهة الوضعية في حالة استمرار توقف الأمطار وحماية المحاصيل الفلاحية، خاصة بالنسبة للموسمية، بادرت مديرية المصالح الفلاحية إلى تنظيم عدد من الخرجات الميدانية لتوعية الفلاحين الناشطين في هذه الشعبة من أجل تحسيسهم بأهمية عقلنة طريقة السقي الفلاحي باعتماد وتوسيع النظام الحديث المعتمد على التقطير الذي أثبت نجاعته في الميدان الفلاحي دون التأثير على مخزون المياه وتجنب التبذير، بدلا من طريق الرش من أجل مزيد من الفعالية.

كما باشرت ذات المصالح في تسليم رخص لحفر آبار ارتوازية لسقي محاصيلهم الزراعية بعد عدة سنوات من تعليق العلمية خاصة على مستوى الأحواض والوديان من أجل عدم التأثير على البيئة، حيث تمّ تسليم منذ مطلع سنة 2021 أزيد من 16 رخصة للفلاحين كعملية أولى في إطار التدابير الاحتياطية لمواجهة الظاهرة الطبيعية والتغيرات المناخية التي تعرفها الجزائر منذ عدة سنوات، مما أثر سلبا على قطاع الفلاحية بالخصوص نتيجة التذبذب في كمية المحاصيل المنتجة المتراوحة من موسم إلى آخر ومن شعبة إلى أخرى.

ورغم الاحتياطات المتخذة لمواجهة احتمالات استمرار نفس التوقعات المناخية، إلا أن قطاع الفلاحة بولاية بومرداس لا يزال يواجه الكثير من الصعوبات بسبب وضعية عدد من الشعب الرئيسية التي استحوذت على النسبة الأكبر من المساحة الصالحة للزراعة ومنها شعبة إنتاج عنب المائدة بنسبة 40 بالمائة وبمجموع انتاج وصل السنة الماضية إلى حدود 3 ملايين قنطار بتغطية 45 بالمائة من الإنتاج الوطني.

هذا النشاط يواجه كذلك أزمة في مياه السقي بالخصوص بالنسبة للمساحات الواسعة غير المسطحة المنتشرة بالمناطق المرتفعة بالبلديات الشرقية من الولاية، حيث أضطر الكثير من الفلاحين الى انجاز حواجز مائية أغلبها غير مرخّصة، مع انتشار ظاهرة السقي العشوائي بالصهاريج انطلاقا من وادي سيباو، وهو ما يبرز حجم الفوضى وعدم التحكّم الجيد في نظام السقي بعد تتراجع دور الديوان الوطني للسقي الفلاحي لمنطقة الوسط، وعدم تجديد الشبكة المرتبطة بعدد من السدود الصغيرة كسد واد عمارة برأس جنات، سد وادي الأربعاء بسيدي داود وسد الناصرية.

بلدية بوخضرة بتبسة

نقائص بالجملة وغبار المنجم يؤرق السكان

أبدى سكان عديد الأحياء ببلدية بوخضرة المنجمية امتعاضهم الشديد على خلفية الانعدام التام للتهيئة، الأرصفة، الطرقات والإنارة العمومية والانتشار الرهيب للغبار المنبعث من المنجم ممّا أدّى إلى إصابة معظم سكان الأحياء بالأمراض الصدرية والحساسية.

تبسة: عليان سمية

بالرغم من أنّ المنطقة تنام على ثروة طبيعية لوجود مناجم الحديد ومختلف مستخرجاته، غير أنّ مدينة بوخضرة بتبسة تشهد وضعية متأزّمة بسبب البطالة والقمامة وعرقلة الملكية الغابية للتوسع العمراني.

طالب السكان بضرورة تهيئة هذه الأحياء المتضرّرة وتوفير فضاءات لترفيه العائلات المحرومة من أدنى المرافق الترفيهية، رغم أنها مدينة غابية بامتياز ويمكن استغلال مساحاتها والاستثمار فيها وتحويلها إلى مراكز ترفيهية.

وفي غضون ذلك تشهد مدينة بوخضرة بدائرة العوينات، شمال تبسة، حصارا كبيرا في التوسع العمراني بسبب عدم توفّر الوعاء العقاري لإنجاز مشاريع السكن بمختلف الصيغ مع تزايد

وارتفاع معدل الطلبات سنويا بالمنطقة.

وقد عجزت كل المجالس الشّعبية البلدية المتعاقبة في حل معضلة الوعاء العقار، الذي يجب توفّره لاحتضان حتى مشاريع المرافق العمومية من المؤسّسات التربوية والصحية، وهو ما أثّر سلبا على توفّر الخدمات العمومية بهذه المدينة العريقة.

ويؤكّد سكان المنطقة أنّ معظم سكناتهم في إطار البناءات الفوضوية لعدم استفادتهم من وثائق تثبت ملكيتهم، وترجع السلطات المحلية هذه الوضعية المتأزّمة إلى كون إقليم بلدية بوخضرة يدخل في نطاق الملكية العمومية لمحافظة الغابات، والتي تحكمها نصوص قانونية خاصة وصارمة، بحيث لا يمكن استغلالها إلا برخصة من المديرية العامة للغابات، وهي الظروف التي منعت التوسع العمراني للمدينة منذ السنوات الأولى للاستقلال إلى غاية يومنا هذا.

في المقابل ارتفعت معدلات البطالة في بوخضرة لعدم توفر مناصب شغل، وتقليص استغلال المنجم مع الشراكة الأجنبية الفاشلة التي استنزفت المواد الأولية دون رفع مستوى التشغيل.

مشاريع مؤجّلة

كما يشتكي سكان البلدية من جملة المشاكل التي لم تجد حلولا منذ تسعينيات القرن الماضي، خاصة في ظل غياب المجالس البلدية وانتهاج سياسة التهميش واللامبالاة، حسب عدد من المواطنين لـ «الشعب».

تعاني أحياء لاشلام، 1 نوفمبر المسمى بحي «فج الكوب» وهو من أقدم أحياء البلدية، 40 سكنا، 138 سكن، الشهيد نويري الصيفي وغيرها من انعدام كل مظاهر التهيئة، فجميع الطرقات مهترئة ولا أثر للأرصفة ولا للإنارة العمومية وشبكة صرف صحي قديمة تشهد العديد من الانسدادات تحتاج لتجديد، حيث يزداد الأمر سوءاً خلال فصل الشتاء وتزايد نسبة تهاطل الأمطار فيما لا يختلف حال حي 6 ماي كثيرا عن سابقيه.

كما يطالب سكان البلدية بإنشاء مساحات خضراء للعائلات والأطفال، والاهتمام بالمظهر الجمالي والترفيهي للمنطقة باعتبارها غابية بامتياز.

وطرح السكان مشكل النّفايات، حيث تغرق كل أحياء المدينة في أكوام من القمامة وتسرّبات شبكات المياه، والتي تنبعث منها روائح كريهة في كل الاتجاهات لتشكّل محيطا ملائما لانتشار الأوبئة الفتّاكة والأمراض وسط السكان.

وعلى ضوء جملة المشاكل التي تعترض سكان البلدية، يطالب السكان بضرورة التدخل العاجل لإدراج مشاريع تنموية بالمنطقة.

قالمة

غرس 4456 هكتار من الطماطم الصناعية

توقّعت المصالح الفلاحية بولاية قالمة غرس مساحة إجمالية تصل إلى 4456 هكتار من الطماطم الصناعية، خلال الموسم الفلاحي الحالي، إضافة للمساحة المغروسة والتي فاقت 350 هكتار مع مطلع شهر مارس.

في تصريح لـ»الشعب»، أوضح أمين حمدي، المكلف بالإعلام والاتصال بالغرفة الفلاحية بولاية قالمة، أن الغرفة خصصت مساحة قدرها 322938 هكتار لشعبة الطماطم، مقسمة على 149217 هكتار، في إطار بطاقة تحديد هوية المستثمرات الفلاحية، و173721 هكتار كمساحة خاصة بمحاضر المعاينة، وقد تمّ إحصاء 220 محضر معاينة.

وأضاف ذات المتحدث، أن المساحة المتوقع غرسها تقدر بـ 4456 هكتار، بزيادة 10 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية، مرجحا أن يكون لتوسيع مساحات الطماطم الصناعية «انعكاسا مباشرا» على الإنتاج، الذي تقدره الأهداف المسطرة بأكثر من 3 مليون ونصف مليون قنطار، مشيرا في ذات السياق إلى أن كل الاحتمالات تصب في إتجاه تجاوز الإنتاج الحقيقي للموسم حسب الأهداف المسطرة.

أكّد حمدي أنّه لضمان متابعة التقنية للفلاحين، تمّ تنصيب لجنة اليقظة الخاصة بشعبة الطماطم الصناعية، مع مطلع شهر مارس، على غرار المعهد التقني الزراعات الواسعة بالولاية، مديرية المصالح الفلاحية، الغرفة الفلاحية المجلس المهني المشترك لشعبة الطماطم الصناعية والجمعيات المهنية المختصة.

ومن شأن هذه اللجنة السهر على المتابعة الفيزيولوجية، ومتابعة الصحة النباتية لهذا المنتوج الإستراتيجي، كما قامت الغرفة الفلاحية بتسطير برنامج تحسيسي إعلامي خاص يستهدف المستثمرات الفلاحية عبر تراب الولاية، وتنظيم أيام إرشادية تقنية لفائدة الفلاحين للتحسيس من مختلف الأمراض والآفات التي تفتك بمنتوج الطماطم الصناعية.

بخصوص عملية السقي التكميلي، أوضح حمدي أن عملية السقي تتم في ظروف جيدة خاصة بالمناطق الغربية للولاية، على غرار كل من مجاز عمار، الفجوج وقالمة، على عكس المناطق الشرقية مثل بوشوف وبومهرة أحمد، التي تشهد توقفا كليا في محيط السقي بسبب أشغال مؤسسة سونلغاز.

فيما سيتم الشروع في عملية غرس وسقي بعد الانتهاء من الأشغال، مضيفا «أنه تم تخصيص 4 مليون متر مكعب من مياه السقي لمختلف الشعب، والعمل على طلب حصص إضافية خاصة بالطماطم الصناعية، لتفادي أي نقص مائي محتمل يهدد الموسم الفلاحي.

وفي إطار اليوم التقني حول التسميد وحماية الطماطم الصناعية، الذي أشرفت عليه التعاونية الفلاحية والخدمات والتموين حمام دباغ، بالتنسيق مع شركة خاصة بتسويق الأدوية الفلاحية، وذلك بمقر التعاونية ببلدية مجاز عمار قالمة،

تمّ تقديم مداخلات من طرف خبراء حول كيفية مقاومة الأمراض والآفات التي تصيب مزارع الطماطم الصناعية، بداية من اختيار الشتلات وإستعمال الري المناسب والمبيدات والأدوية المناسبة لكل مرض، أو آفة بما فيها «الدود» و»العناكب».

وأكّد المحاضرون أنّ احترام هذه التقنيات سيمكن من تحقيق مردود للهكتار الواحد، ما لا يقل عن 800 قنطار للهكتار، مع إمكانية الوصول إلى 1000 قنطار للهكتار.

وقال يوسف فواغلة مدير التعاونية الفلاحية والخدمات والتموين حمام دباغ في تصريح لـ «الشعب»، إن مصالحه تعمل على ترقية وعصرنة مختلف الشعب الفلاحية في شقها الإنتاجي، بهدف تشجيع المنتوج المحلي، وتقليص فاتورة الاستيراد.

كما أكّد على ضرورة المرافقة الميدانية للفلاحين الناشطين في مختلف الزراعات الإستراتيجية، وهذا بغية تمكينهم من مختلف التقنيات الحديثة، والمعارف الخاصة، لرفع من مردودية الإنتاج كما وكيفا، وإبراز أهم الأمراض والآفات التي قد تفتك أو تلقي بظلالها على الموسم الفلاحي ككل، مبرزا أهمية الإستعمال العقلاني للمبيدات الكيمياوية لمختلف الشعب الفلاحية.

قالمة: إلياس بكوش

مستشفى بن بلة بخنشلة

جناح العمليات الجراحية مغلق منذ سنتين

يطالب سكان ولاية خنشلة بضرورة فتح قاعة العمليات الخاصة بمستشفى احمد بن بلة الكائن بعاصمة الولاية بعد غلق جناحها منذ نهاية سنة 2018 لعدم صلاحيتها للعمليات جراء تشقق الجدران وتصدم الأسقف، وما ينجر عنها من تسرب لمياه الأمطار.

تسبّب هذا الوضع في معاناة مستمرة لمرضى ولاية خنشلة بسبب توقف برنامج العمليات الجراحية في عدة تخصصات بهذا المستشفى كانت قد سخر لها جراحين وجدوا أنفسهم في بطالة محتومة غير قادرين على إجراء العمليات الجراحية لمرضى الولاية في الحالات المستعجلة بالقاعة، ما يضطرهم إلى توجيه المرضى منذ سنتين باستمرار إلى مستشفيات خارج الولاية أو إلى مستشفى قايس لإجراء العمليات الجراحية، خاصة في تخصصات الجراحة العامة في الوقت الذي يجد الكثيرون أنفسهم مجبرون على التوجه نحو العيادات الخاصة وتكبد مصاريف كبيرة.

ويأمل ساكنة الولاية أن تتم عملية الترميم في اقرب وقت ممكن مع مراعاة تقنيات البناء وعدم الغش في الأشغال، حتى يتمكن المئات من المرضى من إجراء العمليات الجراحية في المستشفى الكبير لولايتهم، والذي يشهد تدهورا مستمرا في تقديم الخدمات الصحية وتعطل الأجهزة من حين إلى آخر.

وكشف مصدر رسمي لـ «الشعب»، عن منح صفقة ترميم عدة أجزاء من المستشفى بما فيها جناح العمليات الذي يضم خمس قاعات للجراحة، إلى مقاولة الانجاز المختارة من طرف مديرية التجهيزات العمومية صاحبة هذا المشروع، الذي يتضمن كذلك إعادة اقتناء مولد كهربائي للمستشفى.

خنشلة: اسكندر لحجازي

مناطق الظل بأعميرة آراس بميلة

السكان تحت رحمة العطش

يعيش مواطنو قرى مناطق الظل على غرار تاغليسة، عين أم السعد، البطمة، الدريدرة، ملال، دار عياض ببلدية أعميرة آراس، 30 كلم شمال عاصمة الولاية ميلة، معاناة حقيقية بسبب انعدام المياه الصالحة للشرب بحنفياتهم منذ شهور خاضوها في رحلة بحث مزمنة عن قطرات الماء من الينابيع الطبيعية والعيون العمومية والجبال.

أكّد السكان أن الأعطاب المتكررة التي تصيب مضخات المياه الكائنة على مستوى تلك المشاتي تعد السبب الرئيسي لعدم تزودهم بهذه المادة الحيوية، وعليه طالب السكان بتجديدها وإنهاء معاناتهم التي عمّرت طويلا مع مشكل المياه.

وأوضح السكان ان هذه المادة الحيوية تصل منطقتهم مرة كل أسبوعين، فيما غابت هذه المرة لمدة طويلة مما جعلهم يعيشون أزمة عطش خانقة في ظل الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة واقتراب فصل الصيف الذي يعرف استهلاكا واسعا للمياه.

وأفاد عدد منهم بأن شبكة المياه الصالحة للشرب التي تم إنجازها سنوات التسعينيات أصبحت غير صالحة وتكثر بها الانكسارات، وهم يعانون من غياب ماء الشرب عن حنفياتهم، الأمر الذي جعلهم يلجأون إلى الاستنجاد بالصهاريج والأحمرة لجلب المياه من المناطق البعيدة رغم أن القرى المتضررة تقع بمحاذاة سد بني هارون وتطل مباشرة على مياه سد بني هارون أكبر سد في الجزائر.

سكان القرى صرحوا لـ «الشعب»، أن معاناتهم مع مياه الشرب طالت دون أن تجد لها السلطات المحلية مخرجا، حيث بقيت المشاتي التي تعتبر من بين أكبر الدواوير كثافة سكانية بالمنطقة دون مياه الشرب، متسائلين ما مصيرهم مع استمرار الأزمة الخانقة في مياه الشرب في عز فصل الربيع.

وضعية دفعت بالسكان لمناشدة السلطات التدخل العاجل من أجل إيجاد حل لأزمة المياه التي نغصت يومياتهم وحولتها إلى جحيم، كاشفين عن نفاد صبرهم حيث لم يجدوا مخرجا خاصة مع إرتفاع أسعار الصهاريج التي تتراوح ما بين 1000 و1200 دينار.

رئيس المجلس الشعبي البلدي كان قد صرح أن سكان تلك المشاتي استفادوا من خزان للمياه بأعالي المنطقة، في انتظار الشروع في انجاز شبكة جديدة لقنوات المياه الصالحة للشرب بمساكنهم هذه السنة، والقضاء على مشكل التزود مع نهاية السنة.

ميلة: محمد بن عيسى

بالرغم من أنّه مقنّن

تجار يتحايلون لرفع سعر حليب الأكياس

يلجأ بعض تجار التجزئة إلى رفع أسعار كيس الحليب، مبّررين ذلك إلى كراء شاحنات على حسابهم الخاص من أجل توفيره للمستهلك، وذلك بسبب نقص الإنتاج أو تعطل شاحنة الموزع المعتمد.

بعد الأزمة الحادة في توزيع حليب الأكياس في الفترة الأخيرة، لجأ بعض تجار التجزئة إلى رفع أسعار كيس الحليب المقنّن من 25 إلى 30 دج، وحجتهم في ذلك أن الموزع المعتمد يرفض التوزيع في جهة ما، يضاف إلى ذلك أنّ بعضهم لا يحترم شروط التبريد، حيث يبيعونه في شاحنات مكشوفة ومعرّضة لأشعة الشمس.

ويؤثّر سلوك المستهلك بشكل كبير على وفرة المادة من ندرتها، إذ يلاحظ التهافت الكبير والطوابير الطويلة لمجرد بدء توزيع الحليب، حيث يقتني كمية أكبر من حاجته، ربما في وقت سابق كانت تكفيه لأيام.

يحدث هذا رغم تأكيد وزارة التجارة على وفرة المواد الغذائية ذات الاستهلاك الواسع على رأسها الحليب، حيث قالت إن الاستيراد بقي على حاله رغم الغلق الناجم عن فيروس كورونا، إلى جانب وجود إنتاج محلي من الحليب الطارج وإن لم يكن وفيرا إلا أنه يغطي بعض الطلب.

وعليه وضعت رقما أخضر ليتواصل المواطن مع المصالح المعنية في حال تسجيل تجاوزات حول احترام السعر المق. لكيس الحليب، لكن رغم كل التدابير تبقى الندرة سيدة الموقف.

آسيا - ق

ثالث وآخر المستقدمين

إدارة الإتحاد تحسم صفقة المدافع بعوش

أغلقت إدارة إتحاد العاصمة باب الإستقدامات بالتعاقد مع المدافع الأيسر هواري بعوش ليكون ثالث وآخر المستقدمين في «الميراكاتو» الربيعي الذي سيغلق أبوابه بعد أيام من الآن حيث يراهن المدرب على المستقدم الجديد لتعويض اللاعب خماسية الذي أنهى الموسم قبل الأوان عقب تعرضه لإصابة خطيرة.

عمار حمیسي

أنهت إدارة الإتحاد إجراءات التعاقد مع بعوش في انتظار حصول هذا الأخير على وثيقة التسريح من لجنة المنازعات بحكم أن عقده مع إتحاد بلعباس مازال ساري المفعول، إلا أن اللاعب كان قد تقدّم بطلب فسخ العقد إلى لجنة المنازعات التابعة للرابطة بحجة عدم تحصله على مستحقاته المالية للأشهر الماضية.

المفاوضات بين عنتر يحيى المدير الرياضي للإتحاد ووكلاء اللاعب لم تدم طويلا، حيث سرعان ما توصل الطرفان إلى إتفاق نهائي، حيث انضم اللاعب اليوم إلى تدريبات الفريق

وشارك في التربّص الذي انطلق بالعاصمة تحضيرا لمرحلة الإياب من البطولة التي يراهن عليها الأنصار كثيرا لعودة الفريق إلى المراكز المتقدمة.

تواجد بعوش أراح كثيرا الجهاز الفني الذي كان يبحث عن لاعب يعوض المدافع الأيسر أنيس خماسية الذي تعرّض لإصابة خطيرة ستبعده عن الملاعب إلى نهاية الموسم وهو ما جعل الجهة اليسرى من الدفاع تعاني من بعض النقص بسبب تواجد اللاعب بن دين لوحده لسدّ الثغرة.

بن دين من جهته سيحد منافسة كبيرة من بعوش الذي يمتلك إمكانيات فنية وبدنية كبيرة ستجعله اللاعب القادر على صنع الفارق من الجهة اليسرى للدفاع وهو الأمر الذي سيسعد الأنصار الذين يعتقدون أن الفريق يمتلك تعدادا ثريا وقادر على صنع المفاجأة خلال مرحلة العودة.

يضاف بعوش إلى قائمة المستقدمين الجدد في الفترة السابقة

ونخص بالذكر نعيمجي والغاني أبوبوكو الذي سيكون متواجدا مع الفريق في الأيام المقبلة عقب الحصول على التسريح الذي يسمح له بدخول الأراضي الوطنية بسبب غلق المجال الجوي والبري لتداعيات فيروس كورونا.

من جهة أخرى، انطلق تربص الفريق تحضيرا لمرحلة العودة حيث يجري أشبال زغدود تحضيراتهم بالعاصمة وينتظر المدرب ردّ الإدارة حول تنظيم بعض المواجهات الودية من أجل تحسين مستوى الفريق ومنح الفرصة للعناصر الجديدة للتأقلم مع اللاعبين وطريقة اللعب.

لحدّ الساعة لم تجد إدارة الفريق أي منافس في إنتظار إتضاح الأمور بعد يومين من الآن وهو الأمر الذي أقلق المدرب، خاصة أن إجراء تربص تحضيري بدون مباريات ودية لن يفيد الفريق في أي شيء وقد يكون له أثر عكسي، إلا أن المدرب سيلجأ لحيلة المباريات التطبيقية بين اللاعبين رغم أنها ليست مقياسا حقيقيا للحكم على اللاعبين.

سيكون الثالث في مسيرته الكروية

11 نقطة تفصل محرز عن لقب «البريميرليغ»

تفصل اللاعب الدولي الجزائري رياض محرز وزملاءه في فريق مانشستر سيتي 11 نقطة فقط، لإحراز لقب البطولة الإنجليزية للموسم الحالي.

تنتظر فريق مانشستر سيتي 7 مقابلات، قبل إسدال ستار البطولة الإنجليزية للموسم الجاري.

وفاز فريق «الأزرق السّماوي» بثنائية نظيفة على المضيف نادي ليستر سيتي، في إطار منافسة «البريميرليغ».

وبلغة الحسابات، إذا حصد مانشستر سيتي 11 نقطة أخرى في المقابلات السبع المتبقية له يُصبح لديه رصيد نقطة 85

وفي الطرف المقابل، إذا فاز مانشستر يونايتد بالمقابلات التسع المتبقية له، فسيجمع رصيد 84 نقطة. وهنا تعود غلّة لقب البطولة الإنجليزية إلى فريق رياض محرز. مع الإشارة إلى أن تعادل الفريقين من حيث رصيد النقاط عند إسدال ستار «البريميرليغ»، يمنح اللقب للغريم التقليدي مانشستر يونايتد، ذلك أن لوائح المنافسة تنص في هذه الحالة على احتساب المقابلات وجها لوجه، وهنا: تعادل مانشستر سيتي سلبا خارج القواعد أمام مانشستر يونايتد في مباراة الذهاب، وانهزم أشبال المدرب غوارديولا بميدانهم (0–2) في لقب الإياب.

من ناحية أخرى كثر الحديث في الآونة الأخيرة عبر مختلف وسائل الإعلام العالمية والبريطانية على وجه الخصوص عن مستقبل الدولي الجزائري رياض محرز مهاجم مانشيستر سيتي الإنجليزي، وسط مخاوف من جانب «السيتيزن» برحيله خلال الصائفة القادمة.

ورغم أن عقد محرز مع «السيتي» ينتهي في صيف 2023، ما يعني أنه يتبقى في عقده أقل من موسمين ونصف، إلا أن صحيفة «تليغراف» البريطانية جدّدت تأكيدها على إمكانية رحيل قائد «الخضر» عن كتيبة المدرب بيب غوارديولا خلال جوان القادم في ظلّ العروض الكثيرة التي تلقاها اللاعب في الآونة الأخيرة.

وأضافت الصحيفة، أن تألق محرز بصورة منذ بداية العام الحالي، دفع كبار أندية أوروبا لمراقبة تطور اللاعب الجزائري وأرقامه، خاصة مع عدم تحديد السيتي لموقفه حتى الآن من مسألة تجديد عقده، مشيرة إلى أن ريال مدريد لا يزال متابعا جيدا لمحرز، خاصة وأنه يريد التعاقد مع لاعب جناح صاحب خبرة كبيرة، في ظل استمرار تكرار إصابات البلجيكي إيدين هازارد.

«السيتي» يستعد لتعويض رحيل محرز

ورغم اهتمام ريال مدريد بمحرز ليس جديدا، لكن استمراره بهذا الشكل بات يقلق مانشستر سيتي، الذي سيبدأ من الآن بحث خطوات حسم مستقبل قائد «الخضر»، على أمل أن يكون الأمر قد اتضح مع نهاية الموسم الحالي.

من جانبه، قال مدرب «السيتي» بيب غوارديولا، إن التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا قد تمنع السيتي من تعويض المهاجم الأرجنتيني، سيرخيو أغويرو، الذي سيرحل عن الفريق مع نهاية الموسم الحالي.

ورأى غوارديولا، أن «السيتي»، الذي يقارع هذا الموسم على أربع جبهات ويسير بثبات نحو استعادة لقب الدوري الإنجليزي الممتاز من ليفربول، يملك ما يكفي من المواهب لكي يتعامل مع خسارة جهود أغويرو في ختام الموسم الحالي.

وعلى الرغم من أن «السيتي» يعتبر أحد أغنى الأندية في إنجلترا والعالم، إلا أنه، وعلى غرار الأندية الأخرى، عانى من تداعيات تفشي فيروس كورونا وخسر المردود المالي الذي يؤمنه له الحضور الجماهيري، بسبب اللعب خلف أبواب موصدة.

وقال غوارديولا، في مؤتمر صحفي «هناك إمكانية كبيرة بألا نتعاقد مع مهاجم للموسم المقبل. لدينا عدد كاف من اللاعبين في الفريق الأول حاليا، وهناك أيضا لاعبون مثيرون للاهتمام في الأكاديمية». وتابع: «هناك احتمالية كبيرة، في ظلّ الوضع القائم في العالم والمشاكل الاقتصادية في كرة القدم العالمية، ألا نتعاقد مع أي مهاجم للموسم المقبل».

نصر حسين داي

ولد زميرلي يُطمئن اللاعبين

كشفت مصادر موثوقة عن اجتماع مصيري، سيعقد في بيت نصر حسين داي بحر الأسبوع الحالي، يضمّ الرئيس محفوظ ولد زميرلي وكذا المدرب بلال دزيري، إضافة إلى كل اللاعبين، وذلك للبحث في التطوّرات الأخيرة التي شهدها بيت التصرية، عقب رفض زملاء القائد محمد ربيع مفتاح العودة إلى أجواء التدريبات نهاية الأسبوع الفارط، احتجاجا على عدم تلقيهم لمستحقاتهم المالية العالقة منذ قرابة 5 أشهر..

قبل أن توافق إدارة ولد زميرلي على «خرجة» اللاعبين وتصدر قرار تعليق التدريبات، بسبب عدم قدرة القائمين على شؤون الفريق إيجاد حل لمشكل المستحقات المالية العالقة، ومن ثم تلميح اللاعبين وبطريقة غير مباشرة إلى دخولهم في إضراب مفتوح احتجاجا على الاوضاع المزرية التي تسود الفريق

وقالت ذات المصادر، إن الرئيس محفوظ ولد زميري، وخلال الاجتماع المزمع انعقاده يوم الثلاثاء، مع كافة اللاعبين يسعى لطمأنة المجموعة بقرب حل المشكل المالي، كما سيدعوهم إلى التعقل وتغليب مصلحة النادي الذي يمرّ بظروف صعبة، ومن ثم مطالبتهم بالعدول عن القرار المتخذ والعودة إلى التدريبات، كما سيؤكد لهم ولد زميرلي حرصه على إيجاد مخرج لمشاكل التي يمر بها الفريق جراء الأزمة المالية الخانقة التي تخيم على النادي، علما أن إدارة الفريق تبقى في إنتظار إعانات البلدية من أجل تسوية جزء من المستحقات العالقة، وذلك عقب الاجتماع الأخير الذي ضمّ الرئيس محفوظ ولد زميري مع مسيري بلدية حسين داي الذين قدموا له الضمانات بقرب ضخ مبلغ مالي معتبر في خزينة النادي في قادم الأيام، غير أن بعض المصادر الأخرى، أكدت لنا أن هذه الإعانات لن تضخّ إلا بعد تاريخ 15 أفريل الجاري، ما يعني تواصل الأزمة المالية حتى بعد استئناف البطولة، وهو الأمر الذي لن يخدم مصلحة الفريق الذي يعاني في بطولة الموسم الحالي في الصف الـ 15 من ترتيب البطولة وبرصيد 19 نقطة.

عمراني يستقيل من قيادة العارضة الفنية

العميد يعقّد مأموريته في المغامرة الإفريقية

استقال، صبيحة أمس، المدرب عبد القادر عمراني من على رأس العارضة الفنية لفريق مولودية الجزائر، بعد 56 يوما من تعيينه خلفا لنبيل نغيز. استقالة جاءت بعد الهزيمة غير المنتظرة بملعب 5 جويلية الأولمبي بهدفين نظيفين، أمام نادي الزمالك المصري لحساب الجولة الخامسة من دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، في وقت كان العميد مطالبا بحصد نقطة وحيدة لاقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور ربع النهائي وإقصاء منافسه المباشر من المسابقة.

محمد فوزي بقاص

كما كان منتظرا استقال المدرب عبد القادر عمراني من تدريب فريق مولودية الجزائر، الذي عجز عن إعادته للسكة الصحيحة منذ تنصيبه على رأس الجهاز الفني للفريق، حيث ازدادت نتائج الفريق تراجعا خصوصا على المستوى المحلي، أين سجّل الفريق فوزا وهزيمة وتعادلا داخل الديار، وعاد بنقطتين من خارجها ضد نصر حسين داي وإتحاد العاصمة، كما حقّق العميد فوزين ضد فريق تونغايت السنغالي في دور المجموعات، وعاد بنقطة من مصر أمام الزمالك وفرض عليه التعادل بملعب 05 جويلية الأولمبي ضد الترجي الرياضي التونسي، لتأتي هزيمة الزمالك وتضع الفريق في أزمة جديدة، خصوصا أن التأهل كان في المتناول أمام فريق ضعيف دفاعيا أعاده لاعبو المولودية إلى السباق من قاع البئر.

هذا، وخيّب فريق مولودية الجزائر آنصاره سهرة الأحد، حين لطّخ رفقاء القائد عبد الرحمن حشود مسيرة العميد في المنافسات القارية، بعدما تكبّدوا أول هزيمة في تاريخ الفريق بأرض الوطن خلال 13 مشاركة في مختلف المنافسات، كما أنها كانت الهزيمة الأولى للفريق بدور المجموعات خلال النسخة الجارية، وهو ما قد يكلفه الإقصاء من رابطة الأبطال، في حال تسجيل الهزيمة في الجولة المقبلة ضد الترجي الرياضي التونسي وفوز الزمالك.

إصابات وتساؤلات...

من جهة أخرى، اندهش جمهور العميد لكثرة الإصابات التي تتفاقم من مواجهة لأخرى وسط التعداد، حيث حرم الطاقم الفني من خدمات ثنائي خط الدفاع (لعمارة وسعدو المصابان)، بالإضافة إلى تسجيل أربع إصابات جديدة في مباراة الزمالك، يتعلق الأمر بكل من (عبد الحفيظ، رحماني، بن علجية، ربيعي)، ما عقد من مأمورية المولودية في تحقيق نتيجة إيجابية تسمح لها من اقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور ربع النهائي مبكرا.

في ذات السياق، طرح أنصار الفريق العديد من التساؤلات حول نوعية برنامج الحصص التدريبية التي يقودها عبد القادر عمراني وطاقمه، موجّهين لهم أصابع الاتهام حول الحالة البدنية التي بلغها اللاعبون، والتي أدّت إلى وقوع إصابات عديدة، بعدما فشل في تسيير تعداده وضغط على عدد من اللاعبين، على غرار نبيل سعدو الذي سيبتعد لمدة طويلة عن المنافسة الرسمية بسبب إصابة على مستوى الغضروف الذي لعب أكثر من مباراة بالحقن، بالإضافة إلى ميلود ربيعي الذي أشركه عمراني أساسيا في عشر مباريات متتالية في وسط الميدان ومحور الدفاع، الأمر الذي جعله يغادر السبت أرضية الميدان مصابا، خصوصا أن المولودية لعبت 6 مباريات كاملة في عشرين يوما بينها خمس مباريات قوية.

الإصابات المتعددة التي يعاني منها الفريق، جعلت الجميع يستذكر تصريحات المدرب السابق نبيل نغيز، الذي كان يلح على ضرورة تدوير التعداد، حيث قال في أكثر من مناسبة «نلعب أطول موسم في التاريخ بـ 38 جولة. بالإضافة إلى مباريات المنافسة الإفريقية متتالية في وسط الميدان ومحور الدفاع، الأمر الذي جعله يغادر السبت أرضية الميدان مصابا، خصوصا أن المولودية لعبت 6 مباريات كاملة في عشرين يوما بينها خمس مباريات قوية.

الإصابات المتعددة التي يعاني منها الفريق، جعلت الجميع يستذكر تصريحات المدرب السابق نبيل نغيز، الذي كان يلح على ضرورة تدوير التعداد، حيث قال في أكثر من مناسبة «نلعب أطول موسم في التاريخ بـ 38 جولة. بالإضافة إلى مباريات المنافسة الإفريقية وكذا منافسة كأس الرابطة، وهو ما يحتم علي تدوير اللاعبين ومنح الفرصة للجميع».

وقال أيضا «أسيّر موسما بأكمله تتخلله 3 مباريات في الأسبوع، وحماية اللاعبين من الإصابات أمر حتمي».

يذكر، أنّ عبد القادر عمراني سيجتمع، اليوم، بمقر سونطراك مع أعضاء المكتب المسير للفصل النهائي في كيفية مغادرته وتاريخها، الذي قد يكون بنسبة كبيرة بعد مباراة الترجي الرياضي التونسي يوم السبت المقبل بملعب رادس.

لتعويض الهولندي ديباي

بلايلي في مفكّرة ليون الفرنسي

يفكّر نادي ليون الفرنسي في التعاقد مع لاعب جزائري جديد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، لينضم إلى جمال بلعمري وإسلام سليماني.

كان ليون قد تعاقد مع بلعمري خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، قبل أن يضم إسلام سليماني في الميركاتو الشتوي الماضي.

وكشف موقع «لاغازيت دي فينيك» الناطق باللغة الفرنسية، عن دخول الجزائري يوسف بلايلي، جناح نادي قطر، حسابات بطل فرنسا في 7 مسابقات، تمهيدا للتعاقد معه في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

ويسعى متصدّر الدوري الفرنسي لتقوية صفوفه بمهاجمين جدد، تحسبا لرحيل نجمه الهولندي ممفيس ديباي الذي سيكون في وضعية لاعب حر انطلاقا من شهر جوان المقبل.

واستعاد الجناح الطائر أفضل مستوياته البدنية والفنية في الفترة الأخيرة، بعد فترة ابتعاد مطول عن الملاعب بسبب تداعيات أزمته مع ناديه السابق الأهلي السعودي.

وكان بلايلي تألق خلال المواجهة الأخيرة ل«محاربي الصحراء» أمام بوتسوانا، ضمن مناقشات تصفيات أمم أفريقيا الكاميرون 2022، بصناعته لـ 3 أهداف.

وسبق لبلايلي خوض تجربة خاطفة في الدوري الفرنسي، وتحديدا مع نادي أنجيه في موسم 2017–2018، حيث قرّر مغادرته بعد أشهر قليلة بسبب عدم المشاركة أساسيا.

وسبق للنجم الأسبق لنادي الترجي التونسي أن صرح في عدة مناسبات برغبته في خوض تجربة أوروبية، بهدف تأكيد قدرته على النجاح في المستوى العالي.

بطولة إفريقيا لكرة اليد سيدات بالكاميرون 2021

المنتخب الوطني ضمن «مجموعة الموت»

تنتظر المنتخب الوطني لكرة اليد سيدات مهمة صعبة وشبه مستحيلة خلال الخرجة القادمة التي ستقوده إلى الكاميرون، من أجل خوض غمار الطبعة الـ 24 لمنافسة البطولة الإفريقية، التي ستجري وقائعها بالعاصمة ياوندي في الفترة الممتدة من 10 إلى 20 جوان 2021. بالنظر للوضعية التي تعيشها اللاعبات بسبب غياب المباريات نظرا لتوقف الدوري المحلي لأكثر من سنة.

نبيلة بوقرين

أوقعت قرعة البطولة الافريقية القادمة فتيات كرة اليد الجزائرية في المجموعة الثالثة، والتي تعد الأقوى لأنها تضم كل من أنغولا المعروفة بقوتها على الصعيد القاري بدليل سيطرتها على اللقب لعدة سنوات متتالية، بالإضافة إلى منتخبي الكونغو وجزر الرأس الأخضر، حيث يتميز المنافسين ببنية قوية ويعتمدان على الاندفاع البدني والقوة الجسدية، كما أن الدوريات في كل البلدان الافريقية عادت للنشاط منذ فترة طويلة، ما يعني أنّ اللاعبات جاهزات بدنيا ومعنويا للدخول بقوة في الموعد القاري عكس الوضع بالجزائر.

منتخب في خبر كان منذ 2018

بالمقابل تعتبر مهمة المنتخب الوطني صعبة جدا خلال هذه الخرجة لأن ممثلات الجزائر غير جاهزات لهذا المحفل القاري، كونهنّ غائبات عن المنافسة الرسمية منذ النسخة الأخيرة لكأس أمم أفريقيا 2018 بالكونغو برازافيل، بسبب إهمال مسؤولي الاتحادية والوزارة الوصية لكرة اليد النسوية التي سبق لها أن شرّفت الألوان الوطنية في عديد المحافل.

المدربون ينفرون من المهمّة الانتحارية

الوضعية الحالية للكرة الصغيرة جعلت المدربين يتخوفون من تحمُّل مسؤولية هذه المهمة الانتحارية في مقدمتها توقف البطولة الوطنية منذ مارس 2020، تأخر القائمين على المديرية الفنية للإتحادية في تعيين الطاقم الذي سيقود الفريق خلال دورة الكاميرون بدليل أن الأمور لم تُحسم لحد الآن، وبما أن التحضيرات القادمة لن تكون كافية من أجل تدارك الغياب عن المنافسة والتدريبات في أن واحد، أكيد أن المأمورية ستكون صعبة خلال المباريات الرسمية والجميع على دراية بذلك، ما جعلهم يرفضون أن يكونوا بمثابة كبش فداء لتصحيح أخطاء كان سببها اللامسؤولية والوعود الكاذبة.

لعبان لم يفِ بوعوده

هذا، وكان الرئيس المُنتهية عهدته، حبيب لعبان، سبق له أن صرّح لجريدة «الشعب»، أنه سيُعطي أهمية كبيرة لمنتخب السيّدات بعدما تمكن من العودة إلى المنافسة القارية في 2018 إثر غياب عن الطبعة التي سبقتها والتي كانت بعيدة عن الواقع، عندما قال «منتخب السيدات عاد مجددا للمشاركة في البطولة القارية بالكونغو برازافيل وحقق نتيجة إيجابية بعدما ضمن المركز الرابع».

وقال أيضا عندما حلّ ضيفا بالجريدة في وقت سابق «بمجيئنا عملنا كل جهدنا على تكوين فريق شاب بقيادة طاقم فني له الكفاءة التي تسمح لنا بالعودة على الصعيد القاري في قادم المواعيد، كما أننا سنوفّر الإمكانيات اللازمة والظروف المُناسبة لكل الفئات العمرية لكي يكون تسلسلا ويكون لدينا خزّان للمنتخب الأول لتحقيق أفضل نتيجة خلال بطولة إفريقيا القادمة، خاصة أن الجزائر ستستضن الألعاب المتوسطية بمدينة وهران، ولهذا يجب أن نكون في الموعد لتحقيق أفضل نتيجة لدى الإناث والذكور».

إقامة لقاءين فقط تفتح عديد التّساؤلات

من جهة أخرى، عادت البطولة الوطنية للرجال مجددا إلى النشاط بعد توقف دام أكثر من سنة، كان ذلك من خلال إجراء لقاءين فقط بعد قرار الإتحادية والأمر تعلّق بكل من المواجهة التي جمعت بين وفاق عين توتة وشباب برج بوعريريج، انتهت النتيجة لصالح هذا الأخير بفارق هدف واحد و26 مقابل 25، فيما تسيد التعادل المباراة التي دارت بين ترجي أرزيو وفريق إتحاد شباب ورقلة بـ 25 هدفا لكل طرف بينما تأجلت باقي المواجهات في مقدمتها تلك التي كانت ستجمع بين المجمع البترولي وشباب براقي بسبب عدم جاهزية هذا الأخير الذي عاد مؤخرا فقط للتدريبات.

ويكتفف الغموض حول مستقبل العودة الرسمية لاستكمال الموسم الرياضي 2019 – 2020، بسبب عدم جاهزية أغلبية الأندية نظرا لعدم قدرتهم على العودة للتدريبات، نظر لإجراءات البروتوكول الصحي المكلّف في وقت تعالي أغلب الفرق من الجانب المادي الذي يعد العائق المباشر لهم، ما يجعل كرة اليد الجزائرية أسير نحو المجهول، والجميع يتساءل حول ما سيحدث في الأيام القادمة ولماذا تم برمجة لقاءين فقط في مثل هذا الوقت الذي يشهد سباقا نحو رئاسة الهيئة، لأن اللاعبين سئموا من التدريبات من دون لعب المباريات لأنه سينعكس عليهم سلبيا.

مع تزايد فرص بقائه في «البارسا»

ميسي يعطل مفاوضات تجديد عقد نيمار مع «البياسجي»

يبقى الجدل مستمرا حول النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، وإمكانية تمديد تعاقده مع نادي باريس سان جيرمان، والذي سينتهي في صيف 2022.

أشارت صحيفة «ابرا» الكتالونية في تقرير لها، إلى أن نيمار عطل مفاوضات تمديد تعاقده مع النادي الباريسي، لأنه لم يعد متأكدا أن ليونيل ميسي، ينوي الرحيل عن صفوف برشلونة بنهاية تعاقده في الموسم الجاري، ليجاوره داخل النادي الفرنسي.

ولفتت إلى أن نيمار قبل أشهر قليلة، كان يشعر أن «ليو» سيكون خارج البارسا، لكن المؤشرات حاليا تسير نحو تمديد النجم الأرجنتيني ارتباطه بالعملاق الكتالوني.

وتابعت الصحيفة «لهذا السبب، طرق نيمار أبواب برشلونة مجددا من خلال بعض المحيطين به، ونقل اللاعب البرازيلي للإدارة الجديدة للبارسا، أنه على استعداد للعودة وتخفيض راتبه للتأقلم مع الوضع الاقتصادي الجديد».

وأوضحت أن إدارة برشلونة استقبلت نوايا نيمار بصورة إيجابية، لكن تبقى الأولوية تخفيض الرواتب والسعي لبيع بعض اللاعبين والتعاقد مع رأس حربة جديد مثل إيرلينغ هالاند.

كما تبرز أسماء أخرى على مثل لاوتارو مارتينيز مهاجم إنتر ميلان، الذي كان على لائحة البارسا قبل جائحة كورونا، ويبقى أقل سعرا من هالاند، الذي بدأ وكيل أعماله مينو رايولا في فتح المزاد عليه بين أكثر من نادٍ في إسبانيا وإنجلترا.

وأضافت ذات الصحيفة «ومع ذلك لم يغلق خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة ونائبه الباب تماما أمام استعادة نيمار، خصوصا في ظل شكوك عديدة تتراكم داخل جدران النادي، وأبرزها مستقبل ميسي وإمكانية تجديد عقده».

وقالت أيضا، إن مسؤولي البارسا يصدر حاليا تقدير المزايا التي سيوفرها نيمار هذا الصيف، إذا بقى دون تجديد عقده مع باريس، لأن ناصر الخليفي رئيس النادي الفرنسي، لن يكون بنفس القوة التفاوضية هذه المرة، مثلما عرقل الصفقة في صيف 2019.

ولم تنس الصحيفة، الإشارة أيضا إلى أن الخليفي يسعى لتمديد تعاقد مبابي، وهو أمر سيكلف خزينة النادي أموالا طائلة.

البطولة الوطنية للترياتلون جرت بوهران

هلال بروان يتوّج بأول منافسة رسمية بالجزائر

انتزع الدولي الجزائري، أسامة هلال بروان، المرتبة الأولى لفئة النخبة، عن جدارة واستحقاق، عقب نهاية مسابقات أول منافسة رسمية في رياضة الترياتلون بالجزائر، التي جرت بمدينة وهران، تحت إشراف الاتحادية الجزائرية للعبة.

عملت الهيئة الفيدرالية على تنظيم أول منافسة لفئة النخبة عند الرجال والسيدات ولدى الأواسط عند الذكور فقط، بمشاركة 20 رياضيا ينحدرون من أندية وهران، الجزائر، عنابة، المدية وعين تيموشنت، مطبقة المسافات المعتمدة: السباحة (750 م في المياه الحرة)، الدراجة (20 كلم) وسباق الركض (5 كلم).

فعند فئة النخبة رجال، احتلّ نجم المنتخب هلال بروان، من نادي الباهية نوتيك (وهران) صدارة الترتيب العام دون مفاجأة، بزمن 1 سا 03 د 06 ث، متفوقا على خالد تيطاح (1 سا 06 د 37 ث) من نادي مون ريون (الجزائر) وهشام بن نعيم (1 سا 07 د 06 ث) من نادي الرياضي وهران.

وعند الأواسط، سيطرت عناصر نادي مون ريون على منصة التتويج، حيث افتك يانيس فضيل المرتبة الأولى بتوقيت 1 سا 07 د 38 ث، متبوعا بزميله سامي عقاب (1 سا 08 د 01 ث)، في حين عادت المرتبة الثالثة عبد الإله بوخزر (1 سا 15 د 59 ث) من نادي الباهية نوتيك.

وفي اتصال مع «واج»، أكد مدرب المنتخب الجزائري صالح لرقم، أن هذه المنافسة التقييمية فرصة للوقوف على مدى جاهزية عناصر النخبة الوطنية تحسبا لتحضير القائمة النهائية التي ستشارك في البطولة الإفريقية لترياتلون التي ستجري شهر جوان المقبل بمصر.

وصرح لرقم: «بعد التحضيرات التي قمنا بها خلال أول تربص أجريناه خلال نهاية شهر جانفي وبداية فيفري الفارط لمدة 15 يوما بعناية، كان يجب تنظيم منافسة رسمية لتقييم كل رياضي. على العموم أنا جد راض عن النتائج والمستوى الفني، حيث سجلنا تألق بعض الوجوه الجديدة وهذا أمر إيجابي لبقية سيرورة الاستعدادات».

وأوضح التقني: «فاز أسامة بالسباق دون مفاجأة محرزا نتيجة جيدة بالنظر إلى صعوبة المسار وظروف المنافسة، حيث سبح حوالي 900 مترا وهي أكثر من المسافة المقررة في المياه الحرة (750 م) بسبب شدة الرياح المعاكسة».

وأكد المتحدث: «يبقى هلال بروان (24 سنة) الرقم واحد في الترياتلون بالجزائر، فهو يمتلك مؤهلات جيدة في السباحة وممتاز على الدراجة وعليه فقط تحسين مستواه في سباق الركض لبلوغ نتائج أحسن على المستوى القاري».

ولدى الأواسط (ذكور)، تألق يانيس فضيل (16 سنة) بإحرازه أفضل رابع نتيجة في الترتيب العام المختلط (نخبة وأواسط) وبفارق 4 دقائق عن الدولي أسامة هلال بروان.

وأضاف المدرب الوطني في هذا الصدد: «الفائز لدى الأواسط هو أصغر رياضي من بين المشاركين، حيث افتك الصف الأول بتميّز رغم انتمائه لصنف الأشبال، وهو مؤشر إيجابي للمستقبل بالنظر إلى صغر سنه، على غرار زميله عقاب (17 سنة) الذي دخل ثانيا».

وعند السيدات (النخبة)، افتكت ايمان مالجي المركز الأول بتوقيت 1 سا 13 د و 23 ث، متفوقة على شيماء بوراس (1 سا 23 د و 13 ث) وفلة سبع (1 سا 30 د و 39 ث).

وحول مشاركة الفتيات، قال صالح لرقم الذي يحمل أيضا قبعة مدرب نادي مون ريون: «أنا مسرور بأداء مالجي، خاصة وأن المسار كان صعبا للغاية وبالتالي ساهم في تغيير المسافات. فسباق السباحة كان معاكسا بسبب الرياح المعاكسة، نفس الأمر بالنسبة لسباق الدراجات. ولهذا اعتبر أنها حققت نتيجة متميزة، حيث تفوقت بعشر دقائق كاملة على صاحبة الصف الثاني و17 دقيقة عن الثالثة وهو أمر مشجع».

وستنظم الاتحادية الجزائرية للترياتلون ثاني منافسة رسمية بتاريخ 21 ماي المقبل بوهران، بعدها يدخل المنتخب الوطني في المرحلة الأخيرة من التحضيرات لموعد بطولة إفريقيا للترياتلون–2021 شهر جوان بمصر.

رغم اعترافه بصعوبة المأمورية

فرحات يتمنّى المشاركة في المونديال

كشف اللاعب الدولي الجزائري زين الدين فرحات متوسط ميدان فريق نيم الفرنسي عن أكبر طموح له في مشواره الكروي.

قال زين الدين فرحات إنّه يأمل في المشاركة مع المنتخب الوطني الجزائري، في نهائيات كأس العالم نسخة قطر 2022. وذلك في مقابلة صحفية أدلى بها لجريدة «ليكيب».

ويُمنّي فرحات النّفس بخوض المونديال، بعد أن ضيّع فرصة من ذهب في صيف 2016، المُرادفة لإعدام المشاركة مع المنتخب الوطني الجزائري أمال، في أولمبياد مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

وأشيع أن رئيسي الفاف – أنذال – محمد روراوة "أمر" بعدم جلب فرحات إلى الأولمبياد، بسبب انشغاله بإبرام عقد احترافي مع نادي لوهافر الفرنسي، على حساب التحضير مع آمال «الخضر».

أمّا اللاعب الوطني الجزائري جمال بلماضي فقد أبدى غضبا شديدا في الأيّام القليلة الماضية، من بعض اللاعبين المحترفين الذين "تراخوا" ولم يضغطوا على مسؤوليهم للالتحاق بـ «الخضر» وخوض مُواجهتَي زامبيا وبوتسوانا. ورجّح مراقبون لشأن «محاربي الصحراء» أن يكون بلماضي مستاء من زين الدين فرحات وأندي ديلور مهاجم فريق مونبلييه الفرنسي.

وفي سياق آخر، ترغب ثلاثة أندية فرنسية في انتداب فرحات في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة، كما ذكرته أحدث التقارير الصحفية المحلية، وهي: مونبلييه وأنجي ولونس.

ويرتبط زين الدين فرحات (28 سنة) مع نادي نيم الفرنسي بعقدٍ، تنتهي مدّته في صيف 2022.

تنظّمه جامعة مستغانم ومركز «كراسك»

الاتصال الصحي الرّقمي في ملتقى دولي

ينظم مخبر الدّراسات الاتصالية والإعلامية وتحليل الخطاب بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، بالتنسيق مع مركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي (كراسك)، الملتقى الدولي «الاتصال الصحي الرقمي، الأدوات والمظاهر». ويأتي هذا الملتقى كمحاولة للتفكير في موضوع الاتصال الصحي الرقمي باعتباره موضوعاً مستجدا للدراسة والتحليل، في أفق فهم واستيعاب مظاهره ورهاناته وأهم أدواته.

أسامة إفراح

سيكون جمهور الأكاديميّين على موعد، يومي 25 و26 ماي المقبل، مع الملتقى الدولي «الاتصال الصحي الرقمي، الأدوات والمظاهر»، الذي ينظّمه كل من مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية وتحليل الخطاب بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ومركز البحث العلمي والتقني في علم الإنسان الاجتماعي والثقافي (كراسك).

يأتي هذا الملتقى في وقت تمثل التقاطعات بين الصحة والاتصال مجالًا مهنيا وتخصصيا شهد تناميا ملحوظا، بفعل تزايد تركيز السياسات العمومية في القطاع الصحي على أولوية المقاربات الوقائية، توازيا مع الاستثمار في البنى التحتية والمورد البشري المتخصص، حيث يتم بموجب ذلك اعتبار توفير المعلومات الصحية على رأس المرتكزات التي تشكل صلب الرعاية الصحية الأولية، وتستجيب لحق الساكنة في معرفة مشاكلهم الصحية وحق المشاركة في حلها.

وفرض استعمال الوسائط الرقمية في سياق البحث عن المعلومة الطبية والتفاعل معها من قبل الجمهور العام واقعا جديدا، وجب تدبيره وتأطيره على المستوى الاتصالي والتقني والاجتماعي، ممّا عجّل بالحاجة إلى نسق جديد من التواصل المتخصص يتمثل في الاتصال الصحي الرقمي، يسعى في جوهره إلى تعزيز وضمان النفاذ المجتمعي الكامل للحقوق الصحية من خلال النشر الفعال للمعلومات ذات الصلة بالاحتياجات الطبية للسكان، ومحو الأمية الصحية، ورقمنة الخدمات الطبية، وإنشاء الفضاءات التواصلية الإلكترونية المناسبة لخصوصية المجتمعات المحلية واحتياجاتها الوقائية.

كما تفرض مقاربات الاتصال الصحي الرقمي خلق سياقات اتصالية جديدة تُفضي إلى نشوء روابط تفاعلية مباشرة بين المريض والمعالج وبين الجمهور العام والمتخصصين في صيغة تواصل عمومي تفاعلي وشفّاف يؤسّس لأمن صحي شامل للمجتمع يلبي احتياجاته المشروعة للمعلومة الطبية، ويواجه حالات التضليل والزيف والأخبار الكاذبة خصوصا في أزمنة الأوبئة والجوائح.

وتحمل ديناميات الاتصال الصحي الرقمي في السياق الجزائري إمكانات واعدة لتعزيز الصحة العمومية ورفع مستوى الوقاية من الأمراض، إذ توفّر موارد تواصلية سهلة النفاذ لتبديد التصورات الصحية المغلوطة، ونشر البيانات القائمة على الأدلة (evi-dence-based data)، ودعم التغيير السلوكي، وتمكين الأفراد من المعلومة الصحية، كل ذلك بفضل الأدوات الرقمية المرتبطة بالأنترنت وعلى رأسها مواقع الويب التفاعلية ومنصات الوسائط الاجتماعية، وما يمكن لها أن تتيحه لممارسي الصحة العمومية وللمرضى وللمواطن العادي.

وضمن هذه الرؤية، وانطلاقا من الحيثيات سابقة الذكر، تأتي هذه المبادرة الأكاديمية كمحاولة للتفكير في موضوع الاتصال الصحي الرقمي باعتباره موضوعاً مستجدا للدراسة والتحليل، في أفق فهم واستيعاب مظاهره ورهاناته وأهم أدواته، ومن بين المحاور المعالجة: الصحة والاتصال، التقاطعات والرهانات..الاتصال الصحي الرقمي، المفهوم والمقاربات..الصحة الرقمية (digital health)..الفضاءات الرقمية والتضليل الصحي، وأخيرا محور مسارات الاتصال الصحي في الجزائر.

منتدى الاقتصاد الثّقافي:

دعوة للاستثمار في الفضاءات الثّقافية

شكّل موضوع الأمكنة والفضاءات الثقافية والفنية محور ندوة في منتدى الاقتصاد الثقافي بمركز المؤتمرات «عبد اللطيف رحال» بالعاصمة، وتم خلالها تقديم نخبة من تجارب الاستثمار الثقافي تعكس مختلف المبادرات في فضاءات الإبداع في مجال الفنون التشكيلية والمسرحية والموسيقية وفنون الخشبة.

تناولت آمال ميهوب صاحبة رواق «الطاووس» بديوان رياض الفتح بالجزائر العاصمة تجربتها الخاصة في مجال تنظيم المعارض الفنية التشكيلية الافتراضية كتوجه رقمي للترويج وللتسويق للفن الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضافت المتحدثة أنّه إلى جانب تنظيم مؤسستها الفنية للمعارض التشكيلية الافتراضية، تقوم بتنظيم معارض للمنتوجات التقليدية والحرف الفنية اليدوية، وكذا الاهتمام بالتكوين الفني والخرجات الثقافية من أجل ترسيخ ثقافية فنية لدى الجيل الجديد.

وركّزت السيدة ميهوب على تجربتها في المعارض الفنية الافتراضية منذ انتشار وباء كورونا، حيث سجّلت ارتفاعا وإقبالا لافتا على المعارض الافتراضية من طرف الجمهور أين ارتفع عدد متصفّحي المعارض افتراضيا بصفة دورية، وثمة شغف لاكتشاف الفن التشكيلي الجزائري لدى مختلف الفئات العمرية – حسب استبيان أعدته مؤخرا – على غرار معارض «ألوان» وأعمال الفنان والنحات الياباني العالمي مايوكا واكاي، إلى جانب أعمال للتشكيلي بوشتة سليمان وطلبة المدرسة العليا للفنون الجميلة وغيرها.

كما تناولت ذات المصدر معوقات وصعوبات السوق الفنية وتوزيع الأعمال الفنية التشكيلية الافتراضية على غرار إشكالية عملية الدفع الإلكتروني لمثل هذه السوق، داعية الى ضرورة ايجاد حلول وتسهيلات لعمليات التسويق والتوزيع الإلكتروني، واستدراك هذا الوضع الذي يعيق السوق الفن التشكيلي الجزائري.

وفي ذات السياق، تطرق الموزع والمؤلف الموسيقي أمين دهان في مداخلته «فضاء الابتكار الجزائري» إلى ملامح تجربته في التأليف الموسيقي، حيث أكد على أهمية مواكبة التطور التكنولوجي والتقني للترويج للتراث والثقافة الجزائرية وتغيير الذهنيات في التسويق الفني وذلك للانخراط في المسعى العالمي، مبرزا أنه يقوم بابتكار مقاطع موسيقية بروح جزائرية وآلات محلية لفائدة الشركة اليابانية العالمية «ياماها» التي تقوم بتسويقها عبر مختلف الوسائط الحديثة.

كما تناول ذات المتحدث أهمية الحفاظ على حقوق التأليف والحقوق المجاورة للمبدعين في المجال الموسيقى وباقي المجالات الثقافية والفنية، معتبرا أن منتدى الاقتصاد الثقافي فرصة مهمة للقاء المبتكرين، ولبعث مشاريع استثمارية ثقافية حفاظا على الخصوصية الثقافية.

من جهته، استعرض صايم حداش عبد القادر تجربة الإستثمار في المجال المسرحي لتعاونية «البسمة» حمام بوحجر بعين تموشنت، حيث تم منذ سنة 2007 استغلال قبو من الأملاك الشاغرة للدولة وتحويله لفضاء للممارسة المسرحية أين قاموا بتهيئته وتجهيزه بإنتاج العديد من المسرحيات، مبرزا أن الهدف من هذا الاستثمار المسرحي هو تطوير وترسيخ ثقافة مسرحية.

وفي ذات السياق، أشار المتحدث إلى الصّعوبات التي تواجهها التعاونية المسرحية «البسمة» بحمام بوحجر في أداء رسالتها الفنية والتكوينية، حيث دعا وزارة الثقافة التدخل بسرعة لدى السلطات المحلية لتسوية الوضعية القانونية لمقر التعاونية، الذي يبقى مغلقا حاليا أمام المسرحيين والجمهور، والعمل على إيجاد صيغة قانونية لاستغلال الفضاء المسرحي وحل الاشكال نهائيا، وبعث النشاط المسرحي من جديد.

بدورها، قدّمت صاحبة المؤسسة الاستثمارية الفنية، معمري فايزة، تجربتها في إنشاء «فضاء فنون العرض وفضاء الخشبة» منذ 20 سنة، ونبذة على أهم مشاريعها الفنية المنجزة من أجل الترويج لجماليات الرقص المعاصر والكلاسيكي والمسرح وفنون الخشبة والسينوغرافيا عبر مختلف المهرجانات داخل وخارج الجزائر، حيث توّطر 178 طالب في مختلف التخصصات الفنية.

وتتناول أشغال منتدى الاقتصاد الثقافي الذي تنظّمه وزارة الثقافة والفنون تحت شعار «الثقافة استثمار اقتصادي ومجتمعي» حول عدة محاور على غرار آليات تمويل الاستثمارات في قطاع الثقافة والفنون وتسويق المنتوج الثقافي ودوره في الحركة الاقتصادية، وكذا عرض لتجارب وتصورات حول الاستثمار الثقافي.

كما عرف هذا المنتدى الذي يستمر إلى غاية اليوم تنظيم العديد من الورشات حول هذه المحاور، بالإضافة إلى معرض تشارك فيه عدد من الهيئات الثقافية، وكذا مؤسسات ناشئة وأخرى مصغرة تشتغل في المجال الثقافي بالإضافة إلى صناديق ومؤسسات تمويل وكذا أصحاب مشاريع ثقافية.

ويهدف هذا المنتدى إلى تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين الخبراء الدوليين والجزائريين في مجال الاقتصاد الثقافي والفنانين وأصحاب المشاريع الثقافية.

المبدعة الشابة حنين بلعابد:

أعشق أجاثا كريستي والكتابة مأمني

حنين بلعابد المبدعة البالغة من العمر 23 سنة، تميل في كتابتها إلى فن القصة والرواية، شاركت في كتابين جامعين الأول بخاطرة تحت عنوان «إحباط أم تشجيع» والثاني تحت عنوان «كذبة فلنتاين»، ومؤلفة رواية «الجبان»، ومشاركة في النادي الأدبي الشهري لولاية جيجل.

حوار: فاطمة الوحش

■ الشعب: كيف بدأت معك فكرة الكتابة؟ وماذا تعني لك؟

■■ **الكاتبة حنين بلعابد:** بدأت معي فكرة الكتابة عندما كنت أبلغ من العمر 11 سنة، حيث كنت أهوى كتابة يومياتي بلمسة من الجمال والتنسيق، ومع الوقت أصبحت أكتب قصصا قصيرة من نسج خيالي متبعة طريق الخاطرة حتى طورت نفسي.

الكتابة بالنسبة لي هي مأمني وأماني، حيث أجد فيها نفسي وروحي وكل ما يمثلني اذ انثر بقلمي كل ما يدور في عقلي وقلبي، وكذلك هي متنفس لغضبي واحزاني.

■ حدّثينا عن مولودك الأول؟

■■ مولودي الأول عبارة عن رواية تحت عنوان «الجبان»، الذي أعمل حاليا على بعض التغييرات فيه ليكون له طبعة ثانية أفضل من الأولى يتحدث عن قصة حب بين شاب وفتاة أحبا بعضهما رغم كل شيء، إلى أن أتى اليوم الذي أرادت فيه دليلا حقيقيا على حبه لها، فذهب كأنه لم يكن تاركا لها أسئلة عديدة دون أجوبة كالجبان الذي يخاف المسؤولية.

كتبت مقتطفات من هذه القصة منذ حوالي سنتين، البعض منها كان من الواقع والبعض الآخر من الخيال، قمت بجمعها مؤخرا وطبعتها.

■ وراء كل مبدع شخص يقف معه ويدفعه للتقدم، من كان سندا لك؟

■■ عن نفسي السند الحقيقي كان والدتي، التي شجّعتني على الاستمرار في الكتابة، فعندما كنت أقرأ لها مقتطفات من خربشاتي كانت تعجبها رغم عدم علمها بالأدب لأنها ببساطة الأم، وبعض من الأصدقاء وربما الغرباء أكثر لأن فن الكتابة لا يعني شيئا بالنسبة للمحيطين بي.

■ لمن تقرئين من الكتّاب العرب والأجانب؟

■■ من الكتاب الأجانب أعشق اجاثا كريستي صاحبة الروايات البوليسية وأهوى أسلوبها وقليلا من دوستويفسكي، أما العرب فأحب شعر نزار القباني وجبران خليل جبران ومصطفى صادق الرافعي، وأثير عبد الله النمشي وخولة حمدي، وبعض الكتاب الجزائريين أمثال احلام مستغانمي وغرها.

■ هل أثّرت الكتابة على مسارك الدّراسي؟

■■ الكتابة كانت هوايتي وموهبتي، إذ أنّني كتبت في أوقات الفراغ وفي الليل تحت ضوء النجوم وأمام البحر، فمتى حضر الإلهام أحمل قلمي الذي كان يلازمني، فالكتابة لم تكن يوما عائقا لدراستي لأنّني أحببتها أكثر من كل شيء.

■ كيف ترين الكتابة النّسوية اليوم؟

■■ الكتابة النسوية اليوم ربما تقتصر على النفر من الرجال لأن الأغلبية يكتبون قصصا من الواقع كانت سببا في خيبة النساء لكنها لا تشجع حقا على كره الرجال بل ترينا الصح من الخطأ، وأرى أنها ستكون ناجحة باذن الله.

■ ما هي أعمالك ومشاريعك المستقبلية؟

■■ أنا حقّا أتمنى أن أترك بصمتي في ولاية جيجل التي تعتبر مقبرة للمواهب خصوصا في مجال الأدب، كما أعمل على ترك اسمي في مجال الرواية الرومانسية بعيدا عن الحياة الشخصية، هذا الحلم الذي أعمل على تحقيقه ولن أتوقّف ما دمت أستطيع، ومادام هناك داعمين لي.

ينظّمها مكتب ورقلة للاتحاد الجزائري للملكية الفكرية

مسابقة وطنية في 6 مجالات أدبية للمبدعين الشباب

أطلق الاتحاد الجزائري للملكية الفكرية مكتب ورقلة مسابقة وطنية كبرى، في محاور أدبية متعدّدة، منها الرواية، القصة القصيرة، النص المسرحي، الشعر الفصيح، المقال الأدبي والدراسات الأدبية.

ورقلة: إيمان كافي

تنظّم هذه المسابقة التي يشرف عليها المكتب الولائي للاتحاد الجزائري للملكية الفكرية، بالتنسيق مع ديوان مؤسّسات الشباب ورقلة كما ذكر في حديث لـ «الشعب» منسق مكتب ورقلة، عبد الوهاب صحراوي، تحت شعار «الأدب الجزائري جامع للتراث».

تتم التسجيلات عبر ملء استمارة المشاركة وإرفاقها مع الأعمال المشاركة في المجالات المذكورة مطبوعة، وترسل عبر البريد، انطلاقا من بداية الشهر الجاري إلى أجل أقصاه 30 أفريل.

تهدف هذه المسابقة إلى إبراز سياسة القطاع في مجال التنشيط والتكفل بالطاقات الشبانية والمواهب المتواجدة بالمؤسسات الثقافية، وإلى تنشيط المؤسسات الشبانية وخلق جو من التنافس والاحتكاك والتعارف بين الفئات الشبانية في مختلف المؤسسات الثقافية، بالإضافة إلى تشجيع الأطفال والشباب على النشاطات الفنية، والعمل تطوير مواهبهم وقدراتهم الإبداعية.

عملية انتقاء العمل الفائز في كل مجال، تتم من طرف لجنة مختصة، قراراتها لا تقبل الطعن ويمكن لكل مشارك مترشح للمسابقة المشاركة في مجال واحد فقط، كما ترصد المسابقة جوائز للفائزين في كل فرع، ويتحصل العمل الفائز بالجائزة الأولى على مبلغ مالي قدره 20 ألف دج، كما تقدم جوائز أخرى تشجيعية.

الاتحاد الإفريقي مدعو للقيام بدور أقوى

مطالب بالبحث عن حل سياسي للقضية الصحراوية

دعا مفوض مجلس السلم والأمن الافريقي، بانكول أديوي، الاتحاد الإفريقي، إلى القيام بدور أقوى وأكثر نشاطا، من أجل بناء سلام مستدام ودائم في إفريقيا».

أكد بانكوك أديوي، في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»، عقب لقائه مع مندوب الجمهورية الصحراوية في الاتحاد الإفريقي، لمين اباعلي، بمقر المنظمة القارية، في اديس أبابا، أنهما اتفقا على «ضرورة الحل السلمي للنزاعات والأمن الإقليمي كأساس لإسكات البنادق».

إسكات صوت الحرب

وكان مجلس السلم والأمن الإفريقي، قد طالب، مؤخرا، كلا من الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية والمملكة المغربية، بإجراء مفاوضات مباشرة وصريحة، دون شروط مسبقة، بما يتماشى مع المادة 4 من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، وما يتصل بذلك من أحكام بروتوكول مجلس السلم والأمن.

وأكد مجلس السلم والأمن الإفريقي، على ضرورة وقف الأعمال القتالية على الفور والدخول في حوار، ملتمسا خلق بيئة مواتية لإجراء مفاوضات بين الجمهورية الصحراوية والمملكة المغربية، وذلك في بيانه الختامي، الذي اعتمده، حول اجتماعه بشأن الصحراء الغربية، الذي عقد في 9 مارس الجاري، في إطار متابعة تنفيذ الفقرة 15 من مقرر الدورة الاستثنائية 14 للاتحاد الإفريقي حول إسكات البنادق.

كما طلب المجلس من مفوضية الاتحاد الأفريقي، اتخاذ الخطوات اللازمة لإعادة فتح مكتب الاتحاد الأفريقي في العيون بالصحراء الغربية المحتلة «على وجه السرعة»، موضحا أن ذلك سيمكن الاتحاد الأفريقي من إعادة إحياء دوره في البحث عن حل سياسي للصراع طويل الأمد.

حل دائم للأزمة

وقرر المجلس كذلك، أن تقوم ترويكا الاتحاد الأفريقي «بتنشيط اتصالاتها» مع الجمهورية الصحراوية والمملكة المغربية، «على وجه السرعة»، مبرزا أن الهدف من وراء ذلك يكمن في «التوصل إلى حل دائم للازمة»، ودعا إلى القيام بزيارة ميدانية بأسرع ما يمكن للحصول على معلومات مباشرة عن الوضع، إلى جانب حث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على التعجيل بتعيين مبعوث شخصي جديد إلى الصحراء الغربية.

ودعا الدول الثلاث أعضاء مجلس الأمن الأممي الأفارقة، كينيا والنيجر وتونس، إلى تسهيل التنسيق بين مجلس السلم والأمن الأفريقي ومجلس الأمن الأممي بشأن هذه القضية العادلة.

الجدير بالإشارة أن ممثل جبهة البوليساريو في الأمم المتحدة، الدكتور محمد سيدي عمار، توقع أن يبدي مجلس الأمن الدولي «وعيه بخطورة الوضع الجديد في الصحراء الغربية» بعد الخرق المغربي السافر لاتفاق وقف إطلاق النار في 13 نوفمبر الماضي، ويتخذ «إجراءات ملموسة للتعاطي الجاد مع هذا الوضع»، وذلك بمناسبة الاجتماع المرتقب لمجلس الأمن الدولي في 21 أبريل الجاري. وقال الدكتور سيدي محمد عمار، أن مجلس الأمن الدولي سيقوم بعقد جلسة مشاورات مغلقة في شهر 21 أبريل الجاري.

الصحراويات تحت الاحتلال

يذكر أن جمعية الصحراويين بالولايات المتحدة الأمريكية، نظمت ندوة عبر تقنية التحاضر عن بعد بعنوان «النساء الصحراويات تحت الاحتلال المغربي»، واستضافت الندوة ثلاث نساء صحراويات يعشن ظروفا قاسية في المناطق المحتلة من الصحراء الغربية وهن منينة محمد لمين، مباركة علينا ابا وسلطانا خية. وكل واحدة روت قصتها مع الاحتلال المغربي وأساليب المقاومة والنضال، وذلك في إطار تسليط الضوء على واقع النساء الصحراويات تحت الاحتلال المغربي.

ولا يزال الشعب الصحراوي ينتظر الحل العادل لقضيته بعد مرور 46 سنة من الاحتلال المغربي للصحراء الغربية، وزاد الأمر تعقيدا بعد خرق المغرب لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع بين المغرب وجبهة البوليساريو في 1991 وذلك باعتدائه على مدنيين صحراويين في المنطقة العازلة بالكركرات .

حدث وحديث

الجنوح للشرعية

فضيلة بودريش

أعاد خيار الكفاح العسكري الذي فرض على الشعب الصحراوي بعد فشل الحلول السياسية وانهيار المساعي الدبلوماسية، بسبب تعنت الاحتلال المغربي واختراقه للشرعية الدولية، صوت القضية الصحراوية العادل بقوة إلى المحافل الدولية، حيث ينتظر الكثير من الجلسة المقرر أن يعقدها مجلس الأمن يوم 21 أفريل الجاري، حيث سيعكف فيها على مناقشة تطورات الوضع الراهن في الصحراء الغربية، خاصة عقب عودة الحرب على إثر خرق الاحتلال لوقف إطلاق النار، واللافت أن الفيتنام المعروفة بمناصرتها للقضايا التحررية العدلة، تتولى منذ بداية هذا الشهر رئاسة مجلس الأمن، وتعد عضوا غير دائم، في وقت مازال شغور منصب المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الغربية مستمرا والظرف على ضوء المستجدات يستدعي كسر هذا الجمود المضني.

ما يجعل من اقتراب تجاوز القضية الصحراوية لنفق الاحتلال، تمسكها بالكفاح العسكري والنضال الدبلوماسي والإعلامي الذي يفتك يوميا عبر جميع القارات المزيد من المناصرين الأوفياء والمتعاطفين، المستنكرين لاستمرار احتلال أرض والتنكيل بشعب أعزل، في ظل وجود القوانين والمواثيق الدولية الصريحة والقادرة على حل النزاع بالتسوية السلمية المتمثلة في تطبيق مبدأ حق تقرير المصير، الذي يتوجس منه العدو المغربي ويهرب دوما إلى الوراء حتى لا تقترب ساعة الحقيقة، لكن ومع ذلك الصحراويون بقيادة «البوليساريو» مصرين على وضع المحتل أمام الأمر الواقع، ولأنهم مقتنعين «أنه لا يضيع حق ومن ورائه مطالب» يتقدمون نحو الأمام حاملين عدة أوراق رابحة، من بينها اعتراف أمريكي وأوروبي وأممي، أنها بلد محتل مدرج ضمن قضايا تصفية الاستعمار، لذا إن طال أو قصر الزمن نور الحرية سيشع حاملا غدا أفضل ومستقبلا مشرقا.

أول جلسة لمجلس الأمن بخصوص الصحراء الغربية، ستعقد خلال الأيام المقبلة، وتعد الأولى بعد تولي إدارة الرئيس بايدن الحكم، لأن الرئيس الأمريكي الجديد على دراية بتفاصيل وتطورات القضية الصحراوية، وفوق ذلك رؤيته واضحة بشأن حل النزاع، بما ينص عليه القانون الدولي، وما على الاحتلال سوى العودة إلى منطق التفاوض والجنوح للشرعية، لأن خيارات العنف منبوذة وطريقها مسدود، وما يزيد من قتامة صورة المحتل قلق دولي من استمرار لهيب الحرب بالصحراء الغربية يتصدرهم الأمين الأممي غوتيرش.

دبيبة يدعو النازحين للعودة إلى بيوتهم

كوبيش: انتخابات ديسمبر فرصة لليبيين لتقرير مصيرهم

جدد المبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيش التأكيد على أن انتخابات 24 ديسمبر القادم فرصة لكل الليبيين لتقرير مصيرهم وتجديد الشرعية الديمقراطية لمؤسساتهم.

قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في سلسلة تغريدات لها بموقع «تويتر» إنها ترحب «بنجاح انتخابات المجلس البلدي لسوق الجمعة، وتثني على الجهود المتواصلة التي تبذلها اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية لاتخاذها كافة إجراءات الأمن والسلامة لا سيما تلك المتعلقة بفيروس كورونا» وقدمت البعث التهنئة لمواطني سوق الجمعة بهذه الانتخابات.

وقال كوبيش: «إن عملية الانتخابات الديمقراطية الناجحة مؤشر واضح على اهتمام ليبيا باختيار القادة الذين سيتولون شؤونهم.وتمثل انتخابات 24 ديسمبر فرصة لكل الليبيين لتقرير مصيرهم وتجديد الشرعية الديمقراطية لمؤسساتهم» وأضاف «يشرفنا في الأمم المتحدة مرافقة الشعب الليبي في العملية الديمقراطية، وأشجع بقوة الشباب والنساء والرجال على المشاركة الفعالة في انتخابات المجالس المقبلة.

دعوة المهجّرين للعودة

دعا رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، عبد الحميد دبيبة، نازحي مدينة تاورغاء (240 كلم شرق العاصمة طرابلس) القاطنين في المخيمات إلى العودة إلى منازلهم ثانية، وطمأنهم بأن حكومته لن تتوانى عن تقديم الخدمات لهم ودعم مدينتهم، التي أُحرقت جلّ مبانيها عقب اندلاع أحداث 2011.

وزار دبيبة تاورغاء، أمس الأول، لمتابعة التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن لتحقيق الاستقرار بها، وفقاً للمكتب الإعلامي لحكومة الوحدة الوطنية؛ في زيارة هي الأولى يُجريها لتاورغاء، وطالب سكانها، الذين يقطنون المخيمات في طرابلس وبنغازي؛ بترك مخيماتهم، والعودة إلى منازلهم، التي سعت سلطات طرابلس لتأهيل غالبيتها، وإعادة مظاهر الحياة إليها.

في غضون ذلك، شهدت العاصمة طرابلس انطلاق الانتخابات البلدية، حيث توافد المواطنون لممارسة حقهم الانتخابي، معبّرين عن أمنياتهم بانتهاء الانفلات الأمني، وعودة الاستقرار بشكل دائم إلى مدينتهم.

وقالت اللجنة المركزية لانتخابات المجالس البلدية،، إن العملية الانتخابية تمت بلا عراقيل، مبرزةً أنه رغم ارتفاع درجات الحرارة فإن الناخبين استمروا في التوافد على مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم، واختيار مَن يمثلهم في المجلس البلدي.

وسط اتهامات بارتكاب خروقات

بدء انسحاب القوات الإريترية من تيغراي

قالت إثيوبيا، إن القوات الإريترية التي تقاتل في منطقة تيغراي بدأت الانسحاب، غداة مطالبة دول مجموعة السبع بانسحابها السريع.

أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي آبيي أحمد، الأسبوع الماضي، أن القوات الإريترية ستغادر تيغراي، بعد ثلاثة أيام على الإقرار بوجودها ووسط تقارير عن مذابح وعنف جنسي واسع النطاق.

وكانت الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا ودول أخرى من أعضاء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى طالبت يوم الجمعة، بانسحاب سريع غير مشروط ويمكن التحقق منه، لجنود إريتريا من إقليم تيغراي الإثيوبي، على أن تعقب الانسحاب عملية سياسية مقبولة للشعب الإثيوبي كله.

ولأشهر ظلت إريتريا وإثيوبيا تنفيان وجود القوات الإريترية في ذلك الإقليم، وفي 23 مارس، اعترف أبي أحمد رئيس وزراء إثيوبيا بوجودها، ولم تعترف إريتريا حتى الآن بوجود قوات لها في إثيوبيا.

المدير التنفيذي للجنة الانتخابات الفلسطينية، هشام كحيل:

الدعاية الانتخابية تنطلق في 30 أفريل

■ الاستحقاقات في القدس ستجرى وفق اتفاق أوسلو

أكد المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية هشام كحيل، أن اللجنة في مرحلة اعتماد مراقبين، حيث تم اعتماد ما يزيد على 63 هيئة رقابية محلية، وأكثر من 7 آلاف مراقب، و1250 صحفيا حتى اللحظة، إضافة لانتظار الوفود دولية، تحسبا للانتخابات الفلسطينية التي ستجري على 3 مراحل خلال العام الجاري، تشريعية في 22 ماي، ورئاسية في 31 جويلية، وانتخابات المجلس الوطني في 31 أوت .

عزيز.ب

كشف هشام كحيل شروع لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية في مرحلة اعتماد المراقبين حيث تم اعتماد نحو 63 هيئة رقابية، وأكثر من 7 ألاف مراقب محلي، إلى جانب 1250 صحفي لحد الآن، لتغطية هذا الاستحقاق في انتظار وصول الوفود الدولية للأشراف ومراقبة الانتخابات التي ستجرى على ثلاثة مراحل.

في السياق، أضاف كحيل في اتصال مع «الشعب»، أنه يمنع نشر البرامج الانتخابية ودعوة الناخبين للتصويت للقائمة قبل بدء فترة الدعاية الانتخابية في 30 من الشهر الجاري، والتي تنتهي قبل ساعة من موعد الاقتراع.

وأوضح ذات المتحدث أنه يوجد قيود على السلطة التنفيذية لكي لا تستغل مواردها للترويج لأي أحد، وأن اللجنة ستعقد اتفاقية مع الإعلام الرسمي، يتم من خلالها منح فرص متساوية لكل القوائم لطرح برامجها الانتخابية، ووقت متساوي بالتنسيق مع هذه الجهة الرسمية.

ودعا كحيل القوائم إلى الالتزام بقواعد الدعاية الانتخابية التي سوف تنشر عبر كتيب سيوزع على جميع القوائم، أبرزها منع إقامة المهرجانات بسبب جائحة كورونا، ومنع القذف والذم بمرشح أو قائمة، ومنع النعرات الطائفية أو المتعلقة بالجنس والعرق والدين، داعيا كافة القوائم للالتزام بهذه الشروط، ومن يخالفها سترفع شكوى ضده للجهات القضائية.

نشر أسماء المترشحين هذا الثلاثاء

كما أشار إلى أنه سيتم نشر القوائم ورموزها الانتخابية وأسماء المرشحين الثلاثاء المقبل، عبر الموقع الإلكتروني للجنة، وفي مكاتب المناطق الانتخابية، ليتاح للجمهور خلال ثلاثة أيام الاطلاع عليها، وتوفير فرصة لأي مواطن يريد الاعتراض على أي اسم أو قائمة.

وبخصوص الجدل القائم حول إمكانية إجراء الانتخابات في القدس الشرقية من عدمه، قال المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أن إجراء الاستحقاقات في القدس الشرقية ستجرى وفق برتوكول الانتخابات الملحقة باتفاق أوسلو، وقد قامت الجهات السياسية الفلسطينية بمخاطبة الجانب السياسي للاحتلال وننتظر الرد على الطلب.

يذكر أن لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، أعلنت في وقت سابق قبول طلبات ترشح 36 قائمة للانتخابات التشريعية المقررة في ماي المقبل، قبلت منها 6 قوائم، هي قائمة فلسطين الموحدة والحرية الكرامة، وكفاءة والعدالة للجميع المستقلة والحرية، وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح».

في اجتماع لجنة التجارة والبيئة

الاتفاق الأخضر الأوروبي تحت مجهر «التجارة العالمية»

ناقش أعضاء منظمة التجارة العالمية الجوانب التجارية المتصلة بمبادرة «الاتفاق الأخضر الأوروبي»، حيث استمعوا إلى عروض من عدة بلدان نامية بشأن مبادراتها البيئية الوطنية في اجتماع لجنة التجارة والبيئة ومناقشة التحضيرات الجارية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي سيعقد في جلاسكو/ بريطانيا من 1 إلى 12 نوفمبر المقبل.

قدّم الاتحاد الأوروبي معلومات عن آلية التكيف مع حدود الكربون والجوانب الأخرى المتصلة بالتجارة في «الاتفاق الأخضر الأوروبي». وقال إن الآلية تهدف إلى معالجة خطر «تسرب الكربون»، أي الوضع الذي تقرّر فيه الشركات تحويل الإنتاج إلى بلدان ذات تكاليف كربون أقل أو تستورد منتجات تامة الصنع من هذه الولايات القضائية.

■ الاستدامة في الصميم

وأشار الاتحاد الأوروبي، إلى أن الآلية ستنظر في الجهود، التي تبذلها بلدان أخرى للحدّ من انبعاثات غازات الدفيئة، وبعد المشاورات العامة وتقييمات الآثار، ستبدأ عملية تبني قرار حول الآلية في شهر جوان هذا العام بهدف التنفيذ بحلول عام 2023. كما تبادل الاتحاد الأوروبي معلومات حول مبادراته بشأن الحفاظ على الغابات، والنظم الغذائية الصديقة للبيئة (إستراتيجية «المزرعة إلى الشوكة»)، وإستراتيجيته التجارية الشاملة الجديدة، التي أطلقت في فيفري، التي يقول إنها تضع الاستدامة في صميم السياسة التجارية للتكتل.

ودعا عدد من الأعضاء إلى استمرار الشفافية من جانب الاتحاد الأوروبي بشأن التصميم الجاري لآلية التكيّف على حدود الكربون. وشدّد أعضاء على ضرورة النظر في اختلاف مستويات التنمية فيما بين البلدان وتقليل التشوّهات التجارية إلى أدنى حدّ.

وقال الاتحاد الأوروبي إن التوافق مع قواعد منظمة التجارة العالمية والالتزامات الدولية الأخرى هو في صميم تأملاته المستمرة حول الآلية.

وأبلغت كندا اللجنة عن المسائل المتصلة بتسوية الحدود الكربونية، وقالت إن التعاون الدولي أمر أساسي لضمان أن تتمكّن تعديلات حدود الكربون من تحقيق الأهداف المناخية المنصوص عليها في اتفاق باريس مع ضمان بيئة عادلة للأعمال التجارية.

■ اتفاق التجارة والبيئة

على الرغم من أن التنمية المستدامة وحماية البيئة والحفاظ عليها أهداف أساسية لمنظمة التجارة العالمية، إلا أنه لا يوجد اتفاق محدّد يمكن للأعضاء، بموجب قواعد المنظمة، اعتماد تدابير متصلة بالتجارة تهدف إلى حماية البيئة شريطة استيفاء عدد من الشروط لتجنب إساءة استخدام هذه التدابير لأغراض حمائية.

في هذا الاجتماع، قدّمت معلومات مستكملة عن المفاوضات الجارية لإبرام اتفاق دولي بشأن تغير المناخ والتجارة والاستدامة، المفاوضات ما زالت في بدايتها – أربع جولات من المفاوضات فقط – إلا أنها قد تكون لبنة جيدة لإبرام أول اتفاق دولي يتناول التجارة والبيئة. الجولة الرابعة من هذه المفاوضات اختتمت في جنيف الأسبوع الماضي «بمواصلة الأطراف المتفاوضة في تحقيق تقدم مطرد»، حسب معلومات أخذتها تمّ استقاؤها من الأمانة العامة لمنظمة التجارة.

عموما، إن التجارة والبيئة، كقضية، ليست جديدة بأي حال من الأحوال. فقد تم الاعتراف بالصلة بين التجارة وحماية البيئة – سواء بتأثير السياسات البيئية في التجارة أو تأثير التجارة في البيئة – في وقت مبكر من 1970. وفي نهاية جولة أوروجواي (1986 و1994)، استرعي الاهتمام مرة أخرى إلى القضايا البيئية المتصلة بالتجارة، ودور منظمة التجارة العالمية، التي ستنشأ قريبا.

تداعيات الوباء مستمرة

اختناق متزايد في مرافئ العالم

تشتغل رافعات شاهقة لوقت إضافي لنقل حاويات ضخمة من سفن الشحن في ميناء يانيونغانغ في شرق الصين، في سباق مع الزمن لمواكبة الطلبيات المتزايدة التي سببتها الجائحة وأدت لخنق قطاع الشحن العالم.

مع تحميل الحاويات الضخمة على شاحنات تصدر أصوات ارتطام مدوية، نظر شي جيانغانغ، أحد كبار المسؤولين في شركة بونديكس لوجيتيكس الصينية للشحن، بتأمل إلى الأعمال المتراكمة. وقال وهو يباشر الأعمال الجارية «الأمر يشكل تحديا كبيرا». والسفينة التي يتمّ تفريغها مملوكة لشركة من كوريا الجنوبية كانت عادة تحمل ركابا أيضا لكن تمّ تحويلها بالكامل للشحن. وعلى مقربة، اصطف أسطول من السفن بانتظار تفريغ حمولته في المرفأ الواقع في إقليم جيانغسو في شرق الصين. ولا يقتصر هذا المشهد على يانيونغانغ وحدها.

■ صدمة خطوط الإمداد

فشبكات قطاع الشحن العالمي التي تؤمن إمدادات الأغذية والطاقة والبضائع وتبقي الاقتصاد العالمي واقفا على قدميه، تواجه أكبر ضغوط في تاريخ القطاع.

سلّطت الأضواء على قطاع الشحن البحري بعدما جنحت سفينة حاويات عملاقة مملوكة لشركة يابانية في قناة السويس، ما عرقل حركة الملاحة في الممر البحري الرئيسي لنحو أسبوع.

وتمّ تعويم السفينة العملاقة الأسبوع الماضي، لكن الأزمة الأكبر لا تزال قائمة، وسط تحذيرات من أن ارتفاع تكاليف الشحن قد يؤثر على إمدادات السلع الرئيسية أو أسعار البضائع الاستهلاكية.

بدأت الفوضى العام الماضي حينما أدى انتشار الوباء إلى تعطيل الأنماط المترامية الأطراف والمتوقعة التي يتمّ من خلالها مشاركة حاويات الشحن حول موانئ العالم.

وعندما بدأت كثير من البلدان في تخفيف قيود كوفيد-19 في أواخر الصيف الماضي، تسبّبت موجة الطلبات المرتفعة من المستهلكين خصوصا الذين يشترون عبر الانترنت بصدمة لخطوط الإمداد. ما أدى لزيادة الصادرات من دول مثل الصين.

■ تكدّس في المرافئ

ومنذ نهاية العام الماضي تتكدّس السفن خارج المرافئ الغربية المثقلة بالأعباء، تاركة المصدرين الآسيويين يطالبون بإعادة الحاويات الفارغة اللازمة لإرسال شحنات أخرى.

وتدفع الشركات في مرفأ يانيونغانغ، عاشر أكثر الموانئ ازدحاما في الصين، وفقًا لمجلس الشحن العالمي، بحاويات البضائع المخصّصة لقطاع السكك الحديد لاستخدامها في مجال الخدمات البحرية، وتضع طلبات عاجلة لمرافئ جديدة وتعيد توجيه بعض الشحن إلى المرافئ الصينية الأخرى. وقال شي، إن سعر شحن حاوية 40 قدما من يانيونغانغ إلى الولايات المتحدة ارتفع إلى أكثر من 10 آلاف دولار من كلفة اثنين إلى ثلاثة آلاف دولار في المعتاد. وتابع أنّ الوضع «يضغط على الجميع في سلاسل التوريد». وشكّل طلب المستهلكين الأميركيين محركا رئيسيا.

إشهار

في حين تعتبر علامة على أنّ اللقاح يؤدّي وظيفته

سبب الآثار الجانبية للقاحات «كوفيد-19»

يتلقى الملايين حول العالم لقاحات «كوفيد-19» المختلفة، ومع ذلك، يبدو البعض حذرين من التطعيم بسبب مخاوف الآثار الجانبية التي وقع تسجيلها.

وأبلغ الكثيرون عن حالات مثل التهاب الذراعين والحمى والغثيان والطفح الجلدي والصداع، كآثار جانبية للقاح، ما جعل الأمر مدعاة للقلق.

وأصبح الحصول على إجابة عن سؤال: لماذا تسبّب اللقاحات أحيانا هذه الأعراض غير السارة، وهل هي مدعاة للقلق؟، أمرا ملحا، من أجل طمأنة الناس حول العالم بشأن ردود الفعل هذه.

وقد يبدو الأمر غير منطقي، لكن الآثار الجانبية هي علامة على أن اللقاح يؤدي وظيفته، كما قال الخبراء لموقع «لايف ساينس».

وقالت الدكتورة سوزان آر بيلي، أخصائية الحساسية وأخصائية المناعة ورئيسة الجمعية الطبية الأمريكية، إن الآثار الجانبية تتطور لأن الجهاز المناعي يتفاعل مع اللقاح.

وقد يبدأ الأشخاص في الإصابة بالحمى والتعب والصداع والألم حول منطقة الحقن بعد 12 إلى 24 ساعة من التطعيم.

والسبب في ذلك أن لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال لـ «كوفيد-19»، تطالب الجسم بصنع بروتين «سبايك» لفيروس كورونا، والذي يستخدمه الفيروس لدخول الخلايا وإصابتها. (يقدم لقاحا جونسون آند جونسون وأسترازينكا بروتين سبايك عن طريق فيروس الزكام الشائع الضعيف).

وأوضح الدكتور نيتين ديساي، الرئيس التنفيذي ورئيس قسم التسويق لـ COVID PreCheck، وهو جواز سفر صحي رقمي لاختبارات «كوفيد-19» والتطعيم الأخيرة، أن وجود بروتين «سبايك» هذا، يبدأ استجابة مناعية من ثلاثة أنواع من الخلايا: الضامة والخلايا التائية والخلايا البائية.

وتعد البلاعم أول هذه الخلايا التي تكتشف الكائنات الضارة والقضاء عليها، بينما تساعد الخلايا التائية التي تهاجر إلى المنطقة التي تمّ فيها حقن اللقاح على تذكر بروتين «سبايك» للفيروس التاجي في اللقاءات المستقبلية. وبمجرد التعرف على اللقاح على أنه أجنبي، تبدأ الخلايا البائية في تكوين جيش من الأجسام المضادة.

وتنتج كل هذه الخلايا المناعية بروتينات التهابية تعرف باسم السيتوكينات. والسيتوكينات عبارة عن رسل كيميائي يساعد في تنسيق الاستجابة المناعية وأيضا إطلاق الحمى، وهي أحد الآثار الجانبية الشائعة للقاحات «كوفيد-19». فارتفاع درجة الحرارة يجعل الجسم غير مضياف للفيروس، كما أن ارتفاع درجة الحرارة يحفز الجسم على تكوين المزيد من الخلايا المناعية. ويمكن أن تسبّب هذه المواد الكيميائية الالتهابية أيضا آلاما في العضلات وإرهاقا وصداعا وأعراضا أخرى.

ولكن ديساي قال إنّ ارتفاع إنتاج السيتوكين يحدث في غضون 24 إلى 48 ساعة، وهذا هو السبب في أن معظم الآثار الجانبية تختفي من تلقاء نفسها خلال هذا الإطار الزمني.

وتقدم لقاحات «كوفيد-19» ما يكفي من بروتين «سبايك» لجهاز المناعة لتحفيز الاستجابة. وعلى عكس الحالات الشديدة لـ «كوفيد-19»، فإنّ اللقاحات لا تؤدي إلى استجابة خارجة عن السيطرة تُعرف باسم عاصفة السيتوكين، حيث يتم إغراق الجسم بالمواد الكيميائية الالتهابية، والتي تتسبب بعد ذلك في تلف الأعضاء.

ونظرا لأن الآثار الجانبية يمكن أن تكون علامة على تدريب قوي لجهاز المناعة لاكتشاف الفيروس والقضاء عليه، فقد يكون الأشخاص الأصغر سنا أكثر عرضة للإصابة بآثار جانبية أقوى من كبار السن.

وفي اللقاحات التي تتطلب حقنتين، مثل لقاح فايزر وموديرنا، قد تكون الآثار الجانبية أيضا أسوأ بعد الجرعة الثانية من الجرعة الأولى، لأن الخلايا التائية تتذكر المواجهة السابقة مع بروتين «سبايك» دون تردد، ويطلق الجسم بسرعة استجابة مناعية قوية لتدميرها، بما في ذلك الكثير من السيتوكينات التي تحفز الآثار الجانبية.

وقال ديساي: «على الدوام، تُظهر الحقنة الثانية المزيد من الآثار الجانبية ولكن استجابة مناعية أفضل». وأشار إلى أن الجرعة الأولى تعلم الجهاز المناعي التعرف على الفيروس والبدء في إنتاج الأجسام المضادة والخلايا التائية ضده، أما الجرعة الثانية فتساعد اللقاح على الوصول إلى فعالية كاملة تصل إلى 94 ٪ و95 ٪.

إذن، لماذا يميل الناس إلى الإبلاغ عن آثار جانبية أقوى من لقاحات «كوفيد-19» مقارنة ببعض اللقاحات الأخرى، مثل تلك الخاصة بالإنفلونزا؟

قال ديساي إن لقاحات الحمض النووي الريبوزي المرسال لـ «كوفيد-19» قد تسبّب آثارا جانبية أقوى من لقاح الإنفلونزا جزئيا لأن هذه اللقاحات تحفز استجابة مناعية أقوى.

والأشخاص الذين تعافوا سابقا من «كوفيد-19»هم أيضا أكثر عرضة للإصابة بآثار جانبية قوية، حتى بعد الجرعة الأولى. وقالت الدكتورة بيلي إن ذلك يحدث لأن أجهزتهم المناعية وقع تجهيزها بالفعل للرد على الفيروس.

ويوضّح ديساي أن الفروق الفردية، مثل مستوى التوتر والنظام الغذائي، يمكن أن تؤثر أيضا على الآثار الجانبية.

ومع ذلك، لا تقلق إذا حصلت على الحقنة ولم يكن لديك أي آثار جانبية، فاللقاح ما يزال يعمل.

وقالت بيلي لـ «لايف ساينس»: «كل شخص مختلف في طريقة معالجة اللقاحات. لكن الدراسات السريرية تظهر أن 90 ٪ إلى 95 ٪ من الناس لديهم استجابة كبيرة للقاح سواء كانت لديهم آثار جانبية أم لا».

وفي حالات نادرة جدا، قد يصاب الأشخاص بالحساسية المفرطة جراء لقاح «كوفيد-19»، وهو رد فعل تحسّسي مهدد للحياة، ولكن يمكن علاجه بسهولة. على سبيل المثال، تحدث الحساسية المفرطة في 2.5 فقط لكل مليون جرعة للقاح موديرنا، وفقا لدراسة أجريت في شهر يناير في مجلة Morbidity and Mortality Weekly Report الصادرة في مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، وتحفّز حقنة فايزر أيضا حالات نادرة من الحساسية المفرطة. ويحدث رد الفعل هذا في غضون 15 دقيقة من حصول شخص ما على اللقاح، ما يعني أنه من السهل جدا على مقدمي الرعاية الصحية معالجته إذا ظهر (ولهذا السبب، يُطلب من الذين يتلقون اللقاح البقاء في موقع التطعيم لمدة 15 دقيقة بعد الحصول على اللقاح).

وقد تكون الآثار الجانبية الخطيرة الأخرى مرتبطة أو غير مرتبطة ببعض اللقاحات. وأوقفت العديد من الدول الأوروبية لفترة وجيزة إعطاء لقاح أسترازينكا بسبب تقارير عن حدوث جلطات دموية في حالات نادرة جدا. وقالت بيلي، لأن الفيروس التاجي نفسه يؤثر على التخثر، يشك العديد من الخبراء في أن الآثار الجانبية مرتبطة به.

ومع ذلك، خلص تحقيق أجراه الاتحاد الأوروبي إلى أن اللقاح آمن لعامة الناس ولم يجد أي صلة نهائية بالجلطات، على الرغم من أن الجهة المنظمة في الاتحاد الأوروبي لم تستبعد وجود صلة.

وفي الوقت نفسه، هناك الكثير من الآثار الجانبية – تتراوح من حروق الشمس إلى الهربس التناسلي، تم إبلاغ السلطات عنها، ولكن ليس لها أي صلة على الإطلاق باللقاح، وفقا لبيانات من المملكة المتحدة. وبعبارة أخرى، لمجرد حدوث شيء ما بعد وقت قصير من حصولك على اللقاح، هذا لا يعني أن اللقاح هو الذي تسبب في ذلك.

وأكّد ديساي أنّه نظرا لانتشار متغيّرات فيروس كورونا الجديد في جميع أنحاء العالم، من المهم جدا أن يتم التطعيم وأن تكون على استعداد للحصول على جرعات معززة في المستقبل.

لايف ساينس

غينسبورغ يتحدّث عن لقاح جديد وعقار لعلاج «كوفيد-19» ونهاية الجائحة

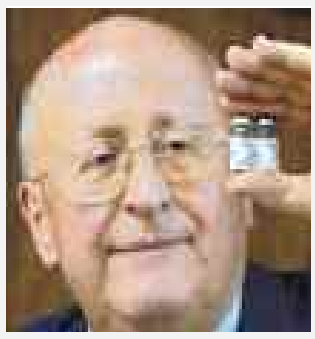

أعلن الأكاديمي ألكسندر غينسبورغ، رئيس مركز «غاماليا» الروسي للأوبئة والبيولوجيا المجهرية، عن بداية الاختبارات قبل السريرية للقاح أنفي مضاد للفيروس التاجي المستجد.

وفقا له، هذا اللقاح على شكل قطرات للأنف لا يسبب حتى أي آثار جانبية طفيفة، ويقول «هذا لقاح للاستخدام الموضعي، ولن يسبب حتى ارتفاع درجة حرارة الجسم».

ويضيف الأكاديمي، ستبدأ في نهاية العام الجاري الاختبارات السريرية لعقار جديد لعلاج «كوفيد-19» أساسه الأجسام المضادة. وسوف يحاول المبتكرون جعل ثمن هذا الدواء زهيدا ليكون في متناول الجميع. وسوف يعطى للمرضى في المستشفيات والعيادات الطبية.

وأوضح الأكاديمي، هذا العقار سيساعد المرضى المصابين بالحالات الشديدة من «كوفيد-19»، التي تنتهي حاليا بوفاتهم، وبهذا سوف ينخفض بصورة حادة معدل الوفيات بهذا المرض.

ويقول: «في منتصف عام 2022 المقبل سيكون بإمكاننا إجراء المرحلتين الثانية والثالثة من الاختبارات السريرية».

وأشار غينسبورغ، في حديث لوكالة نوفوستي الروسية للأنباء، إلى أنه لا يوجد ما يمنع فسيولوجيا تطعيم الأطفال الذين بلغوا الرابعة عشرة من العمر بلقاح «سبوتنيك V». لذلك يدرس خبراء وزارة الصحة مسألة إضافتهم إلى برنامج التطعيم.

ووفقا له، لن تتغلب البشرية على جائحة «كوفيد-19» في الخريف المقبل. ولكن في روسيا سيصبح بالإمكان التحكم بانتشارها، بفضل اللقاحات الثلاثة المضادة للفيروس التاجي المستخدمة حاليا في تطعيم المواطنين.

فيستي.رو

إشهار

استطاعوا تحقيق ما حلم به ماسك وزوكربيرغ

علماء يربطون الدماغ البشري بالحاسوب لاسلكيا لأول مرة

عرضت مجموعة بحثية تجربة ناجحة لوصل العقل البشري بأوامر لاسلكية عن طريق الحاسوب، مما يعد اختراقا كبيرا للمرضى المصابين بالشلل، بحسب تقرير نشرته صحيفة إندبندنت البريطانية.

يقول باحثون في جامعة براون بالولايات المتحدة – وفقا للتقرير- إن النظام قادر على إرسال إشارات الدماغ «بدقة كبيرة وبوضوح كامل للحاسوب».

وتضمنت إحدى التجارب السريرية لتقنية برين غيت (BrainGate) جهاز إرسال صغيرا يتصل بقشرة دماغ الشخص الحركية.

واستخدم المشاركون في التجربة المصابون بالشلل النظام للتحكم في جهاز حاسوب لوحي، بحسب تقارير لمجلة «آي إي إي إي ترانساكشن أون بيوميدكال إنجينرنغ» (IEEE Transac-tions on Biomedical Engineering) العلمية.

وتمكّن المشاركون من تحقيق سرعات طباعة ودقة التأشير والنقر على الحاسوب باستخدام الأوامر اللاسلكية من الدماغ كما هو الحال مع الأنظمة السلكية.

ويقول جون سيميرال، الأستاذ المساعد في الهندسة بجامعة براون «لقد أثبتنا أن هذا النظام اللاسلكي مكافئ وظيفيًا للأنظمة السلكية التي كانت هي المعيار الذهبي».

وأضاف «يتم تسجيل الإشارات وإرسالها بدقة مماثلة بشكل مناسب، مما يعني أنه يمكننا استخدام نفس خوارزميات فكّ التشفير التي استخدمناها مع المعدات السلكية».

وتابع «الاختلاف الوحيد هو أن الأشخاص لم يعودوا بحاجة إلى تقييد مادي بمعداتنا، مما يفتح إمكانيات جديدة فيما يتعلق بكيفية استخدام النظام».

ويمثل هذا الابتكار أحدث تقدم في مجال سريع النمو لتقنيات الواجهة العصبية، والذي اجتذب أفكار رواد التقنية أمثال إيلون ماسك ومارك زوكربيرغ.

وكشف ماسك مؤخرا أن شركته الناشئة نيورولينك (Neuralink) قد اختبرت بالفعل شريحة لاسلكية على دماغ قرد تسمح له بلعب ألعاب الفيديو.

المشاركون في التجربة الأخيرة –تتراوح أعمارهم بين 35 و63 عاما – مشلولون من خلال إصابات في النخاع الشوكي. كانوا قادرين على استخدام النظام اللاسلكي بشكل مستمر لمدة تصل إلى 24 ساعة في المنزل، وليس في المختبر.

وتعني سهولة الاستخدام النسبية أن مقدمي الرعاية المدربين كانوا قادرين على إنشاء الاتصالات اللاسلكية، مما يدل على أن الدراسة يمكن أن تستمر بينما حرم الوباء زيارة الباحثين منازل المشاركين.

ويقول لي هوشبيرغ، أستاذ الهندسة في جامعة براون ورئيس تجربة برين غيت السريرية «باستخدام هذا النظام يمكننا النظر إلى نشاط الدماغ في المنزل، على مدى فترات طويلة بطريقة كانت شبه مستحيلة من قبل».

ويضيف «سيساعدنا هذا في تصميم خوارزميات فكّ التشفير التي توفر استعادة سلسة وبديهية وموثوقة للاتصالات والتنقل للأشخاص المصابين بالشلل».

«بوريسوف» الآتي من منظومة أخرى

مذنب «بكر» فريد من نوعه

كان مذنّب «2 آي بوريسوف» الذي رُصِد في سماء الأرض عام 2019 أول مذنب يأتي من منظومة نجمية أخرى، وفقاً لدراسة نُشرت مؤخرا.

في 30 أوت 2019 ، اكتشف عالم الفلك الهاوي غينادي بوريسوف نجماً غير نمطي في سماء القرم، واستنتج العلماء من مساره أن مصدره لا يمكن أن يكون من داخل المنظومة الشمسية.

وكان جسم نجمي آخر هو «1 آي أومومياما» سبق أن مر عبر المنظومة الشمسية في العام 2017، ولكن تمّ تصنيفه على أنه كويكب، وهو جسم يتكون بصورة رئيسية من صخور.

أما المذنبات فتتكون من نواة من الجليد والمواد العضوية والصخور، وتتحوّل إلى غاز عندما تقترب من حرارة الشمس، مما يُحدِث وراءها أثراً طويلاً من الغبار، وهي تأتي من خزانات أجرام سماوية صغيرة موجودة على حافة المنظومة الشمسية، تتسم بالصقيع الأشدّ، كحزام كويبر أو سحابة أورت الأبعد منه.

لذا فإن «2 آي بوريسوف» الذي يأتي من منظومة نجمية مختلف عن المنظومة الشمسية فريد من نوعه، وتضمّنت دراسة نُشرت في «نيتشر كومونيكيشنز» المزيد عن تاريخه.

وبواسطة التلسكوب الكبير جداً (في إل تي) التابع للمرصد الأوروبي الجنوبي في تشيلي، استخدم فريق دولي تقنية الاستقطاب التي تتيح استنتاج الخصائص المعدنية للجسم البالغ قطر نواته أقل من كيلومتر واحد من خلال الضوء المنعكس.

وعلى عكس المذنبات «المحلية»، يتسم ذيل «بوريسوف» باستقطاب «متجانس جداً» ، على ما أوضح لفرانس برس الباحث المشارك في الدراسة فيليب بيندجويا. واستنتج عالم الفلك من مرصد كوت دازور أن «بوريسوف» لم يسبق له «أن مر حول أي نجم، فعندما اقترب من الشمس، كانت المرة الأولى يشهد فيها تفريغاً للغاز، كما لو كان يفقد عذريته».

لذلك فهو يُعتبر المذنّب الأكثر «بدائية» بين المذنّبات المعروفة حتى الآن، وفق ما لاحظت الدراسة. ولا يشبهه سوى مذنّب واحد لكنّه من المنظومة الشمسية هو «هايل هوب» الشهير الذي شاهده سكّان الأرض عام 1995. ويُعتقد أن هذا النجم اقترب من الشمس مرة واحدة فحسب، وبالتالي لم يتغير كثيراً بفعل الإشعاعات والرياح الشمسية.

العربية نت

كابلات جديدة تحت سطح البحر لفيسبوك وغوغل

قالت شركة فيسبوك، إنها تخطط لبناء كابلين جديدين تحت سطح البحر لربط سنغافورة وإندونيسيا وأميركا الشمالية في مشروع مع شركة غوغل وشركات اتصالات إقليمية لتعزيز قدرة الاتصال بالإنترنت بين المناطق.

قال كيفن سلفادوري، نائب رئيس فيسبوك للاستثمارات في الشبكة: تم تسمية هذين الكابلين باسم Echo و Bifrost، ويكونان أول كابلين يمران عبر طريق متنوع جديد يعبر بحر جافا ويزيدان من السعة الكلية تحت سطح البحر في منطقة المحيط الهادئ بنحو 70 في المئة.

وتكون الكابلات، وفقًا للسلطة التنفيذية، أول من يربط أميركا الشمالية مباشرة ببعض الأجزاء الرئيسية في إندونيسيا، وتزيد من الاتصال للمقاطعات الوسطى والشرقية في رابع أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان.

وقال سالفادوري: يتم بناء كابل Echo بالشراكة مع شركة غوغل وشركة الاتصالات الإندونيسية Axiata XL، ومن المفترض أن يكتمل بحلول عام 2023.

بينما من المقرّر أن يكتمل Bifrost، الذي يتمّ تنفيذه بالشراكة مع Telin، وهي شركة تابعة لشركة Telkom الإندونيسية، والتكتل السنغافوري Keppel، بحلول عام 2024.

ويتبع الكابلان، اللذان يحتاجان إلى موافقة الجهات التنظيمية، الاستثمارات السابقة من جانب فيسبوك لبناء الاتصال في إندونيسيا، أحد أكبر خمسة أسواق لها على مستوى العالم.

وفي حين أن 73 في المئة من سكان إندونيسيا البالغ عددهم 270 مليون نسمة متصلون بالإنترنت، فإن الغالبية تصل إلى الويب من خلال بيانات الجوال، مع استخدام أقل من 10 في المئة للاتصال الواسع النطاق.

وتظل مساحات شاسعة من البلاد دون أي اتصال بالإنترنت، وقالت فيسبوك العام الماضي: إنها تنشر 3000 كيلومتر من الألياف في إندونيسيا عبر عشرين مدينة، بالإضافة إلى صفقة سابقة لتطوير نقاط اتصال شبكة لاسلكية عامة.

وقال سلفادوري: بصرف النظر عن الكابلات في جنوب شرقي آسيا، كانت فيسبوك تواصل خططها الأوسع تحت سطح البحر في آسيا والعالم، بما في ذلك .PLCN.

وأضاف «نحن نعمل مع الشركاء والمنظمين لتلبية جميع المخاوف التي لدى الناس، ونتطلع إلى أن يكون هذا الكابل كبلًا قيمًا ومنتجًا عبر المحيط الهادئ للمضي قدمًا في المستقبل القريب».

وقويل PLCN الذي يبلغ طوله 12800 كيلومتر، والذي تموله فيسبوك وغوغل، بمقاومة الحكومة الأميركية بشأن خطط إنشاء قناة في هونغ كونغ، وكان الهدف في الأصل هو ربط الولايات المتحدة وتايوان وهونغ كونغ والفلبين.

وقالت شركة فيسبوك في وقت سابق من هذا الشهر: إنها تتخلى عن جهود توصيل الكابل بين كاليفورنيا وهونغ كونغ بسبب المخاوف المستمرة من الحكومة الأميركية بشأن روابط الاتصال المباشر بين الولايات المتحدة وهونغ كونغ.

العربية نت

إشهار

الشعب
ash-shaab

جامعة وهران تستذكر «عملية البريد» سنة 1949

استعادت جامعة وهران-1 «أحمد بن بلة»، أمس، الذكرى 72 لعملية الهجوم على بريد وهران، التي نفذها «كوماندوس» تابع للمنظمة الخاصة، في يوم الأثنين 5 أبريل 1949، مما مكن من الحصول على الأموال لتمويل العمل المسلح ضد الاستعمار الفرنسي.على غير العادة، وبدلا من تنظيم ندوة علمية حول الموضوع، نظمت الجامعة زيارة لفائدة طلبة العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية إلى الأماكن التي كانت مسرحا لإعداد وتنفيذ عملية الهجوم على بريد وهران، وذلك بمرافقة أساتذة من قسم التاريخ الذين تكفلوا بشرح وتقديم معلومات في كل محطة من هذه الزيارة الاستكشافية.

مواقيت الصلاة

الفجر: 04:51
الشروق: 06:28
الظهر: 12:50
العصر: 16:27
المغرب: 19:14
العشاء: 20:40

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	18°	الجزائر	18°	وهران	21°
عنابة	24°	الجزائر	22°	وهران	24°

24 الإثنين 05 أفريل 2021م الموافق لـ 22 شعبان 1442 هـ العدد 18525 الثمن 10 دج france prix 1€

أيام إعلامية لفائدة الجمهور الباتني

المركز الأول لتدريب الفرقة الأولى المدرعة يستقطب الاهتمام

استقطبت الأيام الإعلامية لفائدة الجمهور حول المركز الأول للتدريب للفرقة الأولى المدرعة الشهيد ترغيني البوهالي، التابع للناحية العسكرية الخامسة، التي نظمت، أمس، بمركز الإعلام الإقليمي بوسط مدينة باتنة، اهتمام الزوار منذ الساعة الأولى من افتتاحها.

توافد الجمهور بشكل لافت على مختلف أجنحة المعرض الذي أقيم بالمناسبة، لاسيما تلك الخاصة بسلاح المدرعات ووسائل الاتصال والألبسة، إلى جانب الصور التي تعرّف بنشاطات ومهام المركز وكذا المنشآت القاعدية والوسائل البيداغوجية التي يعتمد عليها في التكوين.

وأكد قائد الفرقة الأولى المدرعة اللواء سلمان قويدر، لدى إشرافه على افتتاح التظاهرة، نيابة عن اللواء قائد الناحية العسكرية الخامسة، وبحضور والي باتنة توفيق مزهود، أن هذه المبادرة جاءت تنفيذا لمخطط الاتصال للجيش الوطني الشعبي لسنة 2020 / 2021 وتهدف إلى تدعيم جسور التواصل بين الجمهور والمؤسسة العسكرية.

بدار الثقافة «أحمد شامي»

جمهور النعامة يكتشف مهام واختصاصات الحرس الجمهوري

انطلقت، أمس، بدار الثقافة «أحمد شامي»، بالنعامة، فعاليات الأيام الإعلامية حول الحرس الجمهوري لتعريف الجمهور بمختلف تخصصاته ومهامه.

أبرز قائد الحرس الجمهوري الفريق الأول بن علي بن علي، في كلمة خلال افتتاح هذه التظاهرة، التي قرأها نيابة عنه رئيس مصلحة الإتصال لدى قيادة الحرس الجمهوري، العقيد غربي الأمين، «أن هذه التظاهرة الإعلامية ترمي إلى إبراز الإنجازات المحققة في إطار تطوير وعصرنة هذا السلاح وتعريف الجمهور عن كثب بمختلف مهامه وتخصصاته ولما وصل إليه من تطور نوعي مكنه من أداء دوره بإحترافية».

وأضاف، أن «هذه التظاهرة، التي تندرج ضمن المخطط الاتصالي للجيش الوطني الشعبي (2020 / 2021)، ترمي إلى توطيد الروابط بين الجيش وأمته والانفتاح على المجتمع، على غرار الصحافة الوطنية، إلى جانب تعزيز اللحمة الوطنية وترسيخ روح التضامن بين الشعب والجيش الوطني الشعبي والسعي الى خلق قنوات اتصال أكثر فعالية».

وأوضح قائد القطاع العسكري بالنعامة العقيد سحتوت عيسى، في كلمته بمناسبة افتتاح التظاهرة، التي عرفت حضور السلطات المحلية وممثلي الأسرة الثورية، «أن هذه الأيام الإعلامية التي تكتسي أهمية بالغة وعناية خاصة، تعد من التقاليد الحميدة التي ما فتئت قيادة الجيش الوطني الشعبي تجسدها دوريا في مختلف ربوع الوطن وهي تمثل فضاء مناسبا للإجابة على كافة استفسارات المواطنين الخاصة بهذا السلاح».

ويتم من خلال عديد أجنحة المعرض المقام بدار الثقافة، في إطار هذا الحدث الإعلامي، الذي يتواصل إلى غاية الأربعاء القادم، تعريف الجمهور بشتى تخصصات الحرس الجمهوري، على غرار فرق الموسيقى العسكرية والخيالة وفرقة التشريفات والوحدات القتالية للحرس الجمهوري كالفصيلة الخاصة، إلى جانب عرض وثائق وصور وأفلام وثائقية حول المراحل التاريخية المختلفة لهذا السلاح.

إشهار

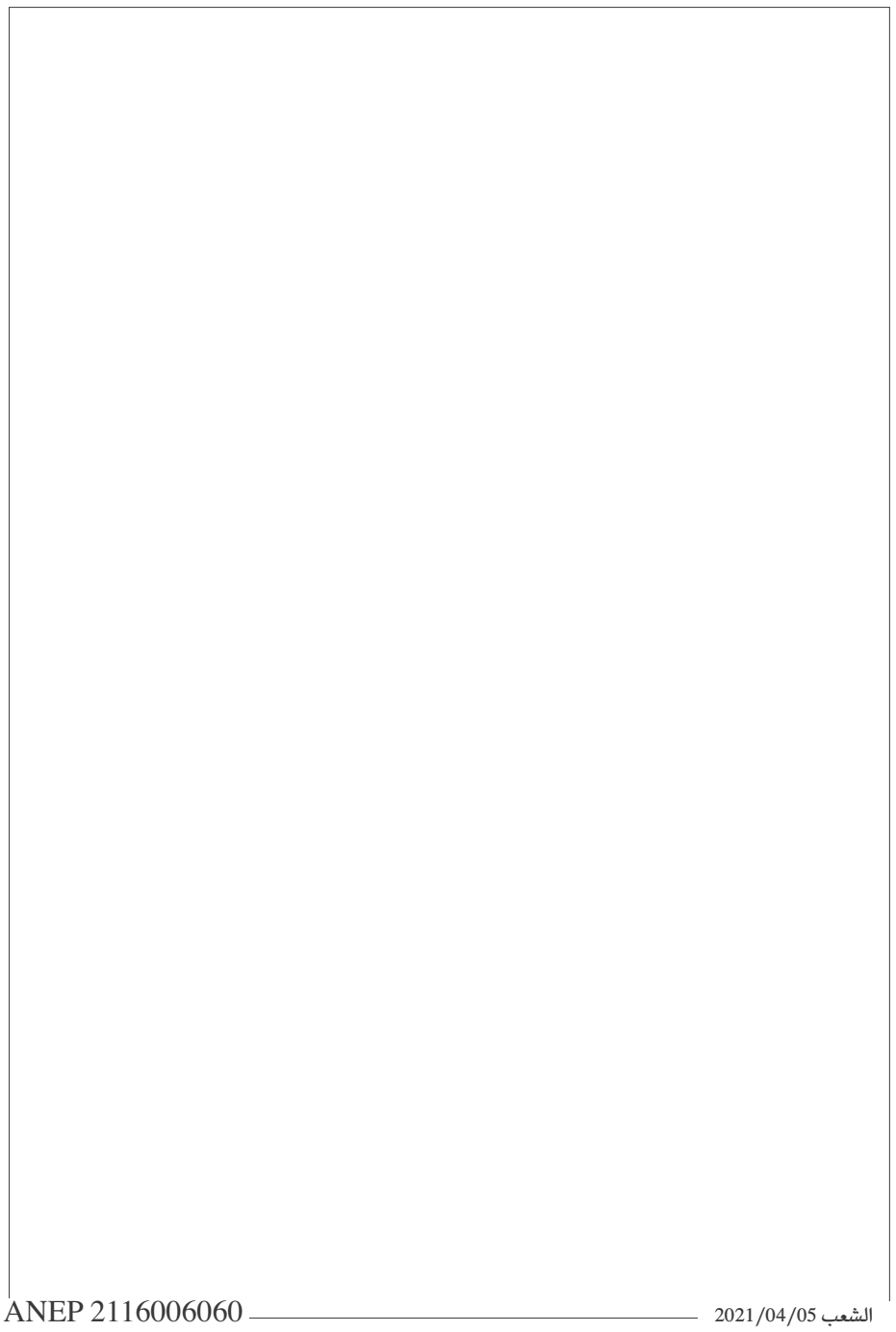

الدنيا حال

هل يجاري الصندوق وتيرة الترشّح؟

أمين بلعمري

تشهد العملية الانتخابية إقبالا كبيرا من قبل شباب طامح في خوض غمار التشريعيات القادمة كمترشحين في قوائم حرة، يعتقدون أنّها توفّر لهم حدا مقبولا من المنافسة الشريفة ومن تساوي الفرص، خاصة بعد اعتماد نظام القائمة المفتوحة التي أنهت احتكار رأس القائمة بالفوز دون منازع، حيث كان كل من يأتي بعده مجرّد أرقام لملء الفراغ، ماعدا الثاني والثالث اللذين قد يفتح لهما الحظ باب الفوز أحيانا، لا سيّما في الأحزاب الصغيرة.

حسابات وصفحات رواد مواقع التواصل الاجتماعي تحوّلت، منذ استدعاء الهيئة الناخبة، إلى منابر لإعلان نوايا الترشّح للانتخابات، إلى درجة أنّها لم تعد تكاد تخلو من عشرات الإعلانات يوميا ولكل طريقته في ذلك، فهناك من يجسّ النبض فيطلب الرأي والاستشارة من أصدقائه الافتراضيين في الترشّح من عدمه وهناك من يكتفي بإعلان ترشّحه ويطلب الدعم والتزكية وثالثهم يعلن عن فتح قائمة ويدعو – من يهمّه الأمر– إلى الالتحاق به لخوض المعركة.

قد لا تكون مرحلة الترشّح هي الأصعب، لأنّ الرهان الأكبر هو إقناع الناخب بالتصويت لفلان أو علان، كما تبقى عملية الغربلة، التي ستقوم بها سلطة الانتخابات فارقة هي الأخرى، لأنّه من المؤكّد أنّ غربالها سيسقط القوائم التي لا تستوفي الشروط المطلوبة لسلامة العملية الانتخابية، بداية من جمع التوقيعات، التي تعتبر امتحانا آخر قد يرسب فيه الكثيرون قبل اليوم الموعود.

بغض النظر عن الأحزاب المقاطعة للانتخابات أو الأحزاب التي قاطعت كل المواعيد الانتخابية من قبل، إلى درجة أن المقاطعة أصبحت القاعدة عندها وليس الاستثناء، يبدو الإقبال على الترشّح هذه المرة كبيرا جدا، مقارنة بانتخابات سابقة طالتها ظاهرة العزوف في الترشيحات قبل يوم التصويت، فهل يكون الإقبال على الصندوق يوم 12 جوان بحجم الإقبال على الترشيحات اليوم؟

استرجاع 900 مليون سنتيم

أمن العاصمة يوقف 3 أشخاص في قضايا سرقة

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، من توقيف شخصين مشتبه في قيامهما بسرقة حقيبة من داخل محل وتوقيف آخر مشتبه به في قضية سرقة داخل مركبة واسترجاع مبلغ مالي قدر بـ(900) مليون سنتيم، بحسب ما أفاد به، أمس، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

بحسب المصدر، تمكنت مصالح أمن المقاطعة الإدارية بئر مراد رايس لأمن ولاية الجزائر من معالجة قضية سرقة حقيبة يد من داخل محل حلاقة حيث تم توقيف السيارة والمشتبه فيهما. ومن خلال عملية تفتيش المركبة، تم العثور على الحقيبة محل السرقة، وتم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهة القضائية المختصة إقليميا.

التماس 10 سنوات سجنا نافذا ضد «البوشي»

التمست نيابة محكمة تيبازة، أمس، في جلسة محاكمة علنية، تسليط عقوبة 10 سنوات سجنا نافذا في حق كمال شيخي المدعو «البوشي» بصفته متهما رئيسيا في قضية فساد.

قال ممثل النيابة في مرافعته، بعد انتهاء قاضية الجلسة من استجواب المتهمين والشهود، إن وقائع الجرم وأركان الجنح ثابتة، ملتمسا 10 سنوات سجنا نافذا في حق كمال شيخي وغرامة تقدر بواحد مليون دج، وكذا 7 سنوات سجنا نافذا في حق الموثق «أ.هـ» الذي التمس أيضا في حقه دفع غرامة مالية تقدر بواحد مليون دج.

كما إلتمس ممثل نيابة محكمة تيبازة تسليط عقوبة 5 سنوات سجنا نافذا في حق «ش.ع»، رئيس مصلحة التسجيل للضرائب و500 ألف دج غرامة وسنتين سجنا نافذا و200 ألف دج غرامة في حق «أ.ب.ع» مفتشة مركزية ورئيسة مكتب بنفس المصلحة.

الحكم في قضية التسيير السياحي لتيبازة يوم 18 أفريل

قررت هيئة محكمة تيبازة، في ساعة مبكرة من نهار أمس، ختاما لمحاكمة 26 متهما في قضية فساد طالت مؤسسة التسيير السياحي لتيبازة، النطق بالحكم يوم 18 أبريل الجاري.

وطالب دفاع الطرف المدني الممثل لوزارة السياحة، بتعويض مالي عن الأضرار التي لحقت بالمؤسسة التابعة لمجمع فندقة سياحة وحمامات معدنية بمبلغ 2 مليار دج.

والتمست نيابة محكمة تيبازة تسليط عقوبات تتراوح ما بين 2 و7 سنوات سجنا نافذة في حق المتهمين البالغ عددهم 26 متهما في هذه القضية، التي انطلقت محاكمتها، يوم السبت، وانتهت على الساعة الخامسة من صباح أمس.

بشأن تعرّض قاصر لسوء معاملة بمقر للشرطة

تحقيق قضائي للوقوف على صحة الادعاءات

أفادت مصالح أمن ولاية الجزائر، أمس، بأنها أعلمت وكيل الجمهورية بالادعاءات الواردة في فيديو حول تعرض قاصر لسوء المعاملة بأحد مقرات الشرطة، حيث «أمر بفتح تحقيق» بهذا الخصوص.

جاء في بيان لذات المصالح، أنه و»على إثر نشر فيديو عبر منصات التواصل الاجتماعي، يدّعي فيه أصحابه وجود قاصر يكون قد تعرّض لسوء المعاملة على مستوى أحد مقرات الشرطة بالجزائر العاصمة، السبت، قامت مصالح أمن ولاية الجزائر، بإعلام السيد وكيل الجمهورية الذي أمر بفتح تحقيق للوقوف على صحة الادعاءات التي يتضمنها هذا الفيديو».

وفي هذا الإطار، أشار البيان إلى أنه «تم استدعاء، يوم الأحد 4 أفريل 2021، القاصر المعني بالفيديو وولي أمره».

ولفتت مصالح أمن ولاية الجزائر، إلى أن «القاصر المعني بالفيديو كان قد تم سماع أقواله، وذلك بحضور والدته، على مستوى مقر المقاطعة الوسطى للشرطة القضائية وليس بأمن دائرة سيدي محمد، كما روج له، في قضية تتعلق بالتجمهر في الطريق العام»، مؤكدة أنه «تمت معاينته من طرف طبيب شرعي قبل أن تخلي سبيله رفقة والدته».

كما تعلم، أن «نتائج التحقيق سوف تبلّغ إلى الرأي العام من طرف مصالحها أو من له الصفة القانونية في ذلك، بعد موافقة وكيل الجمهورية المختص إقليميا».